

احتجاز المشجعين السنغاليين متواصل في المغرب!

تطورات دراماتيكية خلال الساعات الأخيرة وحقوقيون أفارقة يطالبون بإطلاقهم:

13/12

ترامًا مع مشروع قانون تمهيدي للانتخابات يضبط صلاحياتها:

"السلطة المستقلة"
تشرع في التحضيرات
للتشريعات والمحليات

4

اليومي الشروق إخبارية وطنية

لأجل وفرة المواد الأولية وقطع الغيار وحماية الإنتاج:

رزق : مسموح للمتعاملين
الاستيراد في هذه الحالات...
واستثناء للطلبات العاجلة

5

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب

في محاولة لإعادة بناء الثقة وتخفيف التوترات والإبقاء على قنوات التواصل مفتوحة:

هذا ما تريده الجزائر من زيارة وزير داخلية فرنسا

- بوهيدل : فرنسا تحاول حصر التواصل في البعد الأمني والجزائر متمسكة برؤية سيادية
- ربيع : خطوة في الاتجاه الصحيح... ومبادرة روايال أحدثت رجة في الموقف الفرنسي
- قمة الاتحاد الإفريقي : رئيس الجمهورية يشدد على اعتراف دولي صريح بجرائم الاستعمار

3

الرئيس تبون يجري محادثات مع ضيفه النيجري الفريق عبد الرحمن تيانبي:

علاقات أخوية... ومصالح مشتركة

3

• ملفات سياسية إفريقية
وقضايا الساحل الصحراوي
على طاولة الحوار

عزم على تعزيز التعاون الثنائي
والقاري في مختلف المجالات

• أنبوب الغاز العابر للصحراء
ركيزة تنمية استراتيجية
في دعم دول العبور



الجزائر والنيجر... تاريخ راسخ وقائم على قيم التضامن وحسن الجوار

استئناف استثنائي
لـ "التوظيف التعاقدي"
لأساتذة الرياضة

4

• مديرية البلدية
تطلب توجيه
خريجي الجامعات
نحو إقليمها:

• سفير الاتحاد الأوروبي بالجزائر
دييغو ميادو لـ "الشروق":

الجزائر سوق إقليمي واعد... وبروكسل
تراهن على شراكة استراتيجية في الغاز

5

بداري : انطلاق تسجيلات
برنامج "أدرس بالجزائر"
في طبعته الثانية

4

• موجه للطلبة
الدوليين الراغبين
في الدراسة
بصفة "تعاقدية":

للمراسلات: echorouk1@gmail.com

الإنشئين 16 فيفري 2026 الموافق 28 شعبان 1447 ■ العدد 8246 ■ الجزائر : 30 دج ■ فرنسا 1 €

www.echoroukonline.com

عبد الحميد عثمان

خلاف الإمارات ليس مع الجزائر... بل مع الأمة!!

الدولية، فهم حديثو عهد وتجربة بها، حادثة الإمارة نفسها، أن ما يمكن فعله في دولة ما، تحت ظروف ما، لا يمكن تكراره مع كل الدول، خاصة لما تكون قيادتها وأنظمتها الوطنية ذات روح ثورية وعمق تاريخي، لا تخضع للابتزاز ولعبة المساومات، ولا تقبل المقايضات الرخيصة على حساب مبادئها الأخلاقية ورصيدها الحضاري، ما يعيل التدخل التأثيري في ملفاتها الإقليمية إلى صدام مباشر، سيؤول حتماً، في حال عدم التراجع إلى الحدود الإجبارية، إلى قطيعة نهائية حتى إشعار آخر، وهو السيناريو الوارد جداً في الخلاف الجزائري الإماراتي القائم حالياً، لتطابقه مع الموصفات المذكورة.

يتبني عند قراءة الأزمة الإماراتية مع الجزائر النظر في دور حكام "أبو ظبي" بالمنطقة كلها، حتى تبرز الخلفيات الحقيقية، حيث أنهم يقفون وراء كل الفتن العربية وحالة الاقتتال الداخلي، من اليمن إلى السودان وليبيا وقبلها سوريا، ويدفعون نحو التآزم بالساحل وإحكام القبضة على حوض القرن الإفريقي، خاصة عن طريق شركة "موانئ دبي"، وهي البوابة التي فتحت للكيان الصهيوني ممرات التوسع والتنفيذ.

الوضع العدواني للإمارات تجاه الأمة العربية تجاوز في استهدافه حدود المصالح المادية والسيادية لدول الجوار والإقليم القومي إلى الكيان الحضاري نفسه، بمحاولات ضرب المقدسات الدينية، وعلى رأسها عقيدة الإسلام وشريعته السمحاء، والحرب الشعواء على القضية الفلسطينية، من خلال محاصرة حركة التحرر وتيار المقاومة الجهادية.

ما يقوم به نظام الإمارات (ولا علاقة للسياق بموقف الشعب الشقيق) من حرب نامعة على الإسلام، لم يعد مشروعا خفيا، فهو يتبنى مسمى "الديانة الأبراهيمية" تحت لافتات التعايش والتسامح، بينما الفكرة في جوهرها صهيونية خالصة بكل الحقائق والوثائق، فضلاً عن رعايته المالية المباشرة للأفكار الإلحادية والعلمانية والتثويرية الزائفة، في إطار تجميع المنهج الإسلامي عن حياة المسلمين، تحت غطاء المؤسسات الأكاديمية والفكرية ومراكز الأبحاث

منذ إعلان الجزائر، قبل أيام، إلغاء اتفاقية الخدمات الجوية مع الإمارات المتحدة، في قرار سيادي لصيانة مصالحها الوطنية العليا، سعى الذباب المغربي للاستيلاء على المياه العكرة، عبر محاولات يائسة للنيل من صورة الجزائر الخارجية، والاجتهاد العثبي في التسويق لدعاية "التوتر الدبلوماسي مع كل الأطراف"، مقابل إظهار الوفاق المغربي الإماراتي على أنه تكريس لروح التعاون العربي، وهي مغالطات مكشوفة لا تنطلي على أحد.

ذلك أن التفاهم بين الإمارات، والتي صار توصيفها الصحيح أقرب إلى "العبرية" منها إلى العربية، والنظام الملكي المغربي، هو نتيج طبيعي جدا لمسار دولتين وظيفيتين في تجذير المشروع الصهيوني بالمنطقة العربية من شرقها إلى غربها، بمعنى آخر هو بمثابة التصاق ذليل في مؤخرة الكلب الإسرائيلي.

أما إذا رجعنا إلى أزمة "الإمارات غير العربية" مع الجزائر، فهي تتعلق أساساً بالدور الوظيفي لاولي ضد الاقطار الإقليمية، ضمن مصالح ضيقة، وفي إطار خدمة الأجندة الصهيونية، ولا علاقة لها بإدارة الثانية لسياساتها وعلاقاتها الخارجية، حيث أنه من المنطقي أن تسعى أي دولة ذات سيادة إلى الحفاظ على مصالحها مع كل الأشقاء والشركاء الأجانب.

بالنسبة لجزائر، فقد ظلت منذ 5 سنوات تقريبا، تحاول بكل الطرق الدبلوماسية، في السز والعلن، كبح جماح الاندفاع الإماراتي ضد مصالحها الاستراتيجية، خاصة الإضرار بأمنها القومي في المنطقة المغاربية والساحل الإفريقي، ناهيك عن التورط في إغراقها بالمهولسات عن طريق ميليشيات خليفة حفتر، لكن حكام "أبو ظبي" لم يظهروا الرسالة الأخوية، معندين، بوجه مرضي، أنهم يدبرون شؤون "قوة إقليمية" تملك المال والسلاح والرعاية الصهيونية الأمريكية، ما يتيح لها الحق المطلق للتدخل في كل مكان وفرض أجنداتهم الخاصة، وليسقط الآخرون في جحيم الحروب والنزاعات والتوترات.

لم يفهم هؤلاء المتهورون في ساحة السياسة

منصة رقمية للأحكام والقرارات القضائية



أعلن وزير العدل، حافظ الأختام، لطفي بوجمعة، الأحد من مجلس قضاء بسكرة، عن إطلاق منصة رقمية جديدة تمكن المحامين من طلب وسحب النسخة العادية للأحكام والقرارات القضائية عبر الأنترنت. وتندرج هذه العملية في إطار سلسلة الخدمات الإلكترونية المتاحة لفائدة مرتفعي العدالة، حيث تمكن المحامين من خدمة إيداع طلبات النسخة العادية للأحكام والقرارات الصادرة عن الجهات القضائية العادية والإدارية وكذا سحبها موقعة إلكترونية. وتهدف هذه الآلية إلى تبسيط الإجراءات وتوسيع الخدمات وإعفاء المحامين من التنقل إلى الجهة القضائية، حيث يكفي أن يقوم المحامي بالولوج إلى المنصة المذكورة باستخدام معلومات حسابه الإلكتروني الخاص بالأرضية الرقمية لتبادل العرائض والمذكرات الجوية عبر الموقع الإلكتروني الرسمي لوزارة العدل. وتم عملية معالجة الطلب بصفة آلية وبشروط أن تكون الوثيقة المطلوبة جاهزة للسحب ليتم في غضون فترة أقصاها 24 ساعة تمكين المحامي طالب الخدمة من سحبها موقعة إلكترونية.

لمسة جزائرية في أكبر مسابقة لزيت الزيتون بجنوب فرنسا



مرة أخرى، يؤكد المتذوق العالمي لزيت الزيتون، الجزائري راجح مفتاح، حضوره الالاف في المحافل الدولية المختصة، بعد مشاركته في المسابقة الجهوية لزيت الزيتون بمنطقة جنوب فرنسا، التي احتضنها مقر المجلس الجهوي بمدينة مرسيليا.

وشارك راجح مفتاح، يوم 12 فيفري 2026، ضمن لجنة تحكيم ضمت أكثر من 81 خبيراً ومتدوقاً محترفاً، كلّفوا بتقييم 196 عينة من زيوت الزيتون، في إطار الدورة الرابعة والعشرين من مسابقة زيت الزيتون لجهة الجنوب، الخاصة بزيت الزيتون ذي التسمية الجمية لمنطقة بروفانس.

وجرت عملية التقييم في ظروف مهنية دقيقة، حيث خضعت العينات لاختبارات حسية وشمية وتذوقية من دون الكشف عن هوية المنتجين، بمشاركة خبراء مختصين في تذوق وتحليل زيت الزيتون وفلاحين وأعضاء تعاونيات فضلاً عن طهاة محترفين، وجرى خلالها منح 58 ميدالية. وتكتسي هذه المسابقة أهمية اقتصادية معتبرة، بحسب المتذوق العالمي مفتاح، إذ تشير معطيات تسويقية إلى أن الحصول على ميدالية قد يرفع مبيعات زيت الزيتون بنسبة تصل إلى 30 بالمائة، في ظل تفضيل المستهلك للمنتجات المتوجة والمسوقة عبر الدوائر القصيرة.

وسيكون المتذوق الجزائري راجح مفتاح من أعضاء لجنة التحكيم الرسمية للتذوق في منافسة "زيوت العالم"، وهي المسابقة الدولية لزيوت العالم AVPA 2026 في نسختها الـ24 في العاصمة باريس شهر أفريل المقبل.

عبد الحق هزيل... موهبة الجيدو الصاعدة



رغم إسدال الستار على البطولة الوطنية للأكابر في رياضة الجيدو بوهران، إلا أن بريقها الحقيقي تجلى في بروز أسماء شابة خطفت الأضواء، لعل أبرزها عبد الحق هزيل، مصارع نادي أمل البرية بوهران. فبسن لا يتجاوز 18 عاماً، تمكن هزيل من اعتلاء منصة التتويج منتزعا الميدالية الذهبية في فئة أقل من 73 كغ، مؤكداً أن جيلا جديدا طموحا يشق طريقه بثبات على البساط.

أظهر هزيل نضجا فنيا لافتا وثقة عالية في مواجهة منافسين يفوقونه خبرة ووسا، وأمتع الجمهور بأسلوبه الهجومي الجريء الذي نال استحسان المختصين. ولم يكن هذا التتويج وليد الصدفة، إذ سبقه مشوار قاري حافل توج خلاله بطلا لأفريقيا للأشبال والأواسط سنة 2024، ثم بطلا للأواسط سنة 2025. نجاحات متتالية تعكس انضباطا وتطورا سريعا، وتفتح باب التفاؤل بإمكانية بروز اسم جزائري جديد على الساحة العالمية، قد يكتب فصلا مشرقا في تاريخ الجيدو الوطني.

جزائري على رأس مجلس إدارة "بي.أن.بي باريبا الجزائر"



أعلن بنك "بي.أن.بي.باريبا الجزائر" عن تعيين إطار جزائري وهو يوسف غولة، على رأس مجلس إدارته، وذلك بداية من 8 فيفري 2026.

وأفاد بيان للبنك، تلقت "الشروق" نسخة منه، أن يوسف غولة، يعد من الكفاءات المصرفية المعترف بها، حيث يتمتع بخبرة تفوق 35 سنة في مجال المالية

والبنوك، منها 25 سنة قضاها في بنك "بي.أن.بي.باريبا الجزائر"، أين شغل، منذ تأسيسه، عدة مناصب استراتيجية، قبل أن يتم تعيينه مديرا

عاما مساعدا، حيث ساهم وبشكل فعال في نمو أنشطة البنك وتحويل النماذج العملية وأيضاً في تعزيز معايير الامتثال وإدارة المخاطر والحوكمة.

وشدد المصدر على أنه وفي إطار مسؤولياته الجديدة، سيعضد يوسف غولة خبرته ودرايته العميقة بالقطاع البنكي الجزائري والدولي، فضلا عن التزامه بالأخلاقيات المهنية والمطابقة والمسؤولية الاجتماعية، في خدمة مجلس الإدارة وتطوير بنك "بي.أن.بي.باريبا الجزائر".

تدشين المسجد القطب "جامع الشهداء" بالأغواط



في إطار الجهود الرامية إلى دعم الهياكل الدينية وترقية أداء مؤسسات القطاع، بما ينسجم مع السياسة الوطنية للعبادة ببيوت الله وترسيخ رسالتها الروحية والتربوية، قام وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي، الأحد، بزيارة عمل

وتفقد إلى الأغواط، وشهدت الزيارة تدشين المسجد القطب للولاية الذي يحمل اسم "جامع الشهداء"، وإعلان افتتاحه الرسمي بحضور السلطات المحلية وشخصيات دينية ووطنية، في أجواء عكست مكانة المسجد في وجدان المجتمع. ويعد هذا الصرح مكسبا نوعيا يوفر فضاء للعبادة والتعليم القرآني والإرشاد الديني، ويعزز دور المسجد في تأطير المجتمع ونشر قيم الاعتدال.

كما أدى الوزير أول صلاة ظهر بالجامع، وأشرف على تكريم خمسين حافظا وحافظات لكتاب الله، إلى جانب تدشين مدرسة قرآنية، وإطلاق قافلة تضامنية تحضيرا لشهر رمضان، في مبادرة تؤكد البعد الاجتماعي والتكافلي لمؤسسة المسجد.

مركز الفلك الدولي يدق ناقوس الخطر في تحري هلال رمضان



أطلق مركز الفلك الدولي تحذيرا علميا لافتا بشأن تحري هلال شهر رمضان المبارك لعام 1447هـ، منبها إلى مخاطر جسيمة قد تهدد سلامة البصر. وأوضح المركز، في بيان نشره عبر صفحته الرسمية، أن ظروف الرصد المتوقعة تجعل توجيه التلسكوبات أو المناظير نحو موقع الهلال القريب جدا من الشمس مغامرة خطيرة، قد تقضي إلى تلف دائم أو مؤقت في العين، بل وستكون الشمس ضمن حقل الرؤية أو قريبة منه بدرجة كبيرة، ما يشكل تهديدا مزدوجا للأجهزة البصرية وللراصدين على حد سواء. كما أشار إلى أن انتظار غروب الشمس كاملا لن يكون مجديا، لأن القمر يكون قد غاب بدوره، فلا هلال يلتصق.

وحذر المركز أيضا من احتمال الخلط بين الهلال وكوكب الزهرة اللامع، متوقعا استحالة رؤية الهلال يوم الثلاثاء في أغلب الدول العربية والإسلامية، على أن يكون يوم الخميس 19 فيفري غرة رمضان في معظمها، مع إمكانية الرؤية الواضحة في بعض المناطق.

الرئيس تبون يجري محادثات مع ضيفه الفريق عبد الرحمن تياتي

الجزائر والنيجر... ديناميكية جديدة في خدمة المصالح المشتركة

أجرى رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، بعد ظهر الأحد بالقاعة الشرفية لمطار الجزائر الدولي، محادثات ثنائية مع رئيس جمهورية النيجر، رئيس الدولة، الفريق عبد الرحمن تياتي، بحضور وفدي البلدين .

وليد. ع

تجمع الجزائر والنيجر علاقات أخوية راسخة تقوم على قيم التضامن وحسن الجوار، وهي علاقات ما فتئت تتعمق أكثر فأكثر في ظل الإرادة المشتركة لقائدي البلدين، في إطار ديناميكية جديدة تخدم المصالح المشتركة وتكرس التكامل الإقليمي والقاري.

ومن هذا المنظور، تأتي زيارة الأخوة والعمل التي يقوم بها رئيس جمهورية النيجر، رئيس الدولة، الفريق عبد الرحمن تياتي، إلى الجزائر على رأس وفد هام، ابتداء من الأحد، وذلك بدعوة من رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون.

وستشكل هذه الزيارة سانحة لتعزيز أواصر الأخوة والتعاون وحسن الجوار بين البلدين الشقيقين في إطار ديناميكية جديدة للاستغلال الأحسن لقدراتهما وإمكاناتهما لفائدة الشعبين، كما تتمثل أيضا فرصة لمعالجة مسائل سياسية لها علاقة بالقارة الإفريقية عامة وجوار الساحل الصحراوي خاصة.

وتربط الجزائر والنيجر علاقات متجذرة، حيث كان البلدان قد أسسا لجنة مشتركة تمت ترقيتها إلى لجنة مشتركة كبرى، حيث يشمل التعاون الثنائي بينهما مختلف المجالات، بالإضافة إلى القضايا المرتبطة بالقارة الإفريقية.

وكان رئيس الجمهورية قد أمر مؤخرا بالعودة الفورية لسفير الجزائر المعتمد لدى جمهورية

النيجر الشقيقة، إلى نيامي، وهو القرار الذي جاء عقب عودة سفير جمهورية النيجر المعتمد إلى الجزائر واستئناف لمهامه.

وتشكل هذه الخطوة حافزا لإعادة بعث التشاور السياسي الثنائي على أعلى المستويات واستئناف التعاون متعدد الأوجه الذي يادر به البلدان الشقيقان، فضلا عن تجسيد المشاريع الاستراتيجية، خدمة للتكامل الإقليمي والقاري، خاصة وأن الجزائر تواصل، بقيادة رئيس الجمهورية، ترسيخ مكانتها كفاعل محوري في مسار الاندماج الإفريقي، استنادا إلى رصيدها التاريخي الطويل في الالتزام بدعم مبادئ الوحدة الإفريقية وتعزيز التعاون بين شعوب القارة.

وضمن هذه الرؤية، قام وزير الدولة وزير المحروقات والمناجم،



محمد عرقاب، وأواخر جانفي المنصرم، بزيارة عمل إلى النيجر، استقبل خلالها من قبل رئيس جمهورية النيجر، مؤكدا متانة علاقات الصداقة التاريخية بين البلدين.

وبالمناسبة، جدد الرئيس النيجري عزم بلاده على تعزيز التعاون الثنائي مع الجزائر في مختلف المجالات والعمل على دعم التعاون الإفريقي وتعزيز الشراكة جنوب-جنوب، ليشيد بالخبرة الجزائرية، لاسيما في مجال النفط والغاز.

وعبر في هذا الصدد عن رغبة النيجر في الاستفادة من خبرة وتجربة الجزائر في هذين المجالين، خاصة في إطار مشروع البحث والاستكشاف لشركة سوناطراك على مستوى الحقل النفطي برقعة كفرا، حيث لفت إلى

أهمية مشروع أنبوب الغاز العابر للصحراء، مثمنا جهود الجزائر في تجسيده، بالنظر إلى كونه ركيزة استراتيجية في دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية بدول العبور.

وقبلها كان رئيس جمهورية النيجر قد أكد في رسالة تهنئة لرئيس الجمهورية بمناسبة الذكرى الـ71 لاندلاع ثورة أول نوفمبر 1954 استعداده للعمل على تقوية التشاور والتعاون وعلاقات الصداقة والأخوة القائمة بين البلدين.

وفي أوت من سنة 2024، قام الوزير الأول لجمهورية النيجر بزيارة إلى الجزائر، استقبل خلالها من طرف رئيس الجمهورية وسلمه رسالة من الرئيس عبد الرحمن تياتي، كما أجريت، حينها، محادثات موسعة، أكد خلالها الوزير الأول النيجري أن الجزائر، وبحكم خبرتها وتجربتها، قادرة على لعب دور رئيسي في تطوير موارد بلاده.

فضلا عن ذلك، يجمع البلدان العديد من المشاريع الاستراتيجية الواعدة، خاصة فيما يتصل بالطاقة والمحروقات، إلى جانب مشروع الأنابيب البصرية وبرنامج التكوين ودعم قدرات قوات الدفاع والأمن بهذا البلد الشقيق.

وتجسيدا لمبادئ التعاون والتضامن الإنساني، قامت الجزائر في أوت 2024 بإرسال مساعدات إنسانية إلى النيجر، بعد الفيضانات التي مست هذا البلد الجار، يضاف إلى ذلك منحها نحو 300 منحة دراسية للطلبة النيجريين.

خلال الدورة العادية الـ39 لقمرة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي؛

الرئيس تبون يشدد على اعتراف دولي صريح بجرائم الاستعمار

إفريقيا، يصادف 30 نوفمبر من كل عام، "بما يسهم في ترسيخ الوعي التاريخي لدى الأجيال الصاعدة وصون ذاكرة التضحيات التي قدمتها شعوب القارة".

وتطرق رئيس الجمهورية إلى الخطوة التي قامت بها الجزائر على الصعيد الوطني، واصفا بأنها "خطوة سيادية مهمة"، حيث صوت البرلمان الجزائري، بتاريخ 24 ديسمبر 2025، بالإجماع، على قانون يجرم الاستعمار الذي تعرضت له الجزائر، ويهدف إلى تثبيت المسؤوليات القانونية وصون الذاكرة الوطنية وترسيخ مبدأ عدم تقادم الجرائم الجسيمة باعتباره ركيزة أساسية لأي مقاربة جادة للمصالحة مع التاريخ.

كما يصف القانون ممارسات من قبيل الإعدام خارج نطاق القضاء والتعذيب والاعتصاب والتجارب النووية على المدنيين، والنهب المنهجي للثروات ضمن الجرائم التي لا تسقط بالتقادم، استنادا إلى مبادئ القانون الدولي وحقوق الشعوب في الحقيقة والعدالة.

وشدد رئيس الجمهورية على أن "التضحيات العظيمة التي قدمها ملايين الأفارقة في سبيل الحرية والكرامة والعدالة لا يمكن أن تطوى بالنسيان أو تختزل في سرديات مبتورة"، مؤكدا أن الاعتراف بالحقيقة التاريخية "ليس استحضارا انتقائيا للماضي، بل هو واجب أخلاقي وقانوني ومدخل أساسي لبناء علاقات دولية متوازنة قائمة على الاحترام المتبادل والإنصاف وصون الكرامة الإنسانية".

وفي ختام كلمته، أكد رئيس الجمهورية أن الجزائر، وهي تضع هذا المسار في صلب أولوياتها، تؤمن بأن ترسيخ الحقيقة والعدالة التاريخية يشكل أساسا متينا لشركات مستقبلية أكثر توازنا ولعالم يسوده القانون بدل منطق القوة.

العلاقات الثنائية يجب أن تكون

مؤسسية تتعدى ملف الهجرة

هذا ما تريده الجزائر من زيارة وزير الداخلية الفرنسي!

● بوهيدل؛ فرنسا تحاول حصر التواصل في البعد الأمني

● ربيع؛ زيارة روايال أحدثت رجة في الموقف الفرنسي

محمد مسلم

تنتظر السلطات الفرنسية بفارغ الصبر زيارة لوران نونياز، وزير الداخلية في حكومة سيباستيان لوكورنو، إلى الجزائر، والمقررة يومي 17 و18 فبراير الجاري، وهم يأملون في حدوث انفراج على أكثر من صعيد، يعيد لهم بصيص أمل في الحفاظ على مصالحهم التي تضررت كثيرا.

وفي غضون هذه الزيارة، سارع الفرنسيون إلى الضغط على وزيرهم من أجل التأكيد على مطالبهم التي أصبحت معروفة لدى العام والخاص والتي تخفي أنانية كبيرة ونزعة نحو محاولة تكريس التوجه النيوكولونيالي (النزعة الاستعمارية الجديدة) القائمة على فرض منطق من يعتبر نفسه قويا وهو في الواقع غير ذلك تماما.

ولكن في الجهة المقبلة، تنظر الجزائر إلى زيارة المسؤول الفرنسي على أنها تجاوب مع رغبة فرنسية ملحة في إعادة مد الجسور المقطوعة بين البلدين، منذ أن قرر الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، الانحياز الفاضح للنظام المغربي في قضية الصحراء الغربية، والقفز على القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

وفي هذا الصدد، يرى أستاذ العلوم السياسية بجامعة الجزائر، رضوان بوهيدل، أن "زيارة وزير الداخلية الفرنسي الذي خلف برونو روتايو، تأتي في سياق مهم بالنسبة للبلدين، بالنظر لتراكم الملفات التي تنتظر الحسم من قبل الطرفين، لاسيما وأن الوزير الجديد يريد فتح قنوات حوار مع السلطات الجزائرية بأقل عدوانية من سلفه في قصر بوفو".

من بين أهم الملفات، يضيف المحلل السياسي في تواصل مع "الشرق": "يبقى ملف الهجرة والتعاون في هذا المجال ملحا بالنسبة لسلطات باريس، لأن فرنسا كثيرا ما تحدثت عن طلبات ترحيل الأشخاص الذين صدرت بحقهم قرارات بمغادرة التراب الفرنسي وتسريع إصدار التصاريح القنصلية في هذا الشأن وكذا تعزيز التعاون والتشقيق الأمني بخصوص الهجرة -بشكل النظامية. وهو ملف حساس بالنسبة لسياسة الداخلية الفرنسية لكون اهتمام الرأي العام الفرنسي به كبير".

وبالإضافة إلى ذلك، يمكن الإشارة إلى "تعزيز التعاون الأمني والاستخباراتي في مجال مكافحة الجريمة المنظمة والعابرة للحدود، ومكافحة شبكات التهريب بشتى أنواعه"، وهو معطى يؤشر على أن "فرنسا تنظر إلى الجزائر كفاعل أمني لا مناص منه، في المنطقة، وأنا أتحذّر هنا عن حوض البحر المتوسط ومنطقة الساحل، ولاسيما بعد تراجع الوجود الفرنسي في هذه المنطقة الإفريقية بشكل خاص".

وبرأي أستاذ العلوم السياسية، فإن زيارة المسؤول الفرنسي تهدف إلى "محاولة إعادة بناء الثقة سياسيا، فالزيارة تحمل بعدا سياسيا يهدف إلى تخفيف التوترات المتكررة من الطرف الفرنسي تجاه الجزائر، والإبقاء على قنوات التواصل مفتوحة دائما مع منع انتقال التوترات السياسية إلى قطيعة وهو أمر يبقى محتملا بين الطرفين".

أما الجزائر فلديها رؤية أخرى، فهي تبحث عن "التعامل بندية واحترام للسيادة الوطنية، يقول بوهيدل، من دون تدخلات في الشؤون الداخلية للبلاد، وهذا مطلب ثابت لاخطناه في الخطاب الجزائري من خلال رفض مقاربة أمنية ضيقة للعلاقة ما بين الطرفين والتأكيد

1

2

3

4

5

6

7

8

9

10

11

12

13

14

15

16

17

18

19

20

21

22

23

24

25

26

27

28

29

30

31

32

33

34

35

36

37

38

39

40

41

42

43

44

45

46

47

48

49

50

51

52

53

54

55

56

57

58

59

60

61

62

63

64

65

66

67

68

69

70

71

72

73

74

75

76

77

78

79

80

81

82

83

84

85

86

87

88

89

90

91

92

93

94

95

96

97

98

99

100

أصحابها قرروا الإقامة نهائيا في المهجر... خارجية باريس توضح:

هذه أسباب عدم تحويل "دوفيز" المتقاعدين من الجزائر إلى فرنسا

قدمت وزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية توضيحات مفصلة حول ملف عدم تحويل معاشات التقاعد الجزائرية إلى أصحابها الذين قرروا الإقامة بشكل نهائي في فرنسا، وذلك ردا على أسئلة برلمانية أثارها نواب من اليمين المتطرف قبل أسابيع، حاولوا من خلالها تحميل الجزائر مسؤولية ما وصفوه باختلال التوازن المالي والاجتماعي بين البلدين.

حسان حويشة

وجاءت التوضيحات الفرنسية التي اطلعت عليها "الشروق"، من خلال رد رسمي لوزارة أوروبا والشؤون الخارجية، مؤرخ في 10 فيفري 2026، على سؤالين من نائبين بالجمعية الوطنية، (الغرفة السفلى للبرلمان)، عن التجمع الوطني اليميني المتطرف المعروف بمواقفه المعادية للجزائر والجزائريين، مؤرخين في 2 ديسمبر 2025.

وأشارت الخارجية الفرنسية إلى أن أصل الإشكال يعود إلى اختلاف في تفسير مجال التطبيق الشخصي لاتفاقية الضمان الاجتماعي الموقعة بين الجزائر وفرنسا في 1 أكتوبر 1980، موضحة أن الجزائر تعتبر أن هذه الاتفاقية لا تشمل سوى العمال المهاجرين الذين يعودون إلى بلدهم الأصلي بعد نهاية نشاطهم المهني، وبالتالي لا تعزل تطبيق مبدأ إقليمية التشريع الوطني في ما يخص صرف المعاشات.

ولفتت وثيقة "الكيدورسيه" إلى أن هذا التفسير الجزائري هو ما يؤدي، عمليا، إلى عدم صرف معاشات التقاعد لفاذة بعض الجزائريين أو مزدوجي الجنسية

المقيمين في فرنسا، رغم خضوعهم سابقا لنظام التقاعد الجزائري، وهو ما ترى فيه باريس قراءة مغايرة لروح الاتفاقية ونصها، من دون أن تصف ذلك بخرق قانوني صريح.

وأوضحت الخارجية الفرنسية أن هذه الإشكالات طرحت مرارا خلال اجتماعات اللجنة المختلطة المنصوص عليها في الاتفاقية، غير أن هذه الآلية توقفت عن الانعقاد منذ سنة 2018، ما أبقى الخلاف من دون معالجة مؤسسية منتظمة رغم وجود إطار قانوني مخصص لذلك.

وأضافت أن باريس لجأت سنة

"الفائض" من خريجي الجامعات إليها،

شريطة استيفائهم لشروط "التوظيف المؤقت"، على أن يتم تعيينهم مباشرة كأساتذة بصفة متعاقدين على مناصب مالية شاغرة في الأطوار التعليمية الثلاثة.

ضمان حق التلميذ... الأولوية القصوى

وأكدت المديرية في الإرسالية ذاتها على أن هذا الإجراء الاستثنائي يهدف بالأساس إلى "ضمان تمدرس التلاميذ"، وهو اعتراف صريح بأن استمرار شغور هذه المناصب المالية سيتسبب في حرمان آلاف المتدربين من حقهم الدستوري في التربية البدنية. وعليه، فإن بقاء التلميذ من دون أستاذ رياضة لا يؤثر فقط على لياقته البدنية، بل يضرب في الصميم الجدول الزمني المدرسي ويخلق حالة من الفراغ داخل المؤسسات التربوية. قد تؤدي إلى مشاكل انضباطية.

وفي الموضوع، أبرزت مصادر "الشروق" أن لجوء المديرية إلى هذه الخطوة جاء لأجل مواكبة التوسع العمراني السريع، خاصة وأن المديرية قد شهدت في السنوات الأخيرة

موجه للطلبة الدوليين الراغبين في الدراسة بصفة "تعاقدية"

انطلاق تسجيلات برنامج "أدرس بالجزائر" في طبعته الثانية

أعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، الأحد بالجزائر العاصمة، عن انطلاق التسجيلات في الطبعة الثانية من برنامج "أدرس بالجزائر" الموجه للطلبة الدوليين الراغبين في متابعة دراستهم بصفة "تعاقدية" ببلادنا. وأبرز بداري، خلال اللقاء الوطني الأول للطلبة الدوليين المسجلين في منصة "أدرس بالجزائر" Study in Algeria، بكلية علوم الإعلام والاتصال، أن إطلاق الطبعة الثانية من هذا البرنامج هي مناسبة لتقييم هذه التجربة التي اطلقت منذ شهور. وفي هذا الإطار، أكد الوزير أن "هذه الصيغة (التسجيل في المنصة) تستند على عصrone الجامعة وتطوير أداؤها وتنوع مصادر تمويلها طبقا لعقود ترم بين الطلبة الدوليين والمؤسسات الجامعية، بحيث تحدد هذه العقود الالتزامات المتبادلة بين الطرفين بكل شفافية بغرض الاستفادة من دراسة وبحث علمي له كفاءة وجودة".

وفي السياق ذاته، افاد بداري "أن هذه الصيغة تصب أيضا، في إطار "تمكين الجامعة الجزائرية من التنافس مع الشبكات الجامعية الدولية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي"، إلى جانب "تمكين هؤلاء الطلبة من العمل في بلدانهم ونقل المعرفة، كما تمكنهم من أن يكونوا سفراء للجزائر في بلدانهم الأصلية". من جانبه، أعرب ممثل وزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، سعد الله كحال، عن التزام الوزارة بمرافقة جهود كل المؤسسات الوطنية ولاسيما وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في برنامج "أدرس بالجزائر" Study in Algeria ، والذي يضاف إلى "برنامج المنح الذي تقدمه الجزائر للطلبة الأجانب وخاصة منهم الأفارقة والعرب".

وأكدت المناسبة فرصة قدم فيها عدد من الطلبة الدوليين في الجزائر، شهادات عن سير مسارهم الجامعي والتسهيلات المقدمة إليهم من طرف القائمين على قطاع التعليم العالي، مثنين جهود الجامعة الجزائرية في "تقديم تعليم نوعي".

■ خ.م

تزامناً مع طرح مشروع قانون تمهيدي للا انتخابات يضبط صلاحياتها:

"سلطة الانتخابات" تشرع

في التحضيرات للتشريعات والمحليات

■ جهازان لتسيير السلطة وتحويل أموال الحملة الفائزة للخرينة

■ صلاحيات موسعة لتحديد مواعيد فتح وغلق مكاتب التصويت

أسماء بهلوي

بدأت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات تحضيراتها مبكرا للاستحقاقات الانتخابية المقبلة، سواء تعلق الأمر بالتشريعات أو المحليات، من خلال تنظيم دورات تدريبية متخصصة لتسيير مكاتب التصويت المثقلة، في وقت أعاد فيه المشروع التمهيدي لقانون الانتخابات الجديد محل النقاش هيكله السلطة وحدد صلاحياتها بدقة.

وتأتي هذه التحضيرات المبكرة لضمان جاهزية السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات لمختلف مراحل العملية الانتخابية المقبلة، في وقت قدمت فيه التشكيلات السياسية مقترحاتها للحكومة بخصوص المشروع التمهيدي لقانون الانتخابات الجديد، الذي حدد بدوره بدقة هيكله السلطة وصلاحياتها. وحسب نص المشروع التمهيدي، الذي اطلعت عليه "الشروق"، وقدمت بخصوصه الأحزاب السياسية رؤيتها ومقترحاتها، فإن السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات تتشكل من جهازين أساسيين "جهاز تداولي ممثل في مجلس السلطة، وجهاز تنفيذي ممثل في مكتب السلطة".

وحدد النص صلاحيات المجلس، حيث تشمل اعتماد قوائم المنسقين الولائيين والبلديين والمندوبين لدى الممثلات الدبلوماسية والقنصلية بالخارج، والنظر في الطعون والاحتجاجات الانتخابية، وإصدار قرارات مهنية لضمان نزاهة العمليات الانتخابية.

كما يتولى المجلس انتخاب عضوي مكتب السلطة التنفيذية من بين أعضائه للإشراف على تنفيذ قراراته، بما يضمن فصل السلطات داخل المؤسسة وتعزيز الرقابة الداخلية.

من جانبها، مهمات مكتب السلطة المستقلة تشمل تسيق العمليات الانتخابية على المستوى الوطني والخارجي، وتعيين المنسقين والمندوبين، وضمان سير الانتخابات والاستفتاءات وفق القوانين واللوائح المعتمدة، كما يحق لرئيس السلطة المستقلة اتخاذ إجراءات تنظيمية مثل إنشاء لجان خاصة على

عن شراء بناية غير مكتملة لـ"كناص"... مجلس قضاء الجزائر يقرر:

النطق بالأحكام في حق الوزير هدام و10 متهمين في الفاتح مارس

تكبدتها جراء وقائع فساد الحال.

وجاءت التماسات النائب العام بعد متابعة المتهمين أمام هيئة الغرفة الجزائية الأولى لدى مجلس قضاء الجزائر، بتهم ثقيلة تراوحت بين جنح استغلال الوظيفة عمدا على نحو يخرق القوانين والتنظيمات، منح امتيازات غير مبررة للغير، خلال إبرام عقد بطريقة مخالفة للأحكام التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل، جنحة التبديد العمدي لأموال عمومية.

وبالمقابل فإن محكمة القطب الجزائي الاقتصادي والمالي لسيدي أحمد، أصدرت يوم 30 سبتمبر حكما يقضي بإيداع هدام الحبس، والمرقي العقاري "و.م" الحبس في الجلسة مع إدانتهم بـ 7 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية نافذة قدرها 1 مليون دينار جزائري.

كما سلطت المحكمة عقوبة 3 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 200 ألف دينار جزائري في حق كل من المدير السابق لأملاك الدولة لولاية الجزائر "و. نعمان"، وعون التقييم بمكتب التقييمات بالمديرية العامة لأملاك الدولة لولاية الجزائر "وسط" المتهم "خ.م"، مقابل 4 سنوات وغرامة مالية قدرها 500 ألف دينار جزائري في حق رئيسي بلدية القبة السابقين "ب.زهير" و"ب.محمد".

كما أدانت ذات الجهة القضائية الشركة المتهمة في ملف الحال بغرامة مالية نافذة قدرها 5 مليون دينار جزائري، مع مصادرة جميع الأملاك والعقارات والمحجوزات التي تم تجميدها من طرف قاضي تحقيق الغرفة السادسة لدى القطب الجزائي الاقتصادي والمالي.

في حين أصدرت المحكمة قرارا يقضي بقبول تأسيس الخزينة العمومية والصندوق الوطني للعمل الأجراء كأطراف مدنية، حيث أُلزمت كل من الوزير الأسبق للعمل تيجاني هدام بصفته مديرا سابقا للصندوق الوطني للآمنيات الاجتماعية للعمل الأجراء، والمرقي العقاري "و.م" بدفع كل واحد منهما مبلغ 1 مليون دينار جزائري للخزينة العمومية وبلغ 100 مليون دينار بالتضامن مع بقية المتهمين للصندوق الوطني للآمنيات الاجتماعية للعمل الأجراء.

نورة باشوش

قرر مجلس قضاء الجزائر، الأحد، استمرار المداولة إلى تاريخ 1 مارس الداخل، بخصوص ملف الفساد الذي طال الصندوق الوطني للعمال الأجراء "كناص"، المتابع فيه الوزير الأسبق للعمل والضمان الاجتماعي، تيجاني حسان هدام، رفقة أزيد من 10 متهمين، بينهم مدير أملاك دولة سابقا "د.و" ورئيسا بلدية القبة، المتابعين عن وقائع فساد تتعلق بشراء بناية غير مكتملة بأموال صندوق "كناص" بقيمة مالية تجاوزت 580 مليار سنتيم.

وأعلن رئيس الغرفة الجزائية السادسة لدى مجلس قضاء الجزائر، في جلسة علنية الأحد 15 فيفري الجاري، تأجيل النطق بالأحكام في قضية فساد الصندوق الوطني للعمال الأجراء والاستمرار في المداولة إلى غاية الفاتح مارس، وهذا بعد إدخال المتهمين الموقوفين في ملف الحال، يتقدمهم الوزير الأسبق تيجاني حسان هدام.

وكان النائب العام لدى مجلس قضاء الجزائر، قد التمس نهاية شهر جانفي المنصرم أقصى عقوبات في حق المتهمين، إذ طالب بتوقيع عقوبة 10 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 1 مليون دينار، في حق كل من هدام والمرقي العقاري، في حين حدد القاضي يوم 15 فيفري الداخل كتاريخ للنطق بالأحكام في قضية الحال.

وفي التفاصيل، فقد التمس ممثل الحق العام تسليط عقوبة 4 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية تقدر بـ1 مليون دينار جزائري، في حق كل من المدير السابق لأملاك الدولة لولاية الجزائر و. نعمان"، وعون التقييم بمكتب التقييمات بالمديرية العامة لأملاك الدولة لولاية الجزائر "وسط" "خ. م" مقابل 4 سنوات في حق رئيسي بلدية القبة السابقين ب. زهير" و"ب. محمد".

والى ذلك، التمس النيابة العامة غرامة مالية نافذة قدرها 5 ملايين دينار في حق مؤسسة "ق" مع مصادرة جميع المحجوزات، فيما طالبت الخزينة العمومية بمبلغ 500 مليون دينار جزائري كتعويض عن الخسائر التي

لأجل وفرة المواد الأولية وقطع الغيار وحماية المنتج الوطني؛

الاستيراد مسموح به في هذه الحالات... واستثناءات للطلبات العاجلة!

□ جدول تقديري إضافي للمتعاملين الاقتصاديين لضمان استمرارية النشاط الإنتاجي

سيكون بإمكان المتعاملين الاقتصاديين في الحالات الطارئة والاستعجالية، تقديم طلبات إضافية لاقتناء المواد الأولية والتجهيزات عبر جداول تقديرية إضافية في حال عدم إدراجها في الجداول نصف السنوية، لضمان استمرار نشاطهم وتقاضي أي نقص في السوق.

إيمان كيموش

وتأتي هذه الآلية ضمن تنظيم يعتمد جداول تقديرية "بي بي إي" كل سداسي لتغطية حاجيات الإنتاج، مع إعطاء الأولوية بشكل عام للمنتج المحلي والسماح بالاستيراد فقط عند الحاجة لتغطية العجز وضمان وفرة السلع. وقال النائب بالمجلس الشعبي الوطني، عضو لجنة المالية والميزانية، الطاهر بن علي، في إفادة لـ«الشروق»، إن وزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات، كمال رزيق، أبلغ أعضاء اللجنة، خلال نزوله لمناقشة مشروع تسوية ميزانية سنة 2023، بجملة من الإجراءات التنظيمية المتعلقة بتسيير عمليات الاستيراد وضبط السوق الوطنية.

وأوضح النائب أن الوزير أبلغهم باستمرار المنصة الرقمية الخاصة بالتسيير في العمل وتشمل حاجيات المؤسسة لكأ أشهر، مع اعتماد آلية استثنائية تسمح للمتعاملين الاقتصاديين، في الحالات الطارئة، بتقديم طلبات ترخيص إضافية لاقتناء قطع وأجزاء ومواد أولية عبر جدول تقديري إضافي، خاصة عند ما يتعلق الأمر بحاجيات مستعجلة تمس استمرارية النشاط أو تموين السوق.

وأوضح المتحدث أن الجدول التقديري يغطي ستة أشهر والجداول التقديرية الإضافية تعطلي فرصة لإضافة تجهيزات

ومواد أولية إضافية في الحالات الطارئة.

وأكد رزيق – حسب المتحدث – أن كل منتج يتم إنتاجه محليا يُمنع استيراده من الخارج. في إطار سياسة حماية المنتج الوطني وتشجيع التصنيع المحلي، مضيفا أن السلع التي لا يتم إنتاجها محليا تبقى قابلة للاستيراد بما يليب احتياجات السوق الوطنية ويضمن عدم تسجيل أي ندرة.

وفيما يخص المنتجات التي تُصنع جزئيًا داخل الوطن، أشار الوزير إلى اعتماد مقاربة توازن بين تلبية احتياجات المواطنين وحماية المنتج الوطني، من خلال تقنين الاستيراد وتوجيهه فقط لتغطية العجز المسجل في السوق. وضرب رزيق مثلا بقطع غيار السيارات، حيث يتم الترخيص باستيرادها وفق تقدير دقيق للحاجة الفعلية، بما يضمن



استمرارية نشاط المتعاملين وتقاضي الاضطرابات في السوق، من دون الإضرار بالقدرات الإنتاجية المحلية. واعتبر الوزير – وفق ما نقله النائب – أن هذه الإجراءات تدرج ضمن رؤية شاملة لإعادة تنظيم التجارة الخارجية، ترشيد فاتورة الاستيراد، توجيه العملة الصعبة نحو الأولويات، مع الحفاظ على توازن السوق وحماية القدرة

الشرائية للمواطن. وبخصوص قانون تسوية الميزانية لسنة 2023 في شقه المتعلق بالتجارة الخارجية، أوضح رزيق أن مؤشرات المشروع في مجال التجارة الخارجية، تؤكد حرص الدولة على جعل دعم التصدير سياسة عمومية مستدامة، قائمة على توجيه الموارد نحو المؤسسات المنتجة ذات القدرة التنافسية وتحفيز

سفير الاتحاد الأوروبي بالجزائر ديبغو ميادو لـ«الشروق»؛

الجزائر سوق إقليمي واعد وبروكسل تراهن على شراكة استراتيجية في الغاز

■ زيارات في مستوى الوزراء الأسابيع المقبلة لإرساء حوار جاد ومثمر



الأوروبيي "شريكا استراتيجيا في إطار علاقة رابع – رابع في قطاع بنطوي على أهمية كبرى بالنسبة للأوروبيين، وهو قطاع الطاقة (الغاز)"، ولفت إلى أن "الشراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي غنية وثرية جدا، وتتجاوز قطاع الطاقة".

وفي تعليقه على زيارة محافظ الطاقة الأوروبي

للجزائر نهاية الأسبوع المنصرم، قال ديبغو ميادو باسكوا، إن "بروكسل تأمل في أن يستمر تبادل الزيارات ذات المستوى العالي بين الجزائر والاتحاد الأوروبي، وأن يرقى إلى مستوى الوزراء، في صورة وزير الخارجية الجزائري، أحمد عطاف والمسؤولين الأوروبيين، من أجل تعزيز العلاقات الثنائية، كما نعتقد أن الشراكة في إطار الحوار المتوسطي من شأنها أن توفر فضاء جديدا لتكثيف وتنويع الشراكة بين الطرفين".

ولاحظ الدبلوماسي الأوروبي: "يمكن الاشتغال على صعيد الاستثمار وهو قطاع مهم للجزائر، وأوروبا يمكن أن تفعل الكثير على هذا الصعيد. ويتعين على الطرفين القيام بزيارات قريبة بين صفتي المتوسط، وعلى وجه الخصوص البنك الأوروبي للتنمية، بما يساعد على تعزيز الحوار الاقتصادي من أجل البحث عن السبل التي تمكننا من إقامة تكامل بين الطرفين، لاسيما وأنها في أوروبا ننظر إلى السوق الجزائرية على أنها سوق إقليمية كبيرة وواعدة، لعدة اعتبارات، أولها أن الجزائر تتموقع على أبواب القارة الإفريقية، وهذا من

الشروق

تضمنها تقرير المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي؛

60 توصية عملية لتطوير منظومة فعالة لرأس مال المخاطر

● بوخاري: دعم اقتصاد المعرفة وتعزيز اندماج الجزائر في سلاسل القيمة العالمية

فاتح ـ ع

عقد المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، الأحد بالجزائر العاصمة، جمعيته العامة العادية في دورتها الأولى لسنة 2026 برئاسة محمد بوخاري، رئيس المجلس، حيث خصص جدول أعمالها لجملة من النقاط منها دراسة كل من حصيلة نشاطات المجلس للسنة الفارطة، والتقرير المتعلق بهيئات التوظيف الجماعي برأسمال المخاطر الذي كان موضوع إخطار من رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، والمصادقة عليهما. وخلال جلسة نظمت بالمركز الدولي للمؤتمرات "عبد اللطيف رحال"، درست الجمعية العامة وصادقت على التقرير المتعلق بهيئات التوظيف الجماعي برأس المال المخاطر (OPCR) والذي يأتي "ضمن مسعى استشاري وتحليلي حول سبل تطوير منظومة رأس المال المخاطر في الجزائر".

ووفق بيان للمجلس وزع على الصحافة على هامش أشغال الجمعية العامة، يأتي هذا العمل في "سياق وطني يتسم بالحاجة إلى تسريع تنويع الاقتصاد الوطني، ودعم الاستثمار المنتج لاسيما لفائدة المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ذات الطابع الابتكاري".

بهذا الخصوص، وصف بوخاري التقرير المتعلق بهيئات التوظيف الجماعي برأسمال المخاطر، بـ«الهيكلي والاستراتيجي»، لاسيما وأنه كان محل إخطار من رئيس الجمهورية، مشيرا إلى أن هذا التقرير يهدف إلى الإسهام في تطوير منظومة وطنية فعالة لرأس مال المخاطر، من خلال مقاربة استشرافية وتحليلية توجت باقتراح أزيد من 60 توصية عملية مرفقة بخارطة طريق، من شأنها دعم اقتصاد المعرفة وتعزيز اندماج الجزائر في سلاسل القيمة العالمية، وإرساء منظومة وطنية متماشية مع أفضل المعايير والممارسات الدولية.

وبوصفها آليات مكملة للتمويل المصرفي التقليدي، تسمح هيئات التوظيف الجماعي برأس المال المخاطر التي صدر الإطار التنظيمي الخاص بها العام الفارط، بتعبئة

وفقاً لبيانات حديثة عن شركة "دي ديزرت إنرجي"؛

هذه قدرات الجزائر في الطاقة المتجددة إلى غاية 2040

محمد فاسي

تعمل الجزائر على إدخال قدرة مركبة تصل إلى 2.6 غيغاواط من الطاقة المتجددة إلى الخدمة بعد انتهاء أعمال البناء والإنشاءات، مدفوعة بانتقال عدد من المشاريع من مرحلة التطوير إلى التنفيذ خلال العامين الماضيين، في وقت تظل فيه 600 ميغاواط أخرى في مراحل أولية، ضمن مسار تسريع الانتقال الطاقوي وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للقطاع.

ووفقا لبيانات حديثة صادرة عن تقرير شركة "دي ديزرت إنرجي"، فإن القدرة التشغيلية الإجمالية للطاقة المتجددة بنهاية عام 2025 بلغت نحو 446 ميغاواط، مع تسجيل تفاوت واضح بين مصادر الطاقة المختلفة، حيث تهيمن الطاقة الشمسية الكهروضوئية على القدرات الحالية مقارنة بالطاقة الشمسية المركزة وطاقة الرياح.

وحسب منصة الطاقة المتخصصة، فإن القدرات توزعت وفق مراحل التنفيذ بين 446 ميغاواط قيد التشغيل ومتصلة بالشبكة، و2620 ميغاواط قيد البناء بعد استكمال الإغلاق المالي وبدء الأشغال، إضافة إلى 600 ميغاواط في مرحلة التطوير، و1000 ميغاواط ضمن مشاريع معلنة أو مذكرات تفاهم أولية.

وتتركز القدرات قيد البناء والتطوير أساسا في مشاريع الطاقة الشمسية الكهروضوئية، التي تمثل التقنية الأكثر انتشارًا في البلاد.

وعلى مستوى تقنيات التوليد، بلغت القدرات المشغلة للطاقة الشمسية الكهروضوئية 411 ميغاواط، مقابل 25 ميغاواط للطاقة الشمسية المركزة و10 ميغاواط فقط لطاقة الرياح البرية.

الموارد المالية من القطاعين، العام والخاص، وتوجيهها نحو الاستثمار المباشر في رؤوس أموال الشركات لاسيما المؤسسات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة.

وعبر بوخاري بذات المناسبة عن ارتياحه لأداء المجلس منذ تنصيب أعضائه قبل بضعة أشهر، مؤكدا أن "نتائج عمل جماعي يتسم بالتشاركية وروح المسؤولية" بدأت تظهر لاسيما من خلال اعتماد برنامج النشاط الأولي والشروع في إنـتـاج التقارير، مبرزا عزم المجلس على المضي قدما في هذه الديناميكية الإيجابية.

من جانب آخر، أشار رئيس المجلس إلى أن الجمعية العامة ستسهم في رسم مسار واضح لتعزيز مساهمة المجلس في تدوير القرار العمومي، من خلال تقديم مقترحات عملية تخدم البلاد، لافتا إلى أنها تمثل منصة تؤسس لمسارين متكاملين، يتعلق الأول بحوكمة العمل الاستشاري وتحسينه داخل المجلس، فيما يتعلق الثاني بالسعي لإرساء مقاربة تكاملية تحقق الانسجام بين متطلبات الإعداد التقني للدراسات ومقتضيات قابليتها للتطبيق.

كما صادقت الجمعية العامة على حصيلة نشاطات المجلس لسنة 2025، التي تميزت بتعزيز مسار إعادة البناء المؤسساتي، وتكييف الهياكل التنظيمية، واعتماد أدوات العمل الداخلية، بما أتاح وضع الركائز الأساسية للجدوة، بالإضافة إلى مناقشة برنامج نشاطات المجلس لسنة 2026، والمصادقة عليه.

ويهدف البرنامج إلى إعداد دراسات وتقارير وأعمال تشاورية وتنظيم أيام دراسية تتوج بآراء وتوصيات موجهة للسلطات العمومية، بما يعكس دخول المجلس مرحلة التنفيذ العملي الكامل لمهامه الاستشارية.

وصادقت الجمعية العامة كذلك على مشروع ميثاق أخلاقيات وآداب المهنة الخاص بالمجلس والهادف إلى ترسيخ قيم النزاهة والموضوعية، وضمان انسجام الخطاب المؤسساتي، في إطار احترام الدستور والنصوص القانونية والتنظيمية ذات الصلة.

وفقاً لبيانات حديثة عن شركة "دي ديزرت إنرجي"؛

هذه قدرات الجزائر في الطاقة المتجددة إلى غاية 2040

وشهد القطاع انتعاشًا بعد إطلاق مشروع "الطاقة الشمسية سولار 1000 ميغاواط"، عقب حالة ركود سُجلت عام 2021، كما عززت مناقصة بقدرة 2 غيغاواط، أعلنت في 2023، زخم التطوير، مع توقع دخول أول مشروعين منها الخدمة العام المقبل رغم بعض التباطؤ في التنفيذ.

وفي إطار تنويع مزيج الطاقة، دفعت هيمنة الطاقة الشمسية إلى توسيع الاهتمام بمشروعات الرياح، مع طموحات لرفع القدرة من 10 ميغاواط قيد التشغيل حاليًا إلى نحو 1 غيغاواط ضمن مشاريع معلنة.

كما خضع البرنامج الوطني للطاقة المتجددة لتحديثات إستراتيجية خفضت الهدف من 22 غيغاواط بحلول 2030 إلى 15 غيغاواط بحلول 2035، مع تحديد هدف مرحلي ببلوغ 10 غيغاواط نهاية العقد الجاري.

وفي ملف الهيدروجين، أطلقت الجزائر عام 2023 إستراتيجية وطنية تستهدف إنتاج 1.2 مليون طن سنويًا بحلول 2040، بما يـمـكـن تيراواط/ساعة، مع تخصيص ثلاثة أرباع الإنتاج للتصدير. ورغم بطء إطلاق مشاريع جديدة، ركزت الجهود على تعزيز الشراكات الدولية، أبرزها مشاورات إنشاء ممر الهيدروجين الجنوبي لنقل الصادرات إلى أوروبا.

وفي أفـرـيل الماضي، أعلنت وزارة الطاقة والـمـنـاجـم والطاقات المتجددة تبني مشروع (TaqatHy+) بالتعاون مع بعثة الاتحاد الأوروبي وألمانيا، بهدف تسريع نشر الطاقة المتجددة ودعم الهيدروجين الأخضر، بتمويل أوروبي مشترك بقيمة 28 مليون يورو (33.2 مليون دولار).

ملفهما حوّل على العدالة

تلميذتان بعنابة تسرقان مجوهرات عائلية وتفران من البيت

أمر قاضي التحقيق لدى محكمة الحجار بولاية عنابة، مؤخرا، بإيداع شاب في السادسة والعشرين من العمر، رهن الحبس المؤقت، وتحويل مراهقتين إحداهما تدرس في السنة الرابعة متوسط والأخرى في السنة الأولى ثانوي إلى مركز إعادة التربية الخاص بالأحداث والقصر، إلى غاية تحويلهم جميعا على المحاكمة، مع مواصلة التحقيق في الحادثة.

س. ر

القضية وقعت نهاية الشهر الماضي عندما تقدمت سيدة في السادسة والأربعين من العمر، بشكوى لدى مصالح الأمن، بعد اختفاء ابنتها التلميذة البالغة من العمر 14 سنة، واتضح من خلال الشكوى أن الطفلة المختفية قالت لأمها بأنها ستبيت عند عمتها القاطنة بإحدى بلديات الولاية، لتؤكد العمّة بأن المراهقة لم تأت، وأكثر من ذلك، فإن ابنة العمّة البالغة من العمر 15 سنة أيضا اختفت بعد أن خرجت وزعمت هي أيضا بأنها ستلتقي ابنة خالها، فكان واضحا أنهما اختارتا وجهة أخرى بمحض إرادتهما.

وبعد عودة الأم الشاكية إلى البيت تفقدت مصوغاتها، فاكتشفت اختفاءها، فعلمت بأن ابنتها التي تعودت على الفرار من البيت سرقت مصوغاتها رفقة ابنة عمتها وغادرتا إلى وجهة مجهولة.

مصالح الأمن بالحجار باشرت البحث عن المراهقتين المختفيتين، اللتين لم تختطفوا وإنما خرجتا بمحض إرادتهما بعد ارتكاب السرقة، وتمكنت من فك لغز الاختفاء، حيث أمضت القريبتان القاصرتان، ما لا يقل عن ثلاث ليال في مسكن شاب يقطن في منطقة الكاليتوسة



ببلدية برحال جنوب ولاية عنابة، وتم توقيف الثلاثي أي المراهقتين والشاب. وخلال التحقيق، اتضح بأن الشابتين باعنا الكثير من المصوغات واشتريتا هواتف نقالة من الطراز الرفيع "آيفون" والبسة وماكياج وخاصة حبوب مهلوسة لأجل الاستهلاك، واتهمتا الشاب بتحريضهما على هذه الأفعال بينما نفى أهل الشاب جملة وتفصيلا، الاتهامات

وقالوا بأن تواجد المراهقتين القريبتين في البيت، كان بداعي إنساني حتى لا تقضيا ليلتهما في الشارع ولا علم لهن بأنهما قامتا بسرقة المجوهرات، في الوقت الذي لم يتم نفي تعاطي الشاب للمهلوسات رفقة المراهقتين.

يشار إلى أن القضية ستكون ضمن الملفات التي ستفتحها العدالة في الدورة القادمة بعد انتهاء التحقيقات.

حضرت داخل ورشة سرية

إحباط تسويق 280 كلغ من الحلويات الفاسدة بقسنطينة

ناهيك عن افتقاد كمية السلع المحجوزة للوسم التجاري، والبيانات التجارية اللازمة لإعلام المستهلك بنوع المنتج ومكوناته وتاريخ صلاحيته.

بعد إتمام إجراءات حجز تلك الكمية الهائلة من الحلويات، بغرض إتلافها بالتنسيق مع الجهات المختصة، تم إنجاز ملف وتحرير ثلاث مخالفات بموضوع ممارسة نشاط قار من دون سجل تجاري ومن دون الرخصة الإدارية اللازمة، وكذا عدم احترام شروط النظافة الصحية لممارسة مثل هذا النوع من النشاط، كما تبين خلال الاستفسار معه بأنه لا يملك أي رخصة إدارية أو سجل تجاري يسمح له بممارسة نشاط صناعة الحلويات التقليدية وحلويات الأطفال،

جزء من الكمية ضبط على متن شاحنة

حجز قرابة 40 ألف كبسولة مؤثرات عقلية بتيبازة

القانونية اللازمة، تم توقيف المشتبه فيه متلبسا وبحوزته 11280 كبسولة، فيما أسفر تفتيش المسكن عن ضبط باقي الكمية ليصل إجمالي المحجوزات في هذه العملية إلى 25.620 كبسولة مع توقيف شريكه الذي كان ينشط معه ضمن نفس الشبكة.

وفي سياق متصل، نفذت فرقة البحث والتدخل عمليتين متتاليتين مكنتا من الإطاحة بشبكتين إجراميتين تشيطان في نقل المؤثرات العقلية بين ولايات الجنوب الشرقي والولايات الوسطى، قبل ترويجها بإقليم ولاية تيبازة، وكشفت التحريات أن أفراد الشبكتين اعتمدوا أساليب تمويه محكمة، تمثلت في إخفاء الكميات داخل خزان سيارة وفي الصندوق الخلفي لشاحنة مخصصة لنقل البضائع، غير أن يقظة العناصر الأمنية مكنت من إحباط

مخططهم وتوقيف ثمانية أشخاص، مع حجز 12.429 كبسولة وتسع خراطيش عيار 12 ملم.

أما العملية الرابعة، فقد نفذتها فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة ججوط، أسفرت عن توقيف أربعة أشخاص ينشطون ضمن شبكة إجرامية كانوا يصدد نقل كمية من المؤثرات العقلية قدرت بـ1.474 كبسولة من إحدى الولايات الجنوبية نحو إقليم ولاية تيبازة بغرض إعادة ترويجها، وجاءت هذه العملية تتويجا لتحريات ميدانية دقيقة مكنت من تحديد هوية المشتبه فيهم ورصد تحركاتهم قبل الإطاحة بهم وحجز الكمية المذكورة. وبعد إتمام الإجراءات القانونية، تم تقديم الموقوفين أمام نيابة الجمهورية لدى محكمتي القليعة وججوط.

ب. بوجمعة

تمكنت مصالح أمن ولاية تيبازة، مؤخرا، من تفكيك أربع شبكات إجرامية منظمة تنشط في مجال ترويج ونقل هذه السموم، مع توقيف 14 شخصا مشتبه فيهم وحجز قرابة 40 ألف كبسولة من نوع "بريغابالين"، إضافة إلى ست مركبات ودراجة نارية وأكثر من 278 مليون سنتيم، فضلا عن تسع خراطيش عيار 12 ملم، وهذا حسب ما ورد الأحد في بيان لأمن الولاية.

وجاءت العملية الأولى إثر معلومات دقيقة تلقتها الفرقة المتقلة للشرطة القضائية بفوكة، مفادها قيام أحد الأشخاص بتخزين كمية معتبرة من المؤثرات العقلية بمسكنه العائلي ببلدية بواسماعيل، وبعد استيفاء الإجراءات

من بينهم سائحان تونسيان

إنقاذ عشرات العالقين في الثلوج بمرتفعات تيزي وزو



رانية. م

تدخلت فرقة مشتركة من أعوان البلدية ببوزقان شرق ولاية تيزي وزو وعناصر الحماية المدنية، لإنقاذ عشرات الأشخاص الذين قدموا من ولايات العاصمة، البلدية والمدينة للاستمتاع بالثلوج على مستوى المنطقة، حيث علقت

الحافلات التي كانوا على متنها وتطلب الأمر الاستنجاد بكاسحات الثلوج، لتمكينهم من الخروج سالمين، في حين حوّلت سيدة إلى العيادة لتلقي العلاج، إثر تعرضها لحادث سقوط.

حالة من الخوف والهلع أصابت عشرات الأشخاص الذين قدموا أول أمس من ولايات مختلفة للاستمتاع بالثلوج والمناظر الطبيعية التي تزخر بها بوزقان، إلا أن الاضطراب الجوي المسجل منذ عشية يوم الخميس والمصحوب برياح عاتية، حال دون ذلك، حيث علقت الحافلات المقلة للمواطنين في قرية آيت صالح، بعدما استحالت الحركة عبر الطريق لتراكم الثلوج عليها، ما تطلب تدخل السلطات المحلية لفسح المجال أمام الحافلات وإخراج العالقين بسلام، وذلك باستعمال كاسحات الثلوج، والعتاد الخاص بالتدخل في حالات مماثلة، حسب ما أفادت به السلطات المحلية ببلدية بوزقان. وتم خلال نفس العملية تحويل إحدى المشاركات في الرحلة لتلقي العلاج، بعد إصابتها على مستوى القدم.

الجهات المعنية أعربت عن تأسفها لاستمرار المغامرة بالأرواح، رغم

التحذيرات المطلقة في ذات الشأن، حيث أعلنت الأرصاد الجوية عن اضطراب جوي خلال نهاية الأسبوع، في وقت ضرب فيه منظمو هذه الرحلات كل التحذيرات عرض الحائط، وتعرّض المواطنين للخطر، حيث تعتبر الوجهات السياحية الجبلية قمة الخطورة في هذه الفترة لانزلاقها وكثرة الضباب وغيرها من العوامل التي تجعل تفاديها ضروريا.

ومن جهة أخرى، تمكنت مساء السبت مصالح الحماية المدنية بتييزي وزو بالتنسيق مع عناصر مقاطعة الأشغال العمومية بعين الحمام والدرك الوطني، من إنقاذ 7 أشخاص من ضمنهم رعبتين تونسيتين، كانا عالقين في الموقع السياحي أزرو نطهور في دائرة إفرحونان المتواجدة على ارتفاع يزيد عن 1200 متر.

العملية جاءت بعدما تلقت مصالح الحماية المدنية بعين الحمام نداء استغاثة من العالقين اللذين كانا في رحلة تخييم في الموقع منذ يوم الخميس المنصرم، إلا أن سوء الأحوال الجوية واشتداد البرد مع التساقط المستمر للثلوج، جعل من عودتهما أمرا مستحيلا، نظرا لخطورة الطريق ناحية المكان والذي يعتبر مسلكا ترابيا وتضاريسه وعرة.

تحرير عالقين بمغارة في مرتفعات تيكجدة بالبويرة

تمكنت مصالح الحماية المدنية لولاية البويرة من تحرير شخصين عالقين بمغارة "الوكريف" في غابة تيكجدة، بعدما حاصرتها الثلوج والجليد إضافة إلى الرياح القوية. وأفادت الحماية المدنية أن عملية الإنقاذ استغرقت 20 ساعة، إذ بدأت مساء السبت على الساعة 16س30، في ظروف مناخية جد صعبة، تميّزت بتساقط الثلوج وهبوب رياح قوية وكثافة الضباب، إضافة إلى وعورة المسالك وصعوبة التضاريس، وجرى الوصول إليهما صباح الأحد بعد مسيرة دامت طوال الليل وسط ظروف مناخية قاسية جدا، ليتم انتشالهما باستعمال الحبال في مناورة تقنية دقيقة نظرا لصعوبة الوصول إلى المغارة، وكانا في صحة جيدة.

انتشار الدرك والحماية المدنية حال دون وقوع حوادث

ثلوج كثيفة ومرتفعات الأوراس تتحول إلى وجهة للمغامرين

ظاهر حليسي

بضباب كثيف، يجعل الرؤية صعبة جدا. ولأن مصالح الأرصاد الجوية أشارت في تقاريرها السابقة إلى احتمال تهطل الثلوج بكثافة على جبال ولاية باتنة، فقد كانت العديد من ترفيهات السيارات في الموعد وفي المكان المناسبين، من خارج الولاية، مثل أم البواقي وقسنطينة، ضمت بعضها عائلات ومغامرين، وجدوا أمامهم فرق الدرك الوطني والحماية المدنية لتصحهم وتوجههم وتحذرهم من مخاطر بعض المسالك الوعرة، وقد سجلت مصالح الحماية المدنية بعض التدخلات الروتينية العادية ولكن من دون تسجيل أي حادث.

...وحجز كوكايين ومؤثرات عقلية بعين التوتة

أوقفت مصالح الأمن الوطني بباتنة، شخصين يشتبه في تورطهما في ترويج المخدرات والمؤثرات العقلية بمدينة عين التوتة بولاية باتنة، مع حجز كمية من الكوكايين وأقراص مهلوسة ومبلغ مالي من عائدات النشاط غير المشروع.

العملية نفذتها الفرقة المتقلة للشرطة القضائية بعد معلومات دقيقة، حيث تم توقيف مشتبه فيه أول (40 سنة) كان يستغل مركبة في الترويج، وتُحسّر داخلها على 92.2 غراما من الكوكايين. كما جرى توقيف مشتبه فيه ثان (48 سنة) ضُبُطت بحوزته قطعة كيف معالج (1.5 غ)، وكبسولتا "بريغابالين"، إضافة إلى 42 ألف دينار.

وبعد استكمال الإجراءات القانونية، تم تقديم المشتبه فيهما أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا، وفق ما أفادت به مصالح أمن ولاية باتنة.



جلال اللحظة، فيما ينساب البياض في المكان كجدول صفاء، وترتفع الوجوه ببريق الفرح وهيبة الحفظ. لم تكن الأصوات صاخبة، بل همس دعوات صادقة وزغاريد خجولة تمتزج بأيات تتلى، فتحوّلت اللحظة إلى لوحة من طمأنينة نادرة؛ موكب لا يستعرض زينة الدنيا بقدر ما يظهر زينة الصدور العامرة بكلام الله، وكأنّ المدينة كلّها توقفت لتفصح الطريق لمرور النور. هكذا كانت أمسية الخميس بمدينة مغنية؛ وهكذا ارتأت جمعية العلماء المسلمين – شعبة مغنية أن تُكرم اثنين وثلاثين شابا وشابّة من حفظة القرآن. وهكذا أيضا تسابق الكثير من المبادرين، وأصحاب السيارات الفخمة، ومالكي الخيول، والمحسّنين، إلى صناعة ذلك المشهد الخارق للعادة الذي أخرج المدينة في أبهى حلة وهي تحتمي بفرسان القرآن. تكريم لم يكن ناجعا فحسب، بل بدا كأنّه قطعة مهداة من فردوس النعيم.

كان هناك موعد للإعلان رسميا عن "تجارة مع الله"، وعن زفاف من نوع آخر– زفاف لا تقرع فيه الطبول بقدر ما ترتل فيه الآيات، ولا تتعالى فيه الزغاريد وحدها بل تمتزج بتلاوات رخيمة تتشر السكينة في الأرجاء. زفاف لا عطر فيه أركى من عبق المصاحف، ولا زينة أبهى من هيبة الوقار على الوجوه. هو عرس لا تزفّ فيه العرائس إلى البيوت، بل تزفّ فيه القلوب إلى الطمأنينة، وترفع فيه الأرواح إلى مقامات الصفاء؛ لحظة تفرّف فيها الأعلام، غير أنّ الراية الأعلى تظلّ آيات محفوظة في الصدور، شاهدة أنّ النور ما يزال يورّث جيلا بعد جيل.

في هذه الأجواء الروحانية، امتطى 18 حافظا صهوات الخيل، وركبت 14 حافظة سيارات المرسيدس البيضاء، وقد ارتدى الحفظة برانيس ناصعة في مشهد ملائكتي يفيض وهارا وسكينة. كانت الخيول تمشي على مهل كأنها تدرّك

في عرس استثنائي لم يسبق له مثيل بالمنطقة

موكب من الخيول والسيارات الفاخرة احتفاء بحفظة القرآن بمغنية

كلّ شيء كان يوحي بأنّ ثمة أمر عظيم سيحدث بعد صلاة العصر من يوم الخميس الماضي بمدينة مغنية التابعة لولاية تلمسان، سيارات "مرسيدس" البيضاء مصطفة على طول الطريق المؤدي إلى الملعب البلدي، وأحصنة فاق عددها العشرين تقف هي الأخرى في انتظام لافت، عناصر الأمن يضبطون حركة المرور، وممثلون عن السلطات الرسمية يتحرّكون هنا وهناك.

مغطاة بقماش أبيض بدا منظرها فخما، وفي أسفلها اصطفت عشرات الكراسي على امتداد مساحة من المستطيل الأخضر. كلّ شيء كان يشير إلى حدث استثنائي لم تشهده مدينة مغنية منذ زمن. عائلات وفرادى وجماعات، أقدام تعبر بوابة الملعب، أناشيد دينية تتبعث من مكبرات الصوت، وحركة غير عادية تختلف عن تلك العجبة التي غالبا ما يصنعها سوق مغنية. طبيعة الوافدين لا توحى بأنّ الأمر يتعلّق بمقابلة في كرة القدم، ولا باحتفالية خاصة بالأطفال. لافتات هنا وهناك تحمل اسم جمعية العلماء المسلمين، تتبّعنا ما كتب عليها، فشدّتنا بعض العبارات، من بينها: "مشروع العاديات"، تُرى هل يتعلق الأمر بمشروع تجاري؟ أم بصفقة سيعلن عنها؟ أخذت الأسئلة تتزاحم، ويتزاحم معها المئات من المواطنين وهم يشقّون طريقهم إلى داخل الملعب. اقتربنا أكثر لعلنا نجد جوابا لاستفساراتنا، إذ لم تكن لدينا أي معرفة مسبقة بما سيحدث. كنّا متواجدين من أجل تغطية إعلامية تنتزع "روائح توابل مغنية"، فإذا بنا نجد أنفسنا وقد ضللنا الطريق– لكنه كان ضلالا جميلا لا يشبه أي ضلال، كانت الأناشيد تعلو في الأرجاء وتشدّنا إلى حدث عظيم، لم يكن "مشروع العاديات" مشروعاً تجارياً كما ظننّا، بل كان أكبر من كلّ الظنون.

مغطاة بقماش أبيض بدا منظرها فخما، وفي أسفلها اصطفت عشرات الكراسي على امتداد مساحة من المستطيل الأخضر. كلّ شيء كان يشير إلى حدث استثنائي لم تشهده مدينة مغنية منذ زمن. عائلات وفرادى وجماعات، أقدام تعبر بوابة الملعب، أناشيد دينية تتبعث من

عبد القادر بوشريف

داخل الملعب البلدي انتصبت منصة رفع فوقها العلم الوطني في الجهة اليمنى، وفي الجهة اليسرى– حيث القلب –كان العلم الفلسطيني يستعرض ألوانه ويروي قصة نضال شعب. على المنصة كراس



تم تكريمه من الولاية بعد أن حوّل مؤسسته إلى جنة

المدير المُقعد على كرسي متحرك يروي قصة التحدي

□ "أعيش مع التلاميذ كأبنائي وفي المدرسة كبتي"



تعيينه في خريف 2022 مديرا للمدرسة عزيزي رابع بمنطقة "الحصاحية" التابعة لبلدية العلة على بعد 45 كلم من عاصمة الولاية عنابة.

رضا هو أب لفتى في الرابعة عشرة من عمره، وأب أيضا لـ 423 تلميذ ضمن نظام الدوام الجزئي المطبق في مدرسته أو بيته كما يسميها. يسهر على كل صغيرة وكبيرة بالتعاون مع طاقم الدرس وأيضا الأولياء. الورد والعُشب والأشجار، هي ثقافة يعيها كل من له علاقة بالمدرسة، وفي فصل الربيع ندما تتفتح الورود المغروسة تتحول المدرسة إلى فردوس حقيقي، ويمكن لكل شغوف أو فضولي أن يطل على صفحة المدرسة على الفايبر بوك التي يشرف عليها السيد المدير ليرى احترافية المدرسة وبنائها لجسور المعرفة والإخبار للتلاميذ وخاصة الأولياء. عمال المدرسة لم تكفهم جنتهم بل انتقلوا إلى محيط المدرسة ولونوه بالأخضر الطبيعي، من خلال غرس أشجار زينة زادت المكان جمالا.

يشهد أستاذة المدرسة وعددهم 20 ومشرفة تربوية على أن همّ مديرهم الأول هو المدرسة، التي لا يكاد يغادرها، فحلمه هو أن يراها دائما الأولى شكلا ومضمونا.

تحصل السيد رضا في حفل تكريمه، على عمرة لأجل أداء السنّة المحببة إلى قلبه، ومبلغ مالي لمزيد من التحسين في مدرسته، فكان التكريم بداية وصفحة جديدة سيخط بها مزيدا من النجاح... مثملا قال للشروق اليومي.

■ س.ر

نال نهاية الأسبوع، رضا جمالي، مدير مدرسة الشهيد رباح عزيزي بالعلمة بولاية عنابة، التكريم الذي يستحقه من ولاية عنابة. نظير ما قدمه للمؤسسة ولقطاع التربية عموما. وكانت مديرية التربية وبلدية العلة، قد أشرفت على مسابقة لتعيين أحسن مدرسة ابتدائية من جميع النواحي بولاية عنابة، فكان شرف القمة للمدرسة الابتدائية رابع عزيزي التي تحولت إلى جنة خضراء مليئة بالورود، وبالرغم من تواجدها بعيدا عن أقرب تجمع سكني بحوالي 4 كلم، إلا أن الكثير من الأولياء صاروا يطلبون نقل أبنائهم، إلى هذه المدرسة التي تشعر فيها وكأنك في بيتك مع أبنائك على حد تعبير من زاروها.

مدير المدرسة مُقعد يتحرك على كرسي متحرك، روى للشروق اليومي قصة نجاحه وآماله وآلامه أيضا. عُشق السيد رضا البالغ حاليا من العمر 49 سنة، مهنة التعليم، وكانت أولى حلقة له مع التربية والتعليم في سنة 2001، حيث دُرّس اللغة العربية وبعد فترة انتقل لتدريس اللغة الفرنسية.

يتوقف السيد رضا قليلا ويتبهد بألم، ثم يواصل سرده لقصته على الشروق اليومي: "سبقي سنة 2003 راسخة في ذاكرتي. ركب في ذلك اليوم سيارة أجرة، كنت متوجها إلى مدينة عنابة، وفي الطريق، انحرفت السيارة وانقلبت".

اندلعت النيران في السيارة إثر حادث مرور مميت، توفي فيه السائق حرقا ونجا السيد رضا، ولكنه أصيب على مستوى العمود الفقري، كل محاولات الأطباء لإعادته للحركة، فشلت بعد أن بينت صور الأشعة إصابة على مستوى النخاع الشوكي، ليجد نفسه غير قادر على الحركة، والمأساة أنه لن يستطيع المشي مرة أخرى بتأكيد من كل الأطباء.

كلهم قطعوا نبتة الأمل الصغيرة التي بقيت، ففضى رضا خمس سنوات صعبة من دون عمل، بين الحياة والموت، إلى أن عاد إلى حبه الأول التعليم في سنة 2008، يقدم لتلاميذه الدرس على كرسي متحرك، لكنه بعد ذلك حوّل إلى مناصب إدارية إلى أن تم

يجمع بين الذوق الطيب والفوائد الصحية

العائلات الغليزانية تتسابق على شراء "المرمز" عشية رمضان



تقودها لجنة مشكلة من عدة هيئات، كما قررت بعض الجمعيات توزيع طرود غذائية، أو ما يعرف بقفة رمضان على أرباب العائلات محدودة الدخل، أو تلك التي لها عدد كبير من الأفراد ولم تستفد من منحة التضامن المقدرة بمليون سنتيم.

بيوت الله تتزين للشهر الفضيل

مظاهر استقبال شهر الرحمة والغفران لا تقتصر على الجانب المادي فقط في ولاية غليزان، بل رافقته استعدادات حيثة لاستقبال المصلين في بيوت الله طيلة الشهر الفضيل من أجل أداء فرائضهم من الصلوات الخمس وصلاة التراويح وقراءة القرآن والتدبر في معانيه، حيث سطرت مديرية الشؤون الدينية والأوقاف برنامجا ثريا لتغذية الأرواح والعقول، وحثت معلمي المنابر على وجوب إعطاء الشهر حقه، من خلال الحضور الدائم بالمساجد، وتقديم دروس فقهية وتوعوية تعطي لهذا الركن من الإسلام بعده الروحي، كما حثتهم على وجوب تزيين أماكن العبادة وتنظيفها وفتحها للمصلين، مع توفير المصاحف الشريفة، ووجوب تعريف الشباب بدينهم وعقيدتهم الصحيحة، من خلال الدروس التي تسبق صلاة التراويح طوال الشهر الفضيل، مع التركيز على أن رمضان ليس للأكل والإسراف في الشراء، بل هو محطة يجب أن يغتنمها المسلم ليغنم منها.

تتسابق العائلات الغليزانية، وقبيل أيام من حلول الشهر الفضيل، إلى اقتناء ما يلزمها من مواد لتزيين موائد الإفطار، في مقدمتها "تشيشة المرمز"، والتي تدخل في تحضير الطبق الرئيسي والمميز لكل موائد الغليزانيين، فهو حساء الذي يفضلها الجميع وتفتتح به الشهية بعد ساعات من الصوم، لما له من فوائد صحية للجسم، يغذيه ويقويه ويمنحه الطاقة، باعتبار أن "المرمز" هو مادة غذائية تصنع من الشعير قبل جفاف حبات سنابله، وللمرمز نكهة خاصة ودوق مميز، يعرف بمناطق غليزان ولدى العامة بـ "تشيشة المرمز"، وقد وصل سعر الكلغ الواحد من المرمز هذه السنة 1200 دج، وبالرغم من هذا الارتفاع في السعر، إلا أن ربات البيوت لا يمكن لهن الاستغناء عن حساء المرمز، الذي يصاحب موائد الإفطار طوال الشهر الكريم.

والمثير للانتباه هذه السنة، هو تجذر ثقافة جديدة اكتسبها الغليزانيون، فقد اختفت مظاهر الشراء والتهايز الكبير على المواد الغذائية، التي كانت تميز أسواقنا في السنوات الماضية، وحلت محلها ثقافة "أشتري فقط ما أحتاجه" مما انعكس إيجابا على وفرة كل شيء، وهو ما وقفت عليه الشروق اليومي في جولاتها لعدد الأسواق بالمدن الكبرى وحتى بالبلديات النائية، فقد اختفت الطواير وذاك التزاحم الشديد لاقتناء مواد معينة بذاتها، في اعتقاد الكثيرين سابقا أنها ستعرف ندرة أو ستختفي من السوق، وهو ما كان يدفعهم إلى شراء أكبر قدر من هذه المواد، حتى فسد بعضها في البيوت.

وتقول سيدة لجريدة الشروق، إنها اضطرت السنة الماضية إلى رمي كميات كبيرة من بعض المواد الغذائية، بعد تجاوز تاريخ صلاحية استهلاكها، بسبب إفراط زوجها في الشراء، مستطردة، أنها قررت هذه السنة شراء القدر الذي تحتاجه فقط ويوميا، حتى لا يتكرر ما وقعت فيه سابقا. ولتنهيدب الاستهلاك، والحيولة دون المضاربة، سارعت مصالح مديرية التجارة للولاية وبالتنسيق مع السلطات المحلية، إلى فتح أسواق تجارية في كل بلديات مقرات الدوائر، لتوفير جميع المواد الغذائية وكل

سنون علي

المستلزمات التي يحتاجها المواطن في الشهر الكريم، وبأسعار تنافسية، بداية بالمواد الغذائية المختلفة إلى الخضر والفواكه، ووصولاً إلى أنواع اللحم والأسماك والبيض ومرورا بالحليب ومشتقاته، وحتى الكماليات، مع توفر عاملي الجودة والوفرة، وتعهد التجار والمتعاملون الاقتصاديون بضمان التموين طوال أيام شهر رمضان، وهو ما ثمنه المواطنون وارتاحوا له كثيرا، خصوصا وأن المتسوق سيجد كل شيء في فضاء تجاري واحد.

جمعيات ومحسنون يتنافسون على فتح "مطاعم الرحمة"

من جهتها، كشفت مصالح مديرية النشاط الاجتماعي لولاية غليزان عن استقبال عشرات الطلبات من جمعيات ومحسنين يرغبون في فتح مطاعم لإفطار الصائم بكل مدن وبلديات الولاية، من عابري السبيل، وتقديم وجبات محمولة للعائلات المعوزة، لاسيما بالمدن التي تعبرها الطرق الوطنية، والتي تعرف حركة في السير، وعند مداخل ومخارج الطريق السيار في جزئه العابر لتراب الولاية، مضيفة أنها باشرت عملية زيارة هذه المحلات لمراقبتها والتأكد من توفر شروط النظافة والنظافة الصحية، قبل منح رخصة فتحها مع بداية رمضان، وهي العملية التي

كان حلما بالنسبة إلى سكان الولاية

قائمة سيكون لها منفذ لولوج الطريق السيار

ما كان حلما قد يتحقق قريبا بالنسبة لأبناء ولاية قائمة، في أن يكن لهم مثل العديد من الولايات الداخلية منفذا للطريق السيار، يسهل لأبناء الولاية التواصل السريع. فقد أشار وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، عبد القادر جلاوي، يوم السبت بعين بن بيضاء بولاية قائمة، بأنه سيعاد "قريبا" بعث الأشغال في مشروع المنفذ الرابط بين ذات الولاية والطريق السيار شرق-غرب في حدود ولاية عنابة، وذلك بعد سنوات من التوقف.

س.ع

وأوضح جلاوي خلال تفقده للمقطع المار بذات البلدية من مشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم 16 الرابط بين عنابة وسوق أهراس مروراً بقائمة ضمن زيارة عمل وتفقد لهذه الأخيرة، بأن الشركة الوطنية "كوسيدار" ستتكفل بإعادة بعث هذا المشروع المسجل منذ 2014 أي منذ 12 سنة، لكنه لم ينجز لأسباب مختلفة.

وأضاف بأن الأشغال المقرر إطلاقها تتعلق بـ18 كلم انطلاقاً من عاصمة الولاية نحو إقليم بلدية النشامية وذلك من أصل طول كلي لهذا المنفذ الذي يمتد على مسافة تقارب 35 كلم، منها 25 كلم داخل إقليم ولاية قائمة.

وأكد الوزير تعليمات لمختلف المسؤولين المحليين الذين لديهم صلة بالمشروع، بضرورة التعجيل في تحويل مختلف الشبكات على طول الرواق المخصص للمشروع لتسهيل عملية إنجاز هذا المنفذ الذي يكتسي أهمية كبيرة.

وعقب استماعه بعين المكان لعرض حول مشروع ازدواجيتي الطريقين الوطنيين رقم 16 الرابط بين ولايتي عنابة وسوق أهراس وكذا رقم 20 الرابط بين قائمة وقسنطينة، اعتبر الوزير نفسه بأن "وتيرة الأشغال الجارية بهاذين المشروعين" سجلت تحسناً كبيراً في الفترة الأخيرة وهي حالياً تبعث على الارتياح وتبشر بإمكانية تدارك التأخر المسجل بهما سابقاً.

كما عاين السيد جلاوي سير عملية إنجاز



عنابة - بوشقوف - سوق أهراس - تبسة - جبل العنق-بلاد الحدية حيث أبدى ارتياحه لديناميكية التي تشهدها عملية الإنجاز بهذا المقطع.

ويسوق أهراس، عقد الوزير اجتماعاً تقنياً مغلقاً بمقر القاعدة الرسمية لمجمع الشركات المكلفة بإنجاز ذات المشروع بالمنطقة المسماة "الطلال" بعاصمة الولاية، وذلك بحضور السيد مصطفى عماد كركي، مدير مشروع ازدواجية تصحيح وعصرنة الخط المنجمي الشرقي، مقطع بوشقوف (قائمة)- سوق أهراس - الدريعة إلى جانب مسيري مؤسسات الإنجاز الوطنية والشريك الأجنبي.

خط السكة الحديدية داخل النفق الأرضي الممتد على طول 315 متر بمنطقة بوكموزة (بلدية وادي فراغة) وهو أحد أهم المنشآت الفنية المنجزة ضمن الشطر الأول (عنابة- بوشقوف) من الخط المنجمي الشرقي من عنابة مروراً ببوشقوف، سوق أهراس، تبسة وجبل العنق وصولاً إلى بلاد الحدية، بلدية مجاز الصفاء، عاين وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية إحدى ورشات إنجاز المقطع المار بإقليم الولاية من الشطر الرابط بين بوشقوف بقائمة والدريعة (سوق أهراس) على مسافة 121 كلم من مشروع ازدواجية تصحيح وعصرنة الخط المنجمي الشرقي

5300 متر بص في 20 مهنة في دورة فيفري بولاية باتنة

ظاهر حليسي

تستعد ولاية باتنة لإطلاق دورة فيفري 2026 للتكوين المهني في أجواء تنظيمية مكثفة، حيث يرتقب التحاق 5396 متريضا بمختلف مؤسسات التكوين التابعة للمقطع، من أصل 7404 مقاعد بيداغوجية تمت برمجتها بعنوان هذه الدورة. وقد جرى توزيع هذه المقاعد على 20 شعبة مهنية تم تحديدها وفق دراسة احتياجات سوق الشغل محلياً، بما يضمن مواومة التخصصات مع متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ويأتي هذا البرنامج في سياق تنفيذ التدابير العمومية الرامية إلى دعم إدماج الشباب في الحياة المهنية وتعزيز فرص التشغيل،

بناء على فرص العمل الحقيقية والمناصب المتاحة، خاصة لفائدة المستفيدين من منحة البطالة، إذ تم تخصيص 1790 مقعداً بيداغوجياً لفائدة هذه الفئة المنتقلة من مرحلة الإعانة الاجتماعية إلى العّل الذاتي، وتتوزع هذه المقاعد بين مؤسسات التكوين العمومية والمؤسسات الخاصة المعتمدة، وتشمل تخصصات استراتيجية ذات أولوية، من بينها الفلاحة، فنون الثقافة والتراث، البناء والأشغال العمومية، الكيمياء الصناعية والبلاستيك، الكهرباء، الإلكترونيك الطاقوية، الفندقية والإطعام والسياحة، المناجم والمحاجر، إضافة إلى الصيد البحري وتربية المائيات، وهي مجالات تراهن عليها السلطات

العمومية لدعم الاقتصاد المحلي وتنوع مصادر الدخل، خاصة عقب نجاح تجارب عدة في إنتاج سمك البلطي الأحمر، في بلديات نائية مثل تالخت على سبيل المثال لا الحصر. وفي ما يخص التكوين المستمر، تشير الإحصاءات إلى أن عدد المتكويّن بلغ إلى غاية 5 فيفري 2026 ما مجموعه 11654 متكوّن في مختلف البرامج، ما يعكس الإقبال المتزايد على هذا النمط من التكوين الذي يتيح تحسين المهارات المهنية وتطوير المسارات الوظيفية. أما حصيلة الشهادات، فقد تم تسجيل 2531 متوجّاً بشهادة في تخصصات متعددة، إلى جانب 3889 متوجّاً بشهادة تأهيلية، وهو ما يعكس حركية معتبرة في مسار

التكوين والتأهيل. كما بلغ العدد الإجمالي للمتخرجين خلال سنتي 2024 و2025 نحو 25483 متكوّنًا في مختلف أنماط وأطوار التكوين، ويتساقط هذا مع ميلاد رغبات متريّصين لتعلم حرف منتجة خلافاً للسنوات الماضية التي عرفت تخمة تكوين في مجالات إدارية خالصة مثل الكتابة بواسطة الكمبيوتر أي أعوان الحفظ التي شهدت مرحلة تشبع.

وتشرف مديرية التكوين والتعليم المهنيين على تسيير 51 مؤسسة تكوينية عمومية وخاصة بطاقة استيعاب إجمالية تقدر بـ 12078 منصّباً بيداغوجياً، ما يضمن تغطية تكوينية متوازنة عبر إقليم الولاية ويعزز دور القطاع في دعم التنمية المحلية.

4 جرحى في اصطدام سيارتين بيوحاتم

تدخلت إسعافات الوحدة الثانوية للحماية المدنية لبلدية بوحاتم غرب ميله، مساء أول أمس، في حدود الساعة الخامسة و17 دقيقة، لأجل حادث مرور تمثل في اصطدام بين سيارتين سياحيّتين، بالطريق الرابط بين مشته بودوة وبلدية بوحاتم، الحادث خلف 04 ضحايا تتراوح أعمارهم ما بين 29 و39 سنة، لهم إصابات مختلفة أصعبوا من طرف مصالح الحماية المدنية، بعين المكان ثم حولوا إلى مصلحة الاستعجالات بالعيادة المتعددة الخدمات لبلدية بوحاتم لتلقي العلاج اللازم. ■ نسيم. ع

ضمن اتفاقيات توأمة بين مستشفى العظام بابن عكنون ومستشفيات الولاية

41 مريضا خضعوا لعمليات جراحية دقيقة بمستشفى عقبي بقائمة

نادية طلحي

الأمراض العصبية. ولم يقتصر دور الأطباء المختصين القادّمين من مستشفى بن عكنون على فحص المرضى وإجراء العمليات الجراحية الدقيقة فحسب، بل امتد إلى جانب التكوين للطواقم الطبية وشبه الطبية وأعاون التخدير والإنعاش بمستشفى الحكيم عقبي، والذين كانت لهم الفرصة جد مواتية لاكتساب خبرات جديدة، في مجال التعامل مع مختلف الحالات المرضية والإصابات المختلفة والتي يعاني منها مرضى العظام الذين تستقبلهم المؤسسة الاستشفائية الأمير عبد القادر بوادي الزناتين والتي يقصدها المرضى من مختلف البلديات المجاورة.

وكانت البعثة الطبية القادمة من المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في جراحة العظام بابن عكنون، قد أجرت برفقة جراحي العظام بمستشفى وادي الزناتي 18 عملية جراحية دقيقة، لفائدة المرضى بوادي الزناتي، من بين هؤلاء المرضى جراحية لتركيّب مفاصل الركبة، وسبع عمليات جراحية لتركيّب مفاصل على مستوى الركبة، بالإضافة إلى عملية جراحية دقيقة على مستوى اليد لمرضى. كما أجرت البعثة الطبية عشرات الفحوصات لمرضى يعانون من أمراض وإصابات مختلفة على مستوى مختلف عظام الجسم، بعضهم يحتاج إلى العلاج الطبي وآخرون للتأهيل الحركي وبعضهم في حاجة لإجراء عمليات جراحية دقيقة.

أدت إلى عزل العديد من الأحياء

تهيئة الطرقات مطلب سكان سيدي مروان بميلة

نسليم عليوة

انشغالاتهم، مؤكدين على ضرورة برمجة مشاريع تنمية بمنطقة فج الخروب وضخ مبالغ مالية إضافية لضمان الاستقرار بالمنطقة، حيث أصبح سكانها الذين يتجاوز تعدادهم الـ 1500 نسمة يعانون الأمرين، خاصة في فصل الشتاء.

وبحسب السكان، فإن الأمطار والتقلبات الجوية التي عرفتها المنطقة الأيام الأخيرة، شكلت سيولا جرفت كميات من التربة والحجارة والطين إلى حافة الطريق وزادت من تدهور حواف الطريق ووسطه وانتشرت الحفر والمطبات على طول الطريق بسبب الأشغال، وأصبحت مسألة عبوره صعبة للغاية بشكل يعيق سير المركبات، ضف إلى ذلك غياب التهيئة الحضرية بالمنطقة ما صعب تنقل المواطنين عند تهاطل الأمطار، وهي ذات المطالب الاجتماعية التي ظلت عالقة، يقول السكان مطالبين بالإسراع في أشغال التهيئة والوقوف والمتابعة الميدانية للمقاوله المكلفة بالإنجاز، قبل عودة الأمطار التي قد تتسبب في تعقيد الوضع أكثر وتزيد من حجم معاناتهم خصوصا التلاميذ المتمدرسين ببلدية سيدي مروان، وهي ذات المطالب التي يرونها أكثر من شرعية، لاسيما في ظل الظروف الاجتماعية المزرية التي يعيشونها كلما تساقطت الأمطار.

وبحسب رئيس بلدية سيدي مروان فقد أكد أن نسبة تقدم الأشغال المقدرة بـ25 بالمائة ضعيفة جدا إلا أن المشكل يكمن في اشغال ربط قنوات الصرف الصحي للمشته الأمر الذي اثر على سير المشروع وتقدم الأشغال، مضيفا بأن مصالحه ستقف على تسليم المشروع الأشغال والسهر على تسليم المشروع في أقرب الأجل.

شهدت مستشفيات ولاية قائمة، خلال الأيام القليلة الماضية، إجراء عدّة عمليات جراحية دقيقة في مختلف التخصصات أستفاد منها العشرات من المرضى، بالإضافة إلى استفادة مرضى آخرين لفحوصات طبية متخصصة، من طرف الفريق الطبي المتخصص القادم من المؤسسة الاستشفائية المتخصصة "بن عكنون" بالجزائر العاصمة، وذلك في إطار اتفاقيات التوأمة مع المؤسسة الاستشفائية الأمير عبد القدر بوادي الزناتي، وكذا المؤسسة الاستشفائية الحكيم عقبي بمدينة قائمة. وقد اختتم البرنامج الجراحي المبرمج ضمن عملية التوأمة، بين المؤسسة العمومية الاستشفائية "الحكيم عقبي" قائمة والمؤسسة الاستشفائية المتخصصة "بن عكنون"، بعدما أجرت البعثة الطبية الجراحية بمشاركة جراحي مستشفى الحكيم عقبي، عمليات جراحية نوعية وعقدة في تخصص جراحة العظام استفاد منها 41 مريضا، كانوا مسجلين في قائمة المرضى الذين هم في حاجة ماسة للخضوع لعمليات جراحية معقدة، بعد معاناتهم من أمراض وإصابات مختلفة، كما استفاد خلال هذه العملية 202 مريضا بمستشفى الحكيم عقبي من فحوصات طبية من طرف البعثة الطبية المتخصصة في طب وجراحة العظام، بينما استفاد 83 مريضا آخر من فحوصات طبية في تخصص

طالبات عشرات السكان القاطنين بمشته فج الخروب التابعة لبلدية سيدي مروان 15 كلم شمال عاصمة الولاية ميله، نهاية الأسبوع المنصرم، من السلطات المحلية بالإسراع والوقوف الجدي والفعلي على تهيئة المنفذ الوحيد للمنطقة الذي يربط فج الخروب ببلدية سيد مروان مركز والتي تعتبر أقرب بلدية لمواطني سكان فج الخروب الذين يعانون العزلة منذ عقود بسبب اهتراء الطريق، والذي كان يعرف انكسارات كبيرة وحفرا ومطبات على طول المسلك منذ سنوات طويلة الأمر الذي زاد من معاناتهم اليومية وأثر على تنقلاتهم، بهدف تسهيل حركة المواطنين من وإلى المنطقة للولوج لمساكنهم بأريحية، ومع انطلاق أشغال تهيئة المسلك مؤخرا استبشر السكان خيرا، إلا أن وتيرة سير الأشغال البطيئة والتأخر الكبير بحسب ذات السكان زادت من معاناتهم اليومية، مؤكدين على ضرورة الإسراع في الأشغال التي لم تتجاوز نسبة 25 بالمائة، بالإضافة إلى انجاز التهيئة والتحسين الحضري للمشته، معبرين عن مدى استيائهم وتذمرهم إزاء الوضعية الكارثية – على حد قولهم- للمسلك الذي يربط مشته فج الخروب التي تعتبر من المناطق التي تضم كثافة سكانية كبيرة ببلدية سيد مروان، وما زاد الوضعية سوء – حسب المواطنين- تراكم التربة والأوحال وتشكل البرك المائية الناجمة عن التقلبات الجوية الأخيرة، نتيجة بطء سير الأشغال.

وطالب المواطنون من المجلس الشعبي البلدي لبلدية سيدي مروان والسلطات الولائية لميلة بالنظر في

تيسمسيلت

صب منحة رمضان لـ 20 ألف عائلة وفتح 12 مطعما للرحمة

كشفت مديرية النشاط الاجتماعي لولاية تيسمسيلت أنه، في إطار الإجراءات التضامنية تحسبا لشهر رمضان الفضيل، شرعت بلديات الولاية الـ22، بداية الأسبوع الفارط، في صب المنحة التضامنية في الحسابات البريدية الجارية لفائدة أزيد من 20 ألف عائلة مستفيدة، بقيمة مليون سنتيم لكل عائلة، فيما فتح 12 مطعما للرحمة عبر عدد من بلديات الولاية.



حميد زغارية

وأوضحت المصالح ذاتها، أن القيمة الإجمالية للعملية التضامنية فاقت 21 مليار سنتيم، بتمويل من ميزانية الولاية والبلديات، إلى جانب قطاع التضامن، وشملت مختلف الشرائح من المعوزين والبطالين وذوي الدخل الضعيف الذين استوفوا شروط الاستفادة، بعد أن خضعت قوائم المستفيدين في وقت سابق لتحقيقات اجتماعية باشرتها الجهات المعنية.

كما تضمنت الإجراءات التضامنية، حسب المصدر نفسه، توزيع 3400 طرد غذائي عبر بلديات الولاية، لفائدة المعوزين غير المؤمن لهم اجتماعيا، وكذا العائلات التي لا تملك أي دخل، وهي العملية التي كلفت قطاع التضامن بالولاية 30 مليون دج من الغلاف المالي المرصود للعملية التضامنية.

وفي السياق نفسه، أكدت مديرية النشاط الاجتماعي تقديم الترخيص لفتح مطاعم الرحمة عبر المدن والدوائر الكبرى الواقعة بمحاذاة الطرق الوطنية، ويتعلق الأمر بكل من ثنية الحد، خميستي، تيسمسيلت، برج بونعامة والأزهرية، حيث تشمل العملية فتح 12 مطعما لتقديم وجبات ساخنة لفائدة من لا مأوى لهم وعابري السبيل.

كما تم تسطير برنامج خرجات ميدانية للجنة الولائية لمعاينة ومراقبة هذه المطاعم، إلى جانب إنشاء لجنة خاصة لمراقبة المطاعم الخيرية ومراقبة شروط النظافة ونوعية الوجبات المقدمة، من خلال خرجات ميدانية قبل وطيلة شهر رمضان، للوقوف على حسن تنظيم المبادرة

بسبب الاضطرابات الجوية الأخيرة

تذبذب في التموين بمياه الشرب بعدة بلديات بتيسمسيلت

حميد زغارية

أعلنت الجزائرية للمياه وحدة تيسمسيلت، أمس الأحد، عن تسجيل تذبذب في التزويد بالمياه الشروب عبر عدد من البلديات، بسبب الاضطرابات الجوية الأخيرة التي شهدتها الولاية، وما نجم عنها من ارتفاع كبير في نسبة العكورة ببعض مصادر التموين، إلى جانب اضطرابات تقنية مست شبكة الكهرباء.

وأوضحت المؤسسة، في بيان لها عبر صفحتها الرسمية على فيسبوك، أن ارتفاع نسبة العكورة بسد سد دردر ترتب عنه تأخير وتعديل في برنامج التوزيع على مستوى بلديات اليوسفية، برج الأمير عبد القادر، ثنية الحد، سيدي بوتشتت، خميستي والعيون، مؤكدة استئناف التموين تدريجيا فور انخفاض نسبة العكورة وعودة محطات المعالجة إلى نشاطها العادي. ويخصوص البلديات التي يتم تموينها من حقل حقل الرشايفة أفاد البيان أن عملية التزويد سجلت بدورها تذبذبا مؤقتا، نتيجة اضطراب وانقطاع التيار الكهربائي جراء الرياح القوية، مع الشروع في إعادة التموين تدريجيا بالتنسيق مع المصالح المعنية إلى غاية

الخيرية ومدى الالتزام بشروط الصحة والنظافة أثناء وبعد إعداد الوجبات لفائدة الصائمين من عابري السبيل والمعوزين وغيرهم. وتترأس هذه اللجنة مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن، بمشاركة ممثلين عن مديريات الصحة والتجارة والحماية المدنية والأمن الوطني.

وموازة مع ذلك، شرعت مديرية التجارة لولاية تيسمسيلت مؤخرا في فتح أسواق جوارية تضامنية، عبر عدد من البلديات، إضافة إلى نقاط بيع مباشرة من المنتج إلى المستهلك، قصد ضمان الوفرة والتسويق الجيد لمختلف المواد الغذائية واسعة الاستهلاك، وعرضها بأسعار معقولة، إلى جانب تقريب هذه الفضاءات من المواطنين.

وفي هذا الصدد، أكدت مصالح التجارة أنها تعمل على فتح جميع الأسواق الجوارية التي تم تحديد مواقعها سابقا، وعددها ثمانية على مستوى الولاية، في أجل أقصاه هذا الأسبوع، بعد الانتهاء من الإجراءات الإدارية الضرورية بالتنسيق مع القطاعات والهيئات تحت الوصاية، ومختلف الشركاء والمتعاملين الاقتصاديين.

وأشار المصدر نفسه إلى أن استحداث وتنظيم هذه الفضاءات التضامنية، على غرار باقي ولايات الوطن، يهدف أساسا إلى ضمان وفرة جميع المواد الغذائية واسعة الاستهلاك والتموين المنتظم بها، لاسيما التي يزداد عليها الطلب خلال شهر رمضان، مع المحافظة على القدرة الشرائية للمواطنين وتمكينهم من قضاء هذا الشهر الفضيل في ظل أسعار معقولة، على أن تتواصل هذه الأسواق إلى غاية نهاية الشهر، بما من شأنه كسر المضاربة

وتسهيل اقتناء هذه المواد من طرف الفئات الهشة ومحدودي الدخل بأسعار منخفضة. وكشف المصدر ذاته عن إنشاء لجان لمراقبة تموين السوق بالمواد واسعة الاستهلاك ورفع كل الاختلالات في وقتها لمعالجتها، إلى جانب تنظيم حملات تحسيسية للمتعاملين الاقتصاديين، من أجل الدخول لهذه الأسواق الجوارية وتوفير كميات معتبرة من المواد الأساسية، تقاديا لنقص العرض وضمان التوازن بين العرض والطلب. ومن جهتها، توقعت مديرية التجارة لولاية تيسمسيلت تسجيل وفرة في عرض مختلف المواد الأساسية واسعة الاستهلاك، بما فيها الخضر والفواكه، خلال شهر رمضان الفضيل، خاصة على مستوى السوق الأسبوعي بعاصمة الولاية، الذي يعد من أهم الأسواق بالولاية. كما طمأنّت المستهلكين بتوفير كميات كبيرة من مختلف المواد الغذائية طيلة الشهر، بعد ضبط كل الآليات بالتنسيق مع مختلف الشركاء لضمان تموين السوق المحلي بجميع المواد الاستهلاكية، لاسيما الاستراتيجية منها، على غرار الزيت، والفرينة، والحليب، إلى جانب توفير اللحوم الحمراء والبيضساء، من خلال تخصيص نقاط بيع لهذه المنتجات، بما ينعكس إيجابا على الوفرة والأسعار، ويساهم في القضاء على السماسرة والمضاربين غير الشرعيين وتجار المناسبات. وأكد المصدر نفسه، من جهة أخرى، اتخاذ جملة من الإجراءات لمراقبة الممارسات التجارية وقمع الغش، عبر تسخير جميع أعوان الرقابة للتواجد الميداني اليومي قبل رمضان وطيلة أيامه، عبر كامل إقليم الولاية.

افتتاح دورة التكوين المهني لفيفري بتلمسان

رهان على تعزيز الشراكات مع مختلف القطاعات

ع. بوشريف

اشرف، أمس، والي تلمسان على مراسيم الإعلان الرسمي عن افتتاح دورة فيفري 2026 للدخول المهني، وذلك بمركز التكوين المهني والتمهين الأخوين «عفيف عبد القادر والهاشمي» بحي عبد المؤمن بن علي، ببلدية تلمسان، بحضور السلطات الأمنية والمحلية، إلى جانب الأسرة التكوينية والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين.

وفي كلمته بالمناسبة، أكد الوالي أن هذا الدخول المهني يندرج ضمن الديناميكية التنموية للبلاد، ويجسد الإرادة السياسية لبناء اقتصاد وطني متنوع قائم على المعرفة والكفاءة، مشدداً على العناية التي توليها الدولة لقطاع التكوين المهني من خلال تحديث المنظومة التكوينية، وتوسيع شبكة المؤسسات، وعصرنة التجهيزات والورشات، مع إدماج تخصصات جديدة مرتبطة بالمهن الواعدة وتعزيز الشراكات مع مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية بما يسهم في إدماج الشباب في سوق العمل.

وتندرج دورة فيفري 2026 في إطار استمرارية الدخول المهني لدورة أكتوبر 2025، حيث بلغ عدد المتكويّن الجدد 9519 متكوّنًا، فيما وصل العدد الإجمالي للمتربصين إلى 16191 متربصًا موزعين على 27 مؤسسة عمومية عبر الولاية في مختلف التخصصات. وشهدت الدورة افتتاح خمسة تخصصات جديدة هي: الإنتاج الميكانيكي، الصيانة الصناعية، ميكاترونيك السيارات، صناعة الأجيان، وبائع الزهور، إضافة إلى إبرام اتفاقيات

كشفت مصالح مركز التكوين المهني والتمهين الشهيد بلشبير بوزيد ببلدية سيدي خطاب في ولاية غليزان،عن فتح 130 منصب تمهين في عدة تخصصات تتماشى وخصوصيات المنطقة الصناعية بتراب ذات البلدية، تزامنا وانطلاق دورة فيفري التكوينية لهذه السنة 2026، لتمكين الشباب من اكتساب كفاءات مهنية عملية، يجمع فيها المتكون ما بين التكوين النظري والتكوين التطبيقي داخل المؤسسات الصناعية والاقتصادية، وهو ما يمنحهم حظوظًا كبيرة للحصول على عقود عمل بعد استكمال مسارهم التكويني، خاصة في القطاعات التي تعرف طلبًا متزايدًا على اليد العاملة المؤهلة والمتواجدة بالمنطقة الصناعية لسيدي خطاب.

وحسب مدير المركز، «مولاي سويقة ربيع»، فإن عقود التمهين أصبحت اليوم رهانا مفضلا للشركات والهيئات المستخدمة، بالمنطقة الصناعية سيدي خطاب، والمنطقة الصناعية بلعسل بوزقرة، باعتبارها تتيح من جهة للمؤسسات انتقاء الكفاءات والمهارات، ومن جهة أخرى، تمنح

تيسمسيلت

غرس أزيد من 100 ألف شجيرة عبر 13 بلدية

حميد زغارية

انطلقت صبيحة أول أمس، حملة التشجير الكبرى عبر 13 بلدية بولاية تيسمسيلت، بغرس أزيد 100 ألف شجيرة موزعة على 18 موقعا، وذلك في إطار مبادرة وطنية لتعزيز الغطاء النباتي وحماية المنظومة البيئية. وأعطيت إشارة الانطلاق الرسمية على مستوى الطريق الوطني المزدوج رقم 127، في شطره الرابط بين بلدية العيون ومدينة قصر البخاري بولاية المدينة، بحضور السلطات المحلية ومصالح محافظة الغابات ومختلف الشركاء وفعاليات المجتمع المدني. وتندرج هذه العملية ضمن البرنامج الوطني المسطر من قبل وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، بالتنسيق مع المديرية العامة للغابات وجمعية الجزائر الخضراء، بهدف دعم المساحات الخضراء ومرافقة الجهود الوطنية في مجال حماية الموارد الطبيعية.

وفي هذا السياق، أكد «هلال بن غالم»، رئيس مصلحة بمحافظة الغابات، أن المصالح التقنية باشرت التحضيرات الميدانية للعملية

شراكة مع مديرية السياحة والصناعات التقليدية لتكوين المرشدين السياحيين، ومع محافظة الغابات لتكوين العمال، بما يعزز التكامل بين قطاع التكوين ومختلف القطاعات الحيوية.

كما تم توسيع خدمات التكوين لتشمل الفروع المنتدية بالوسط الريفي تقريبا، لإتاحة فرص التكوين لشباب المناطق النائية، إضافة إلى إدراج المؤسسات العقابية ضمن البرنامج بهدف توفير فرص التعليم المهني وإعادة الإدماج الاجتماعي للزلاء.

وللإشارة، شملت الدورة عروضا تكوينية لفائدة المستفيدين من منحة البطالة، حيث تم برمجة 116 فرعا تكوينيا عبر مختلف المؤسسات، مست 43 تخصصًا، بإجمالي 2715 منصبًا بيداغوجيًا موزعًا على 13 شعبة مهنية، مع تفعيل جهاز منحة البطالة لفائدة الحاصلين على التكوين المهني. ويشهد القطاع على مستوى الولاية توفر 40 مؤسسة تكوينية بطاقة استيعاب إجمالية تصل إلى 7816 مقعدًا بيداغوجيًا، منها 1480 مقعدًا بنظام الداخلية و2440 بنظام نصف داخلي، بما يوفر بيئة تكوينية متكاملة. ومن جهته، أوضح مدير التكوين المهني أن عدد مناصب التكوين خلال هذه الدورة بلغ 7545 منصبًا بيداغوجيًا، منها 6291 منصبا عبر 23 مركز تكوين مهني، و865 منصبا عبر 4 معاهد وطنية متخصصة، و389 منصبا عبر 10 مؤسسات خاصة معتمدة، تم توظيفها عبر المنصة الرقمية «تكوين» المعتمدة في عملية التسجيلات عبر الإنترنت لفائدة طالبي التكوين.

مركز التكوين المهني بسيدي خطاب في غليزان

فتح 130 منصب بيداغوجي للتمهين لدورة فيفري

فرصا كبيرة للشباب للانخراط في وظائف ومهن متخصصة، مواكبة للتحديات الاقتصادية التي تعرفها البلاد.

وكشف ذات المسؤول للشروق اليومي، عن فتح تكوينات عن طريق التمهين، بالتنسيق مع الشركة الجزائرية للصناعات النسيجية «طيلال»، في تخصصات الخياطة، التفصيل الصناعي، وعون إدراج المعلومات، وهي تخصصات أساسية في سلسلة الإنتاج الصناعي، التي عرفت تصيب أكثر من 40 متمهن السنة الماضية، كما شملت العملية مؤسسات اقتصادية أخرى، من بينها شركة المصبرات الكبرى «لابال»، التي فتحت تخصص الكهرباء الصناعية، إلى جانب شركة «كيتشن ستايل»، التي وفرت تكوينات في الكهرباء الصناعية والإطعام، إضافة إلى شركة «الجيماكتو» للإسمنت، في تخصص الكهرباء الصناعية، وشركة «باركان» للإطعام، في تخصص الإطعام، واستطرد محدثنا، أن المركز يعمل على توسيع الشراكة مع المؤسسات الاقتصادية، بما يضمن تكوينًا نوعيًا وفرص إدماج حقيقية، مشيرا إلى أن الدورة المقبلة ستشهد تنصيب أكثر من 70 متمهن جديد، في مختلف التخصصات المفتوحة، معتبرا ذلك مؤشرا إيجابيا على نجاعة المقاربة المعتمدة في ربط التكوين بالتشغيل.

وبالنظر إلى الطابع الفلاحي الذي يميّز بلدية سيدي خطاب، باعتبارها منطقة فلاحية بامتياز، فقد أعلن المركز عن فتح تكوين تأهيلي في تخصص مربي الحيوانات المجترة، استجابة للطلب المتزايد على هذا النوع من التكوينات التي تتماشى مع طبيعة المنطقة ونشاطها الفلاحي، حيث يُعد هذا التخصص من التكوينات التي شهدت إقبالاً معتبرا من طرف طالبي التكوين، لما يوفره من فرص إدماج مهني مباشر وخلق لمؤسسات ناشئة، ولتجسيد هذا الشعار، فقد تم إطلاق منصة رقمية «تمهين» لفائدة المؤسسات والحرفيين وكل الهيئات المستخدمة لتقديم عروض تمهين، حيث يبقى التمهين مفتوحا في جميع التخصصات للشباب عن طريق هذه المنصة الرقمية للوزارة، والتي من خلالها يستطيع طالب التكوين اللولوج للأرضية الرقمية ومعرفة كل التفاصيل عن التخصص المطلوب، ومعرفة المراكز والمعاهد التي تضمن هذا التخصص عبر القطر الوطني، والأهم من ذلك، إمكانية التسجيل الأولي في التخصص المطلوب عن بعد.

تقرر هدمه بعد سنوات من بناؤه بسبب عيوب تقنية

مسجد صلاح الدين بتبحيرين بالمدينة

حلم ينتظر التحقيق

□ السكان يطالبون ببناء مسجد جديد آمن للمصلين

قامت السلطات الولائية بتطبيق قرار هدم مسجد صلاح الدين الأيوبي، ذي أربعة الطوابق، الواقع بمنطقة تبحيرين، ببلدية ذراع السمار، المجاورة لعاصمة التيطري من الجهة الغربية. وذلك سنة 2024، بعدما تقّر ذلك من طرف لجان تقنية ومكانب دراسات تداولت على معاينة المبنى، بعد أن أثقلته الثلوج والتساقطات الكثيفة سنة 2012 وظهرت عليه تشققات وانهيارات بسبب انزلاقات أرضية في محيطه.

ب. عبد الزحيم

هذا المشروع الذي خرج للعلن سنة 1989، بحسب رئيس جمعية المسجد، وعرف بطئا كبيرا، نظرا للظروف الأمنية وقتها، ليتم سنة 2005 فتح قاعة به كمصلى ومدرسة لتعليم وتحفيظ القرآن الكريم، هذا وقد صاحب ذلك بعد تغيير الجمعية وقتها حركية محسوسة في أشغال البناء وأعطى المشروع دفعة قوية، قبل أن تظهر عيوب البناء سنة 2012. نظرا لطبيعة الأرضية والظروف المناخية، وهو ما دفع والي الولاية وقتها "إبراهيم مزّاد" إلى اتخاذ قرار يقضي بغلقه كليا، نظرا للخطر الذي كان يشكله سواء على المصلين أم طلبة المدرسة القرآنية، ومن وقتها والمشروع هيكल دون روح.

ورغم مساعي الساكنة لإعادة بعثه أو اتخاذ قرار نهائي بشأنه، إلّا أنّ ذلك لم يكلل بشيء، حتّى سنة 2022، حين قام مكتب دراسات خاص بإجراء دراسة أفضت إلى إمكانية ترميمه وحمايته بطرق تقنية خاصة من الانزلاقات بدل هدمه، غير أنّ ذلك قوبل برفض من الهيئة الوطنية للرقابة التقنية للبناء " CTC "، ليتقرّر هدمه سنة 2024 كما أسلفنا في بداية المقال، ومن وقتها ومشروع مسجد صلاح الدين الأيوبي يشوبه الغموض وتتضارب حوله الآراء والمقترحات، بين مطالب بإعادة بناؤه في نفس المكان، ورافض لذلك مع المطالبة بتغيير الأرضية، فيما اقترح رئيس الجمعية تحقيق المشروع العلم

محليات



ببناء جاهز يكون على مساحة معتبرة تراعي تعداد الساكنة، كما تضمن خفة البناء الجاهز قضية الانزلاق وتأثيرها على جدران المسجد- في حال بنائه- خاصة إذا ما تم تهيئة أرضية إسمنتية، وفقا للشروط التقنية الملائمة لطبيعة المنطقة ذات الطابع الجبلي.

وناشد الساكنة، وعلى رأسهم رئيس لجنة المسجد، محمد صدوقي، والي المدينة، السيد جيلالي دومي، عبر جريدة الشروق اليومي التدخل والفصل في قضية إعادة بناء مسجد صلاح الدين الأيوبي من عدمه، خاصةً وأنّه كان حلما راود الساكنة لأكثر من ثلاثة عقود، وبعدما كان قاب قوسين أو أدنى

المستفيدون يناشدون انطلاقه في أقرب الآجال

مصير مجهول لمشروع 720 مسكن ترقوي مدعم بكوريفة في الحراش

لآخر بحثنا عن الإيجار الزهيد ناهيك عن تغيير مدارسهم في بعض الأحياء وهو ما أثر على تحصيلهم الدراسي.

وأفادت ذات الشكوى بأن المستفيدين من مشروع "ألبيّا" كوريفة بالحراش عندما استفسروا من المسؤولين عن الأسباب التي حالت دون البدء في أشغاله، أوضحوا لهم أن السبب هو عدم توفر أرضية صالحة لإنجاز المشروع عليها، وهم بصدد البحث عن مواقع أخرى تتوفر فيها الشروط.

وعلى هذا الأساس، يناشد الشاكون تدخل الوزير والي ولاية الجزائر لرفع جميع العراقيل والانطلاق في المشروع الذي ينتظرونه منذ أكثر من ست سنوات.



العيش ويوفر لها الحياة الآمنة والمريحة لها ولأبنائها، الذين بحسبها تأثروا من الوضعية التي يعيشونها من الانتقال من حي

وأوضحت العائلات أن الكراء أثقل كاهلها وأصبحت تحلم باليوم الذي تستقر في مسكنها الجديد الذي يحفظ لها كرامة

تجسيد 11 محولا كهربائيا لضمان التمويل بالطاقة بالبويرة

26 مليار سنتيم لتحسين خدمات الكهرباء لشهر رمضان بالبويرة

أيوب. ص

كشفت مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالبويرة عن استثمار مصالحتها لأكثر من 26 مليار سنتيم، تحضيرا لشهر رمضان الذي هو على الأبواب، وذلك عبر تجسيد 11 محولات كهربائية و21 كلم من الخيوط الكهربائية بمختلف البلديات قصد ضمان جودة واستمرار التموين بالطاقة الكهربائية طيلة هذا الشهر بكل أريحية.

وأبرزت المكلفة بالإعلام على مستوى المديرية، وداد بن يوسف، أن مصالحتها تحرص على ضمان جودة عالية في ما يخص نوعية واستمرارية التموين بالكهرباء، لاسيما في بعض المناسبات الخاصة والعطل

منها تهيئة الطرقات... مقبرة جديدة ومركز بريدي

مشاريع تنموية هامة

بلدية خروبة في بومرداس



سعيدة. م

حاليا أشغال إنجاز الأرضية والمدرجات حيز الخدمة مع الانتهاء من الأشغال.

ومن بين المشاريع التي تعول عليها البلدية استجابة لطلبات السكان، التهيئة الحضرية للحي التطوري، ويشمل تهيئة الطرقات والأرصفة والإنارة العمومية، فيما يسجل مشروع قطاعي مهم للتحسين الحضري على مستوى أحياء كل من المدخل الغربي جهة بلدية الاربعطاش والمدخل الشرقي جهة بلدية بودواو، إذ إن هذا المشروع الذي وعدت به السلطات الولائية مصالح بلدية خروبة خلال 2025، سيكون على عاتق مديرية البناء والتعمير وينتظر بانتهاء الأشغال أن يضيف جمالية خاصة بالبلدية، وكذلك مشروع تفريش الطرق بقرى أولاد أعراب وحمادشة وأولاد الباي، وهي القرى المسجلة كمناطق ظل عرفت مؤخرا زيارة الوالي، فوزية نعام، للوقوف على التنمية بهذه المناطق، وسجل على إثرها مشروع تفريش الطرق كجزء من التهيئة العامة على مسافة 04 كلم.

ولعل أهم ميزة ببلدية خروبة، كونها تضم العديد من القرى الجبلية التي تبعد عن مركز البلدية بعدة كيلومترات، وكذلك تعرف توسعا سكانيا ملحوظا، ما جعل السلطات المحلية تسجل سنويا العديد من البرامج التنموية، لمواكبة هذا التوسع، لعل أهمها على الإطلاق الربط بشبكتي ماء الشرب والصرف الصحي، حيث تم تسجيل مشروع هام للربط بشبكة الصرف الصحي، بتكلفة تفوق ملياري سنتيم، مقسمة على شطرين لإنجاز محطة الضخ مع شبكة الصرف بقرية جلولة، وبالتالي، القضاء على الحفر الصحية في هذه القرية المحاذية لسد قدارة، ومنه الانطلاق في أشغال

توسيع شبكة الربط بالغاز الطبيعي، إضافة لمشروع حيوي آخر يخص إنجاز شبكة ماء الشرب، في قرية حمادشة بقيمة مليار سنتيم، وخزان مائي لتدعيم توزيع الماء لكل من قرى جلولة والمشتلة، يضاف له مشروع آخر يتعلق بإنجاز نظام الجذب للماء من المنبع وخزان مائي لتحسين عملية التوزيع على مستوى قرى اولاد اعراب، بنصر حمادشة. أما في قطاع التربية، فاستفادت بلدية خروبة من مشروع إنجاز 06 أقسام توسعة بمدرسة تشولاق، و06 أقسام أخرى بحي عدل، وفق النمطية الجديدة، مع تهيئة ساحات لممارسة الرياضة على مستوى 04 مدارس، وإنجاز مجمعات مدرسية جديدة لتحسين ظروف التمدرس ببلدية خروبة.

فتح 10 أسواق جوارية للخضر والفواكه

تحضيرالرمضان بالوادي

تم فتح 10 أسواق جوارية للخضر والفواكه بولاية الوادي في إطار التحضيرات لشهر رمضان للسنة الجارية، بهدف تحسين وتقريب خدمات التسوق إلى المستهلك، حيث أوضح مدير التجارة، نور الدين كرمية، أن إنشاء هذه الأسواق يأتي تجسيدا لتعليمات السلطات العمومية الهادفة إلى تحقيق تكفل أمثل بانشغالات المواطنين، واستحداث هذه الفضاءات التجارية على مستوى دوائر الولاية العشر يأتي باعتماد خريطة توزيع جغرافي لهذه الأسواق ركزت على التجمعات السكانية البعيدة عن الأسواق الأسبوعية واليومية، لاسيما المناطق المعزولة والقرى النائية.

ووجهت السلطات الولائية تعليمات إلى المؤسسات العمومية والهيئات الإدارية ذات الصلة المباشرة بهذه الأسواق إلى تأطير هذه الفضاءات التجارية من خلال دعوة غرف الفلاحة والتجارة والتجار والفلاحين إلى عرض منتوجاتهم بهذه الأماكن.

ومن جهته، أكد رئيس الغرفة الفلاحية، جلول عثمانى، أنه قدم توجيهات إلى مندوبي الغرفة ببلديات الولاية تقضي بدعوة الفلاحين إلى عرض منتوجاتهم بهذه الفضاءات التجارية، وهو ما أشار إليه أيضا ممثل الجنوب بالمكتب الوطني لاتحاد التجار والحرفيين، جمال شلغوم، من خلال دعوة التجار إلى استغلال هذه الأسواق لتسويق سلعهم التجارية.

■ ق. م

بعد نجاح حملة خمسة الملايين شجرة

مواطنون يطالبون بمزيد من المليونيات من أجل مدن خضراء

يكثر من الحماس والاعتزاز، مز الرابع عشر من فيفري يوما في حب الأرض والأشجار، ووصفت كل التقارير الواردة من مديريات الغابات بشرق البلاد تفاؤلية واصفة اليوم بالمشهود والأمل الأخضر الذي ثبت حب الشجرة في قلوب الناس وخاصة الأطفال منهم، وكان الإجماع على أن تكون لهذه الحملات أخوات ومليونيات أيضا .

مراسلون

ففي عاصمة الأوراس جرت العملية في أجواء احتفالية تناول فيها الناس جماعيا أطباق الشخصية، وكؤوس الشاي والقهوة، وقد أشرف والي ولاية باتنة السيد بن أحمد رياض، صباح السبت 14 فيفري 2026، رفقة المدير العام للغابات جمال طواهرية ممثلاً عن وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، على إعطاء إشارة انطلاق الحملة الوطنية الكبرى للتشجير، وذلك بجبل حمادة ببلدية عين التوتة.

وجرت مراسم الانطلاق بحضور رئيس المجلس الشعبي الولائي، إلى جانب السلطات الأمنية والعسكرية ونواب البرلمان، وبمشاركة واسعة لعناصر الجيش الوطني الشعبي ومختلف الأسلاك النظامية، فضلاً عن ممثلي الهيئات والمؤسسات العمومية وجمعية الجزائر الخضراء وعدد من الفاعلين المحليين ومكونات المجتمع المدني.

وفي سياق المبادرات الميدانية المرافقة للحملة، شارك الفاعل الجمعي فؤاد معلى، صاحب شعار "خضراء بإذن الله"، في غرسة رمزية لـ4500 شجرة بمنطقة الدزّمون قرب كيمل، استكمالاً لعمليتين سابقتين تم خلالهما غرس 3000 شجرة بحمادة و1000 شجرة بحديقة جزيرة التسلية بمنطقة كوندورسي.

وتهدف هذه المبادرة الوطنية، التي أطلقتها الوزارة الوصية بالتنسيق مع المديرية العامة للغابات، إلى تعزيز الغطاء النباتي ومكافحة التصحر والحفاظ على الثروة الغابية، مع ترسيخ ثقافة التشجير والعمل البيئي التطوعي لدى المواطنين، على أن تتواصل عمليات الغرس عبر مراحل لاحقة لبلوغ الرقم الولائي المستهدف ضمن برنامج وطني واسع يطمح إلى غرس خمسة ملايين شجرة، حيث جرت عمليات مماثلة عبر 60 بلدية.

ونمت التظاهرة الخضراء في أجواء شعبية بهيجة حيث أكرم مواطنون وفادة المشاركين، من النساء والرجال والأطفال، بولائم تقليدية على غرار الكسكس والزيراوي والشخشوخة ما عكس التضامن الجمعي في مشروع هادف.

أما بولاية عنابة وبمناسبة "الحملة الوطنية للتشجير، وفي إطار تمشين المبادرات الهادفة للحفاظ على البيئة شاركت مصالح أمن ولاية عنابة رفقة السلطات المحلية، وممثلي المجتمع في فعاليات الحملة الوطنية للتشجير.

وقد تميزت هذه الحملة بمشاركة واسعة لمنتسبي الأمن الوطني إطرار، رتباء، أعوان ومتقاعدين، في رسالة تعكس استمرارية العطاء والوفاء للوطن، كما أنها تجسد روح التعاون الجماعي من أجل بيئة مستدامة.

عملية تجسيد المبادرة الخاصة بغرس 5 ملايين شجرة عبر التراب الوطني أخذت

الشروق

إدارة وطنية



أبعادا اجتماعية، وفي هذا الإطار تم تسخير كافة الإمكانيات اللوجستية والبشرية لغرس 21 21.600 شجيرة عبر كامل تراب ولاية أم البواقي، وكانت بداية الغرس خلال هذه السنة من مشنة قرن الزقاق ببلدية الزرق بمشاركة قوية وواسعة من الجهات المدنية، الأمنية، العسكرية، الغابات، الحماية المدنية، والهيئات العمومية ومختلف فعاليات المجتمع المدني، وعديد الجمعيات وطلبة الجامعة، والمواطنين والإعلاميين، يتقدمهم والي الولاية السيد بن عبد الله شايب الدور ورئيس المجلس الشعبي الولائي الدكتور بسيس محمد وعدد من نوابه.

عملية الغرس شملت مواقع جبلية وحضرية عبر إقليم تراب الولاية، بـ 100 ألف تم توزيعها منها 15 ألفا من شجيرات الزيتون، و600 شجيرة تم غرسها داخل المؤسسات العمومية والمحيط الحضري، كما أن هذه المبادرة الإيجابية التي تراهن الدولة عليها لتغيير وجه المناطق الحضرية والبيئية، شاركت فيها 07 مؤسسات عمومية وشركات المساهمة منها المؤسسة الجهوية للهندسة الريفية الهضاب أم البواقي بـ 10 آلاف شجيرة، بالإضافة إلى 80 ألف شجيرة في إطار البرنامج، ومؤسسة سوناطراك بـ 10.200 شجيرة، ومؤسسة فيترو بلان 4700 شجيرة، ومؤسسة أوناب ام البواقي بـ 5 آلاف شجيرة، ومؤسسة كوسيدار كاريار 22 وحدة أم البواقي 2000 شجيرة، والمؤسسة الجهوية للهندسة الريفية اوراس باتنة بـ 2000 شجيرة والمركب الجهوي للحوم الحمراء بعين مليلة بـ 5 آلاف شجيرة، ومن الأصناف التي غرست هي الصنوبر الحلبي، السرو، الخروب، الزيتون، الكاليتوس، وثغن والي الولاية تعاون المواطنين، الذين لبوا المشاركة في عملية الغرس التي تعتبر من شيم الإنسان الجزائري في تلبية الواجب الوطني، كما شكر كل المشاركين من رجال الأمن بكل الأسلاك، والجيش الوطني على المشاركة المتميزة.

وعلى غرار باقي ولايات الوطن سخرت

وضعية الطرقات مشكلة عويصة في مدن أم البواقي

وعلمنا أن عضو المجلس الشعبي الوطني قد نقل هذه الانشغالات للسيد وزير الأشغال العمومية طالبا من السيد الوزير منح الولاية غلافا ماليا لتهيئة هذه الطرق، وبالنسبة للمواطنين فقد أعابوا عدم الكشف عن وضعية الطرقات التي أصبح وضعها لا يحتمل متمنين أن تتحرك السلطات المحلية للانطلاق في تغيير وضعية الطرقات، بالإضافة إلى منع الممهلات التي لا تتماشى ومعايير الممهلات الصحيحة.

ج.لودع

وتعبيده، وما زاد الوضعية تدهورا وتشوها للطرقات هو عدم إعادة المقاولين لأتربة القنوات التي تم حفرها في إطار توصيل وتغيير قنوات المياه القديمة وقنوات الصرف الصحي بكيفية تتماشى والمعايير التقنية التي لا تؤثر على انزلاق تربتها إلى الأسفل عند سقوط المطر، كما أن عدة طرق داخل مدينة أم البواقي وعين البيضاء في حاجة ماسة إلى تعبيدها بعد سنوات طويلة لم يتم تهيئتها وترميمها والتي تحتاج الى تسويتها وتعبيدها،

المباشرين من رؤساء الدوائر ورؤساء المجالس الشعبية البلدية، لاتخاذ أدنى تغيير لتقليل الاهتراء الذي شوه المحيط الحضري بشوارع وأزقة هذه المدن، وما يحز في نفس ساكنة هذه الحواضر هو امتلاء تلك الحفر بمياه الأمطار التي تتحول الى برك مائية تشكل عائقا كبيرا في وجه أصحاب مختلف المركبات السياحية أو غيرها، وقد طالب النواب الذين طرحوا هذا الانشغال من والي الولاية التدخل لتهيئة ما يمكن تهيئته

باتت وضعية الطرقات بالدوائر الأهلة بالسكان على غرار مقر الولاية أم البواقي، عين البيضاء، عين مليلة، عين فكرون، مسكيانة، بالإضافة إلى عديد البلديات تعاني من تدهور بشكل ملفت للنظر.

الوضعية طرحت في عدة مناسبات خلال انعقاد مجريات المجلس الشعبي الولائي، وقد أثار عديد المتدخلين من نواب المجلس الشعبي الولائي في دورته الرابعة العادية الاخيرة لسنة 2026، حيث تساءلوا عن عدم تحرك المسؤولين

الاطاحة بعصابة حاولت إغراق الطارف بالسموم

س.ك

تحديد هوية عناصر هذه الشبكة مع توقيف أحد أفرادها على مستوى ولاية الطارف مع ضبط تلك الكمية من المؤثرات العقلية التي كانت مخبأة داخل تجويف الجناح الأيمن من جهة الضوء الخلفي لمركبة سياحية والذي بدوره كشف عن مكان شركائه المجرمين. العملية النوعية التي تمت تحت إشراف النيابة المختصة إقليميا أسفرت عن ضبط 4122 كبسولة من نوع بريغابالين وزن 300 ملغ، سيارة سياحية تستعمل في النشاط الإجرامي، تم على إثرها تقديم المشتهبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الطارف عن قضية حيازة ونقل وتسليم والشراء قصد البيع للمؤثرات العقلية بطريقة غير مشروعة باستعمال وسيلة نقل في اطار جماعة إجرامية منظمة.

للإشارة فهذه ليست المرة الأولى التي تضبط فيها مصالح الامن كميات معتبرة من المؤثرات العقلية فالأسبوع الماضي تم حجز ما يفوق الألف و400 كبسولة لدى شخص ومبلغ مالي قدره 20 مليون سنتيم من عائداته الإجرامية في البيع الغير مشروع لتلك السموم مخبأة داخل خزان وقود لمركبة سياحية.

حجز مخدرات وأسلحة بيضاء في ثلاث عمليات بعنابة

س.ك

دون مبرر شرعي، مع توقيف شخص يبلغ من العمر 25 سنة، ضبط كمية من المخدرات من نوع القنب الهندي، كمية من الأقراص المهلوسة، إضافة إلى أسلحة بيضاء محظورة من مختلف الأنواع والأحجام ومبلغ مالي من عائدات الترويج. أما العملية الثانية المنجزة من طرف الأمن الحضري الأول، فقد أسفرت عن توقيف شاب يبلغ من العمر 26 سنة، مع ضبط 240 قرص مهلوس، إضافة إلى دراجة نارية تستعمل في نقل وترويج السموم. فيما أسفرت العملية الثالثة المنجزة من طرف مصالح الأمن الحضري الأول البوني، عن توقيف ثلاثة شباب، تتراوح أعمارهم ما بين 22 و34 سنة وحجز كمية من المخدرات.

أوقفت كل من مصالح أمن الحواضر (الأول، الحادي عشر، الأمن الحضري الأول البوني)، على إثر ثلاث عمليات متفرقة خمسة أشخاص، مشتهبه فيهم في قضايا ترويج المخدرات والمؤثرات العقلية وسط العديد من الأحياء بمدينة عنابة مع حجز كمية من المخدرات والأقراص المهلوسة وأسلحة بيضاء من مختلف الأحجام.

وأسفرت العملية الأولى المنجزة من طرف الأمن الحضري الحادي عشر عن الإطاحة بشاب مشتهبه فيه في قضية حيازة المخدرات والمؤثرات العقلية بغرض عرضها للبيع، حيازة أسلحة بيضاء محظورة

انهيار أرضية شقة بيرج بوعريريح يحدث هلعاً

أحدث انهيار أرضية شقة يحي عدل طريق بئر الصنب بيرج بوعريريح خوفا وهلعاً كبيرين لدى سكان هذه العائلة التي لم تجد بعد أين تذهب في هذه الظروف الجوية السيئة.

يطالب أصحاب العمارة التي انهارت أرضية إحدى شققها بولاية برج بوعريريح والي الولاية بالتدخل العاجل من أجل إيجاد حل عاجل وأمن لهذه الأسرة بعد هبوط أرضية مطبخ وقاعة استقبال الشقة التي يسكنونها منذ سنوات كما تسبب انهيار الأرضية في حدوث تشققات أخرى في أرضية المنزل، حيث يتخوفون من حدوث انهيارات أخرى داخل الشقة، حيث يطالبون من السلطات المعنية بالتدخل العاجل من ترميم الشقة أو ترحيلهم حفاظا على حياتهم، وحياة سكان العمارة، حيث انتشرت معلومات تفيد إمكانية حدوث تشققات وانهيارات أخرى داخل هذه العمارة أو في عمارات أخرى مجاورة.

اتصالات الجزائر تواصل تغطية بلديات سكيكدة بالألياف البصرية



زييدة بودماغ

تم ربط العديد من البلديات والأحياء في مختلف أنحاء ولاية سكيكدة بشبكة الألياف البصرية لاتصالات الجزائر. واستفاد التجمع السكاني الكبير حمروش حمودي التابع لبلدية حمادي كرومة، وحي الإخوة عياشي ببلدية فللفة، وحي 200 مسكن ببلدية تمالوس وكذا حي الجيزة ببلدية بني زيد وحي سيدي أحمد أعالي بلدية سكيكدة.

تعميم برنامج الربط بشبكة الألياف البصرية، من شأنه تقديم أفضل الحلول

الرقمية، بالإضافة إلى عملية البيع الجوارية، والتي نظمتها الفرق التجارية على مستوى حمروش حمودي، والتي سمحت بتزويد الزبائن بخدمة أنترنت الألياف البصرية، مع تقديم الشروحات اللازمة والإجابة عن مختلف استفساراتهم. كما تجدر الإشارة إلى أن العملية متواصلة، حيث سيتم الربط بشبكة الألياف البصرية كل من حي 611 عدل، حي 680 مسكن عدل، حي 1680 بوزعورمة، حي حمادي بولوداني ببلدية فللفة وحي 352 مسكن بلدية الحروش وعمليات أخرى سيتم الشروع فيها قريبا.

خلال شهر رمضان

توزيع المياه سيكون بنظام يومي في غالبية أنحاء وهران

ق.م

تزويد ولاية وهران عرفت مستويات معتبرة من الامتلاء إثر التساقطات المطرية التي شهدتها المنطقة منذ بداية الموسم،على غرار سد الشلف بمستغانم الذي امتلئ بنسبة 100 بالمائة وسد كرامة الذي امتلئ بحوالي 35 بالمائة، إضافة إلى سدي سيدي امحمد بن عودة وقرقار بولاية غليزان اللذان بلغا نسبتي 90 و 60 بالمائة. وأكد مدير شركة «سيور» أن مياه السدود تشكل مخزون أمان في حالة حدوث تقلبات جوية تستدعي توقيف مصانع ومحطات التحلية بسبب ارتفاع نسبة العوالق، مؤكدا أن برامج الصيانة الدورية لهذه المنشآت قد استكملت في شهر ديسمبر الماضي.

من جهته، استعرض مدير التوزيع خوجة هواري برنامج التأهيل و الصيانة عبر مختلف أنحاء الولاية، والذي سمح بتدارك العديد من التقائص، مبرزا أن الصعوبات في التزويد بالماء الشروب التي تعرفها بلديتي المرسى الكبير وطفراوي ستحل قريبا بفضل مشاريع لتعزيز شبكة التزويد.

كما أشار إلى أن شركة «سيور» قامت بزهاء 40 عملية لتأهيل شبكات ومنشآت المياه، تحضيرا لشهر رمضان الذي يسجل زيادة في الطلب على الماء.

...وأكثر من 5 آلاف سكن عمومي إيجاري قيد الإنجاز

السكنات في آجالها المحددة. وكشف المدير العام للديوان عن استلام 3,580 وحدة سكنية بصيغة العمومي الإيجاري خلال العام الجاري. وفي نفس السياق، تشرف الوكالة الولائية للتسيير والتنظيم العقاري الحضري على إنجاز 847 وحدة سكنية بصيغة الترقوي الدعم. وأشار والي وهران، إبراهيم أوشان، خلال الاجتماع إلى ضرورة مواصلة الجهود لضمان تسليم السكنات في آجالها المحددة، مؤكدا على متابعة سير الأشغال عن كثب، وفق نفس المصدر. كما تم عرض حصيلة تنفيذ البرامج التنموية للسنة الجارية من قبل مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية، حيث استقادت ولاية وهران من تمويل يفوق 20 مليار دج لتسجيل 131 عملية موزعة على مختلف القطاعات.

ق.م

في الذكرى السادسة لتأسيسها

أبواب مفتوحة على حياة وسيط الجمهورية بمعسكر

قادة مزيلة

الإختصاص، و26 ملفاة، وبلغ عدد العرائض التي استدعت الدراسة والإحالة على مختلف الإدارات والمؤسسات العمومية 2198 عريضة، 87 منها تتعلق بإنشغالات فردية، و 13 متعلقة بالتنمية المحلية، لقيت كلها تجاوبا من قبل الإدارة، إذ أن 1342 ردا كان إيجابيا، وهو ما يمثل نسبة 61 بالمائة من مجموع العرائض، و 864 ردا سلبيًا، وهو ما يمثل 39 بالمائة، ووصل متوسط آجال الرد 14 يوما، وهو مؤشر اعتبره المسؤول إيجابيا يعكس الأهمية الكبيرة التي توليها السلطات المحلية لانشغالات المواطنين. وفي إطار مراقبة سجل الشكاوى والوقوف على مدى احترام وضعه في متناول المواطنين، قال المندوب المحلي لوسيط الجمهورية لمعسكر، بأنه تم في إطار عمل لجنة التنسيق والمراقبة المنصبة في المجلس التنفيذي للولاية يوم 12 ماي 2023 قامت منذ تنصيبها بـ128 خرجة ميدانية، مست 1034 إدارة ومؤسسة عمومية، فيما قامت خلال السنة الفارطة بـ52 خرجة ميدانية مست 409 إدارة ومؤسسة عمومية، حيث تقوم لجنة التنسيق بعرض نتيجة عملها مرة كل ثلاثة أشهر أمام المجلس التنفيذي الولائي، وذلك بهدف معالجة الإختلالات المسجلة، وتقديم توصياتها وملاحظاتها بخصوص مسك سجل الشكاوى، حيث يبلغ عدد السجلات المسبوكة على مستوى الولاية 952 سجلا، في حين بلغ عدد الشكاوى المسجلة على مستوى المنصة 6317 شكوى، تتم متابعتها إلكترونيا، حيث تتيح المنصة مراقبة جميع الشكاوى على بعد، والإطلاع على نوعية الردود الموجهة للمواطنين والإجراءات المتخذة بشأنها.

ينتظر أن تشهد ولاية وهران المزيد من الاستقرار في التزويد بالماء الشروب خلال شهر رمضان الكريم حيث سيستفيد 80 إلى 85 بالمائة من السكان بشكل يومي من هذه المادة الحيوية، بفضل توفر المياه وجملة من التدابير الاستباقية الخاصة بصيانة المنشآت المائية، حسبما أفاد به أمس الأحد المدير العام لشركة المياه والتطهير لوهران «سيور» أسامة هلايلي. وأبرز السيد هلايلي، الذي نشط ندوة صحفية بمعية مدير التوزيع للشركة خوجة هواري، تطرقا فيها إلى وضعية التزويد بالماء الشروب والتدابير المتخذة تحسبا للشهر الفضيل، أن ولاية وهران تستفيد حاليا من 600,000 متر مكعب من المياه يوميا 96 بالمائة منها مياه محلاة.

وذكر أن مصنعي المقطع والرأس الأبيض لتحلية مياه البحر يشكلان المزود الرئيسي للولاية، إضافة إلى حصص من محطتي شط الهلال وكهرماء، مضيفا أن 4 بالماء المتبقية فهي عبارة عن مياه جوفية ومياه سطحية.

وأشار ذات المسؤول أن السدود المتواجدة بغرب البلاد والتي تساهم في

يتم حاليا في ولاية وهران تجسيد أكثر من 5 آلاف وحدة سكنية بصيغة العمومي الإيجاري عبر 15 بلدية، تحت إشراف ديوان الترقية والتسيير العقاري، حسبما أفادت به أمس الأحد مصالح الولاية. وأبرز المدير العام لديوان الترقية والتسيير العقاري، يحياوي سالم، خلال والي وهران، إبراهيم أوشان، بحضور مدراء الهيئات التنفيذية، أن من بين هذه المشاريع الجارية 4 آلاف وحدة سكنية عمومي إيجاري ضمن برنامج 2024 موزعة على 10 مشاريع، إضافة إلى 880 وحدة سكنية ضمن برنامج 2023 و160 وحدة أخرى ضمن المشاريع السابقة. وأضاف أن الأشغال تسير بوتيرة حسنة وينسب متفاوتة، حيث تم توجيه تعليمات لمؤسسات الإنجاز لتكثيف الورشات وتسريع وتيرة الأشغال لضمان تسليم

فيما قامت مديرية الغابات بحملات تشجير واسعة

رياح قوية وسيول الأمطار تغمر الطرقات في تيارت

شهدت ولاية تيارت منذ صبيحة أول أمس، السبت، تساقطات مطرية مصحوبة برياح قوية أدت إلى أضرار بالعديد من الأشجار، سواء أشجار الزينة أو المثمرة، حيث أدت هذه الرياح العاتية إلى إقتلاع العديد منها، فيما أغرقت سيول المياه الطريق الولائي رقم 04 وانجراف للتربة، وبالضبط على مستوى الطريق الرابط بين قرية تاسلمت وبلدية السبعين، ما أدى إلى صعوبة في السير، أما بلدية زمالة الأمير عبد القادر، فأدت الرياح إلى تعطيل حركة المرور بفعل زحف الرمال، ما دفع بالسلطات المحلية إلى الاستعانة بالآلات لفتح الطريق، ما يستدعي القيام بحملات التشجير منعا لزحف الرمال التي آنتت على بعض المساحات بالمنطقة وأصبحت أكثر عرضة للتصحّر.



محمد أمين لوز

وفي إطار الحملة الوطنية للتشجير، المندرجة ضمن المبادرة الوطنية لغرس خمسة ملايين شجرة عبر التراب الوطني، قامت محافظة الغابات لولاية تيارت ممثلة بمقاطعة الغابات إقليم بلدية

حجز 1,68 كلف من اللحوم الفاسدة بتيارت

تمكن صبيحة أول أمس، أعوان مصلحة حماية المستهلك وقمع الغش، بالمفتشية الإقليمية للتجارة في ولاية تيارت، وبالتنسيق مع مصالح الدرك الوطني لبلدية السبعين والهيكل المشترك لحفظ الصحة، دائرة مهدية، وبحضور الطبيب البيطري، من حجز كمية من اللحوم الحمراء والبيضاء الفاسدة، تقدر بـ 1,68 كلف، إضافة إلى أحشاء ورأس خروف غير صالحة للاستهلاك، حيث تم استدعاء المخالفين قصد اتخاذ الإجراءات القانونية طبقا للمقوانين السارية في هذا المجال بحقهم. ومواصلة للتحضيرات الخاصة بشهر رمضان المبارك، قام أعوان مديرية التجارة لولاية تيارت صبيحة أول أمس، السبت، بخرجات ميدانية لمتابعة نشاط السوق الجوازي بقاعة بلعربي عبد الله، بهدف الوقوف على مدى وفرة المواد الأساسية ذات الاستهلاك الواسع، والتأكد من شفافية المعاملات التجارية واحترام الأسعار. إذ تسعى هذه الجهود إلى ضمان تموين منتظم للسوق المحلية والحفاظ على القدرة الشرائية للمستهلك خاصة وأن الشهر الفضيل على الأبواب.

محمد أمين لوز

...وديون «الأوبيجي» فاقت

200 مليار سنتيم

بلغت ديون ديوان الترقية و التسيير العقاري لولاية تيارت، أكثر من 200 مليار سنتيم، خلال تصريح إذاعي للمديرة «زينة بكار» نهاية الأسبوع الماضي، داعية المستأجرين المتخلفين عن دفع الإيجار المترتب عليهم التقرب من أقرب وكالة لتسديد ديونهم وتسوية وضعيتهم المالية في أقرب الآجال، مضيفة أن هاته الديون أصبحت تشكل عبئا كبيرا على المؤسسة، ما يشل قدرتها على تسيير الحظيرة السكنية وكذا تحسين نوعيتها. في المقابل لا يزال أصحاب السكنات المتضررة يطالبون بتدخل ديوان الترقية والتسيير العقاري الذي يرفض في الغالب تصليح الكتامة وإجراء دراسات على بعض السكنات المهددة بالانهيار، رغم تقدم أصحابها مرارا وتكرارا من المديرية العامة بمدينة تيارت، حيث اكتفت فقط بإجراء معاينات للسكنات، مثلما هو حال عمارات حي 100 سكن وسكنات حي 134 سكنا ببلدية الدحموني.

محمد أمين لوز

شجيرة بالنسيج العمراني لبلدية ماذنة، وبلدية لوهو (مدروسة)تم غرس 2900 شجيرة من نوع كازوارينا والسرو والصنوبر الحلبي والفلل الكاذب بمنطقة واد لوهو. للعلم، قامت السلطات بالمقاطعة الإدارية قصر الشلالة بحضور الوالي المنتدب بغراسة أكثر من 10000 شجيرة لحماية الأراضي الخصبة من التصحر في بلدية زمالة الأمير عبد القادر، وبالضبط بمنطقة المشروع ومنطقة العرعار، أين تم غرس 5000 شجيرة، فيما تم غرس قرابة 5900 شجيرة في غابة الدولة ببلدية الرشايقة قطعة سي الحواسي وبالمزرعة النموذجية.

تسببت في عديد الحوادث

مياه الأمطار تغمر عديد المساكن بسيدي بلعباس

م.مراد

الغابات لإعادة فتح الطريق بها وإزالة الأشجار المتساقطة، كما أشارت الحصيلة إلى تدخل مصالح الحماية المدنية مجهزة بمختلف الوسائل اللازمة لامتنصاص مياه الأمطار المتراكمة بنفق حي تيليغراف بسيدي الجيلالي، وكذا كميات المياه المتراكمة بحي عدل 900 مسكن ببلدية مصطفى بن إبراهيم، وحي 109 مسكن ببلدية بوخنفيس، وبلدية سفيرف تدخلت فرق الحماية المدنية لامتنصاص المياه بالطابق السفلي للسوق المحلي وحي 80 مسكن، وبلدية سيدي لحسن، تدخل أعوان المصلحة لإبعاد حافلة لنقل المسافرين وشاحنة مقطورة بعد انحرافهما بسبب تراكم المياه، بينما شهد الطريق الوطني رقم 13 الرابط بين بلديتي تلاغ والضاية، حادث انزلاق سيارة وانقلابها بفعل الصقيع دون تسجيل خسائر بشرية، في حين أصيب ثلاثة أشخاص في حادث آخر وقع بالطريق الرابط بين بلديتي الضاية وواد السبع أين انقلابت السيارة التي كانوا على متنها.

لمشاكلكم وانشغالاتكم العنوان؛

حي 1245 مسكن ايسطو اشلام B13

وهران 31013

echoroukora@yahoo.com

tel:042/05/80/50

fax: 042/0582/71

البريد الالكتروني ورقم

الهاتف والفاكس تحت

تصرفكم؛

في خرجات تفتيشية للمذابح الفوضوية والمحلات حجز طن من اللحوم البيضاء الفاسدة في البلدية



بعدها وبمعية مصالح بلدية البلدية جمع ونقل جميع المحجوزات قصد الإتلاف على مستوى مركز الردم التقني للنفايات بين خليل بواد العلايق وفق الإجراءات المعمول بها، مع إخطار السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة البلدية وتوجيه استدعاء رسمي لصاحب المذبحة من أجل استكمال الإجراءات القانونية اللازمة.

وفي سياق متصل، نفذ أعوان الرقابة التابعون لمفتشية الإقليمية للتجارة ببوفاريك، يوم السبت 14 فيفري 2026، خرجة ميدانية رقابية شملت عددا من المحلات التجارية عبر إقليم بلدية بوفاريك، وقد أسفرت العملية عن حجز وسحب كميات معتبرة من المواد الغذائية غير الصالحة للاستهلاك، تمثلت في أزيد من 23 كلغ من اللحوم البيضاء، و07 كلغ من مادة الدوارة، إضافة إلى نحو 20 كلغ من منتجات اللحوم البيضاء ثبت عدم مطابقتها لشروط السلامة الصحية، فضلا عن مواد تجميل منتهية الصلاحية. وتندرج هذه الخرجة الرقابية ضمن مساعي المصالح المختصة إلى تعزيز الوعي بمخاطر التسممات الغذائية، خاصة مع اقتراب شهر رمضان الكريم، وكذا تشجيع التجار على الالتزام بالقوانين والتنظيمات المعمول بها، بما يضمن حماية صحة المواطن والحفاظ على سلامته.

توقيف شبكة إجرامية مختصة في سرقة الكوابل النحاسية ببومرداس

مؤكدة واردة إلى مستخدمي الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بشعبة العامر، مفادها اجتماع أفراد الشبكة الإجرامية بإحدى القرى التابعة لبلدية شعبة العامر، من أجل التخطيط لعملية سرقة الكوابل النحاسية ليلا"، وتم على إثر ذلك "وضع خطة أمنية محكمة ومداومة المكان وتوقيف عناصر الشبكة المشتبه فيهم". وأسفرت العملية عن "توقيف 9 أشخاص مشتبه فيهم وحجز معدات تستعمل في قطع الأسلاك الكهربائية واسترجاع حوالي 20 متر من كوابل النحاس تعود ملكيتها لشركة سونلغاز". وأشار البيان إلى أنه "سيتم تقديم الموقوفين أمام وكيل الجمهورية المختص إقليميا فور الانتهاء من التحقيق". ■ س. ل

حسنا بن سونة

تمكنت خرجات الميدانية المكثفة والمشاركة بين شرطة البلدية ممثلة في الأمن الحضري الخامس بني مراد وبالتنسيق مع مصالح التجارة، من حجز وإتلاف كمية معتبرة من اللحوم البيضاء غير الصالحة للاستهلاك البشري، قدرت بـ976 كلغ. وجاءت هذه العملية عقب استغلال معلومات مؤكدة وردت إلى مصالح الأمن الحضري الخامس بأمن دائرة أولاد يعيش نهاية الأسبوع المنصرم، تفيد بوجود مذبحة غير قانونية داخل مسكن خاص بوسط مدينة بني مراد، حيث باشرت المصالح المختصة الإجراءات القانونية اللازمة مع إخطار مديرية التجارة بالدائرة الإدارية لأولاد يعيش وتنظيم خرجة تنسيقية مشتركة، أسفرت عن معاينة عدة مخالفات خطيرة تمثلت في انعدام شروط النظافة وسوء الحفظ ووجود لحوم وزوائد غير صالحة للاستهلاك البشري، وهي العملية التي أفضت إلى حجز كمية إجمالية قدرت بـ976 كلغ من اللحوم البيضاء، منها 12 طير ديك رومي حي و4,179 كلغ من لحم الديك الرومي المذبوح و520 كلغ من لحم الدجاج إضافة إلى زوائد غير صالحة للاستهلاك، وذلك بعد معاينتها من طرف الطبيب البيطري لبلدية بني مراد الذي أكد عدم صلاحيتها، ليتم

لتحسين انسيابية حركة المرور وتسهيل تنقل المركبات

بعث مشروع الطريق الساحلي السياحي شرق العاصمة

□ فضاءات ترفيهية ورياضية ومناطق للعب على مستوى الواجهة البحرية

أماط الوزير والي العاصمة، عبد النور رابحي، اللثام عن حلم مواطني الجهة الشرقية بإنجاز مشروع الطريق الساحلي السياحي بعد سنوات من الانتظار، حيث يأشر المسؤول معاينة مدى تقدم أشغاله الممتدة من مصب وادي الجراش إلى غاية تامنقوست، على مسافة تقدر بـ14.5 كلم، والمندرج ضمن مشاريع "المخطط الأزرق" للنظرة الاستراتيجية لتطوير وعصرنة العاصمة.



بغرض إعادة تهيئة الطريق المتهترئ ليعترك المشروع -حسب المواطنين- معلقا من دون تقديم مبررات من الوصاية في وقت يعاني فيه الساكنة من ذات الاهتراء خاصة مع الأمطار التي شهدتها العاصمة ولا تزال، مقابل تبليغ والي مقاطعة الرويبة. وجاء الإفراج عن مشروع الطريق الساحلي السياحي في وقت يستفسر سكان وسط العاصمة عن مشروع إنجاز الطريق الرابط بين بلديات بوزريعة وعين البنيان مروراً عبر واد بني مسوس المتوقف، حسبهم، منذ سنوات، داعين في الوقت نفسه إلى التفاتة السلطات إلى ذات المشروع من أجل إعادة تنشيطه وتحريك أشغاله من جديد.

نحو العاصمة مطالبين السلطات باستعجال عملية الإنجاز بالنظر إلى المشاكل التي يعانون منها جراء الأشغال من مسالك مهترئة ومعاناة مع مياه الأمطار الراكدة مع عدم توفر الإنارة العمومية التي ساعدت المنحرفين من سرقة السيارات المركونة ليلا بالحي، فضلا عن مشكل الغبار اليومي الذي فرض على السكان غلق نوافذ منازلهم نهاراً.

من جهتهم، ناشد قاطنو حي أولاد معمر التابع إقليميا إلى بلدية هراوة شرق العاصمة، الوزير والي العاصمة، التدخل من أجل تشكيل لجنة تحقيق حول تأخر أشغال إعادة تهيئة الطرقات على مستوى الحي، حيث تم إزالة التزفيت القديم

مؤسسة "إيتوزا" تسطر برنامجا خاصا بالشهر الكريم

ضمان النقل بالعاصمة في رمضان إلى غاية الواحدة صباحا



للمناطق الحضرية، ومن 5سا50د إلى 17سا30د بالنسبة للمناطق الحضرية، فيما تنطلق أول رحلة في الفترة الليلية على الساعة 19سا40د، على أن تكون آخر رحلة على الساعة 1سا

للمناطق الحضرية، ومن 5سا50د إلى 17سا30د بالنسبة للمناطق الحضرية، فيما تنطلق أول رحلة في الفترة الليلية على الساعة 19سا40د، على أن تكون آخر رحلة على الساعة 1سا

سقطت المؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري للجزائر "إيتوزا" برنامجا خاصا لشهر رمضان، يسمح بضمان تنقل المواطنين بين أحياء العاصمة إلى غاية الواحدة صباحا. ووفقا لهذا البرنامج، تقوم مؤسسة "إيتوزا" خلال جميع أيام الأسبوع (بما في ذلك عطلة نهاية الأسبوع) بضمان الخدمة على 186 خط خلال فترة النهار و70 خطا بعد الإفطار، بوتيرة مرور تتراوح بين 20 و40 دقيقة نهارا، ومن 20 إلى 30 دقيقة ليلا. وتنطلق الرحلات في الفترة الصباحية على 5سا50د وتستمر إلى غاية 17سا45د بالنسبة

جني 100 ألف قنطار من محصول الطماطم الصناعية في تيميمون

الاستراتيجية المنتهجة من طرف وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري لدعم إنتاج شعبة الطماطم الصناعية بالمناطق الصحراوية، حسب ما أفاد به لوكالة الأنباء الجزائرية، رفيق بن منصور، مدير المصالح الفلاحية لولاية تيميمون. ومن أجل ضمان تسويق المنتج، تم إبرام صيغ تعاقدية بين الفلاحين ومصنع الطماطم لاقتناء منتج الطماطم الصناعية من المستثمرات الفلاحية ونقله إلى مصنع الطماطم برقان بأدرار. وساهم هذا الإجراء في تخفيف معاناة المستثمرين وفي تطوير الشبعية وترقيتها وانتعاش الصناعات التحويلية بالمنطقة، بما يحقق النجاعة الاقتصادية المرجوة. ■ ق. م

تم جني 100 ألف قنطار من محصول الطماطم الصناعية بولاية تيميمون برسم الموسم الفلاحي الجاري، حسب ما أكدته الأحد المصالح الفلاحية للولاية. وتبلغ المساحة المزروعة عبر المحيطات الفلاحية بالولاية 200 هكتار، 90 بالمائة منها ببلدية طلمين، حيث قدمت مصالح مديرية المصالح الفلاحية تسهيلات من خلال المرافقة والدعم وإعطاء التوجيهات والإرشادات للمستثمرين حول المسار التقني ونظام السقي واستعمال الأسمدة، وهو ما من شأنه المساهمة في نجاح التجربة وتعميمها مستقبلا لتشمل محيطات أخرى، وفق ذات المصدر. وتندرج سياسة تشجيع هذه الزراعة في إطار

سرقة أزيد من 24 كلم من الكوابل النحاسية خلال 2025 بالجلفة

كشفت مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالجلفة عن تسجيل ارتفاع مقلق في ظاهرة سرقة الكوابل الكهربائية النحاسية عبر عدة مناطق من الولاية خلال سنة 2025، ما تسبب في خسائر معتبرة وانقطاعات متكررة في التموين بالطاقة، وأوضح بيان للمديرية، أنه تم إحصاء 29 عملية سرقة إلى غاية نهاية ديسمبر 2025، مست نحو 24.347 كيلومتر من الشبكة الكهربائية، خاصة ما تعلق بالكوابل النحاسية ذات التوتر المنخفض، وشملت الاعتداءات عدة بلديات من بينها حاسي بيج، دار الشيوخ، عين الإبل، مسعد، الإدريسية، وحد الصحاري وغيرها، ما أثر سلبا على استقرار الخدمة لفائدة المواطنين. وأكدت المصالح ذاتها أن هذه الأعمال التخريبية تفرض تدخلات مستعجلة للفرق التقنية لإصلاح الأعطاب وإعادة التيار الكهربائي في أقرب الآجال، وهو ما يكلف المؤسسة أعباء مالية إضافية، فضلا عن المخاطر التي قد تنجم عن انقطاع الكهرباء أو تخريب المنشآت، ودعت المديرية المواطنين إلى التحلي باليقظة والمساهمة في حماية الممتلكات العمومية، من خلال التبليغ عن أي تحركات مشبوهة عبر الرقم 3303 الموضوع في الخدمة على مدار الساعة، مشددة على أن كل حالات السرقة يتم إيداع شكاوى بشأنها لدى الجهات القضائية المختصة. وتبقى ظاهرة سرقة الكوابل تحديا حقيقيا يستوجب تضافر الجهود للحد منها وضون سلامة الشبكات الكهربائية وضمان استمرارية الخدمة. ■ نورين. ع

الخرطوم تشتترط رحيل الميليشيات لوقف الحرب

واشنطن تضع اللمسات الأخيرة على مسودة آلية الهدنة في السودان

تستعد إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب لإرسال المسودة النهائية لآلية أممية مقترحة لمراقبة هدنة إنسانية في السودان إلى طرفي الصراع، وفق ما كشف المستشار الخاص للرئيس الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط، مسعد بولس.

وكالات

وقال بولس، خلال جلسة حول السودان في مؤتمر ميونخ للأمن، إن العمل على إعداد آلية لمراقبة هدنة تُعدّ مدخلا لمسار يقود في نهاية المطاف إلى عملية سياسية، مستمر منذ أسابيع، بالتنسيق مع الأمم المتحدة. وشدد على أن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب عازم على «إنهاء الحرب في السودان، ووضع حدّ لمعاناة السودانيين الذين يعيشون أكبر كارثة إنسانية اليوم».

وأقر المستشار بأن العملية «طالت» منذ طرح المبادرة من دون تحقيق تقدم يُذكر، مضيفاً: «كنا صبورين حتى الآن، ومثّر وقت طويل من دون نتائج، لكن سيكون هناك تحرك قريباً. فلننتظر ما ستسفر عنه الأسابيع المقبلة».

وجاءت تصريحات بولس خلال مشاركته في جلسة حول السودان إلى جانب وزيرة الداخلية البريطانية إيفيت كوبر، ووزيرة التنمية الألمانية ريم غلابالي رودفان، فيما سبقهما إلى حوار مقتضب مع مديرة الجلسة رئيس الوزراء السوداني كامل إدريس.

وخلال الجلسة، قال كامل إدريس إن الحكومة السودانية لن تتحاور مع الطرف الثاني، أي «قوات الدعم السريع»، عاذاً أنها

«لم تعد موجودة». وأوضح أن «الدعم السريع» أسست بموجب القانون السوداني، ثم جرى حلها بالكامل، والموجود حالياً خليط من ميليشيات وممرتزة من كولومبيا ودول أخرى». وأضاف إدريس: «نحن لا ننكر وجودهم، لكننا نقول إن المقاتلين الآن مرتزة، والجيش السوداني في حالة دفاع، فيما يرتكب الطرف الآخر جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية». وفي تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، عقب الجلسة، أكد إدريس أن الحكومة السودانية «لا ترفض الحوار بشكل قاطع، ولم تختار الحرب، بل فُرضت عليها»، مضيفاً أن «الحوار يكون مع داعمي الطرف الآخر».

وردّاً على سؤال بشأن موقف الحكومة من المبادرة الأمريكية – السعودية التي أشار إليها بولس، وأسباب عدم الرد عليها

حتى الآن، قال إدريس: «لدينا مبادرة سلام سودانية تمثل الحل الأمثل لإنهاء الحرب، وهي تتكامل مع المبادرات السابقة، بما فيها المبادرة الأمريكية – السعودية. وفي جوهرها تهدف إلى حماية الدولة ووقف جرائم الحرب غير المسبوبة التي ارتكبتها الميليشيات المتمردة». وأضاف أن المبادرة السودانية «لا تتضمن حواراً مباشراً مع الميليشيات، ولا تعترف بها لأنها أصبحت مجموعات من المرتزة».

وأوضح أن المبادرة «تشمل حماية المدنيين وإرساء دولة القانون». كما رفض إدريس الحديث عن هدنة غير مقرونة بخطوات تنفيذية أخرى، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «إذا طرحت هدنة، فيجب أن تتضمن ترحيل الميليشيات إلى معسكرات محددة، ثم فرز عناصرها



والتدقيق في أوضاعهم، وبحث إمكانية دمج بعضهم في المجتمع السوداني».

وأكد أن الحكومة «منفتحة على أي مبادرة سلام إضافية»، موضحاً أن «على الأسرة الدولية أن تعلم أننا لسنا دعاة حرب بل دعاة سلام، وعليها أن تتفاعل معنا، وتوجه اتهامات لدولة الإمارات بتقديم دعم عسكري لـ(قوات الدعم السريع)».

من جانبه، شدد بولس على أن العمل يحصل ضمن «الرباعية الدولية» وأوضح أنه، بصفته مبعوثاً أميركياً، يحتفظ بمسافة واحدة من الطرفين، ولا ينحاز لأي طرف على حساب الآخر. ولكنه أشار إلى «قلق كبير» من «أي شكل من أشكال الدعم الخارجي الذي يصل لأطراف الصراع»، مؤكداً ضرورة أن يتوقف هذا الدعم. وأشار إلى أن الهدنة المقترحة ضمن الآلية التي يعمل عليها هي بداية الطريق الذي ستكون نهايته إطلاق عملية حوار داخلي سوداني – سوداني.

وقال: «يجب على العملية السياسية أن تكون سودانية – سودانية، ولن يكون هناك حل مفروض عليهم، وسنساعدهم بالآلية وبغطاء قانوني، ولكن عليهم أن يتفقا على حل عبر حوار وطني يؤدي في النهاية إلى حكومة مدنية».

من جزيرة الشيطان إلى موانئ الخليج:

هكذا مهد جيفري إبستين التحالف السري بين الصهاينة والإمارات قبل اتفاقيات أبراهام

مظلة أمنية وتكنولوجية مع سعي إسرائيل إلى عمق لوجستي يتجاوز مضيق باب المندب.

صدقة خاصة... وتأثير يتجاوز المجالات

تكشف المراسلات المسربة عن علاقة وثيقة جمعت إبستين برئيس مجموعة موانئ دبي العالمية، سلطان أحمد بن سليم، منذ عام 2006 وحتى وفاة إبستين عام 2019. الرسائل حملت طابعاً شخصياً واستراتيجياً في آن واحد، وتضمنت نقاشات حول توسع الموانئ الإماراتية، واستثمارات دولية، بل وملاحظات على خطابات رسمية لتسهيل نقلها في الغرب. وجاء ذلك في أعقاب أزمة عام 2006 حين واجهت محاولة استحواذ DP World على موانئ أمريكية رفضاً سياسياً واسفاً بدعوى الأمن القومي، ما دفع أبو ظبي – وفق التحقيق – إلى تكثيف استثماراتها في شبكات النفوذ داخل واشنطن.

القناة الصهيونية... بوابة التكنولوجيا

بعد خروجه من سجنه الأول عام 2010، وسّع إبستين شبكة اتصالاته لتشمل شخصيات صهيونية بارزة، بينها رئيس الوزراء الأسبق إيهود باراك، وتشير الرسائل إلى أنه رتّب لقاءات بين باراك وسلطان بن سليم منذ عام 2013، بهدف بحث فرص تعاون في التكنولوجيا والأمن.

وفي عام 2018، برز اسم شركة Carbyne المتخصصة في تقنيات الطوارئ والأمن السيبراني، التي أسسها ضباط سابقون في وحدة 8200 الإسرائيلية. وبعد توقيع اتفاقيات أبراهام، كشف عن

برنامج الأغذية العالمي يؤكد أن 21 مليون يواجهون الجوع الحاد

تصاعد العنف في جنوب السودان يهدد حياة الآلاف

انخفاض حاد أو انعدام كامل في الوصول إلى الرعاية الصحية الأساسية، نتيجة الهجمات على القطاع الصحي والنزوح القسري وتعليق العديد من الخدمات.

إلى ذلك، أكد برنامج الأغذية العالمي أن السودان يشهد أكبر أزمة جوع في العالم، إذ يعاني 21 مليون سوداني من الجوع الشديد، وفق ما أوردته مصادر صحفية.

وأصدر التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي التابع للأمم المتحدة تحذيراً جديدا بشأن السودان، يكشف أن سوء التغذية الحاد وصل إلى عتبة المجاعة.

وفي ديسمبر الماضي، وصف نائب مدير برنامج الأغذية العالمي، كارل سكاو، الوضع في السودان بأنه الأسوأ عالمياً على مستوى الأمن الغذائي، مشيراً إلى أن نحو 20 مليون شخص يعانون من سوء التغذية، بينهم ستة ملايين يقفون على حافة المجاعة.

وأكد أن خييار الإنزال الجوي للمساعدات يظل مطروحاً كملاذ أخير لكسر الحصار وإنقاذ الأرواح، رغم ما ينطوي عليه من مخاطر وتكاليف مرتفعة.

ومنذ أبريل 2023، تشهد السودان نزاعاً مسلحاً بين الجيش السوداني و"قوات الدعم السريع" أدى إلى مقتل الآلاف وتهجير وتشريد الملايين.

■ وكالات

أمريكا تقدم مقترح لقاء بين ترامب وخامنئي

إيران تحذر ترامب من "درس قاس"



المفاوضات لن تتطرق إلى وقف أو التخلي عن تخصيب اليورانيوم، كما لن يجري إخراج مخزونات اليورانيوم المخص من البلاد، مشيراً إلى أن هذه النقاط "سبق أن قبل بها الأمريكيون".

وأكد رضائي أن مفاوضات جنيف لا علاقة لها بالملفات الصاروخية أو القضايا الإقليمية، قائلاً: "نعتقد أن الكيان الصهيوني هو المشكلة الأساسية في المنطقة، وينبغي مناقشة تهديداته خارج إطار هذه المفاوضات، وفي صيغة أخرى، مع دول المنطقة، من أجل تأمين التنمية والاستقرار والمصالح المشتركة". وختم بالقول إن "فريق التفاوض، ولمنع إضاعة الوقت، أعدّ حزمته المقترحة، لكن بالنظر إلى سجل الأمريكيين، لسنا متفائلين كثيراً بالوصول إلى نتيجة"، من دون الكشف عن تفاصيل هذه الحزمة.

في الجانب الآخر، قال وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو في كلمته السبت أمام مؤتمر ميونخ للأمن الدولي، إنه لو اجتمع المرشد الإيراني علي خامنئي مع الرئيس دونالد ترامب، لجرى التوصل غدا إلى اتفاق. إنها دعوة إلى المرشد، وفي ذات الوقت، اعتراف مبطن بأن المفاوضات في حالتها الراهنة، باتت محكومة بالفشل. قد يكون ذلك وسيلة ضغط على طهران، أو من باب التمهيد لوصولها، أو إيصالتها، إلى هذه النقطة.

■ وكالات

أكد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، أن تصاعد العنف في جنوب السودان يهدد حياة الآلاف ويقيّد الوصول إلى الرعاية الصحية.

وأشار المدير العام للمنظمة، في منشور عبر حسابه الرسمي على منصات التواصل الاجتماعي مساء السبت، أنه "منذ أواخر ديسمبر الماضي، تعرض ما لا يقل عن 11 مرفقاً صحياً للهجوم في ولاية جونقلي وحدها، شملت مستشفيات ومراكز رعاية صحية أولية ومرافق صحية متقلة".

وأشار في هذا الصدد، إلى أن "هذه الهجمات أدت إلى تعطيل خدمات حيوية، بما في ذلك الاستجابة لتفشي الأمراض والرعاية الصحية للأمهات والأطفال حديثي الولادة

وبرامج التغذية وعلاج الصدمات"، لافتاً إلى أنه "حتى بداية فبراير 2026، تجاوز عدد النازحين 365 ألف شخص، أكثر من 280 ألفاً منهم في ولاية جونقلي، مما يزيد بشكل كبير من مخاطر انتشار وباء الكوليرا المستمر في المنطقة".

وأعرب السيد تيدروس عن تأييده لدعوة مجلس الأمن الأممي بوقف الأعمال العدائية في البلاد واستئناف الحوار، مؤكداً أن "السلام هو أفضل دواء". وتشير التقديرات إلى أن ما بين 1.5 إلى 2 مليون شخص يعانون من

حدّر رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية، اللواء عبد الرحيم موسوي، الأحد، من أي حرب محتملة ضد إيران، مؤكداً أن "المعركة ضد إيران ستكون درساً قاسياً لترامب". وقال موسوي، بحسب التلفزيون الإيراني، إن تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ضد إيران "لا تليق برئيس دولة، وهي تصريحات طائشة"، متسائلاً: "إذا كان ترامب بنوي الحرب، فلماذا يتحدث عن التفاوض؟"، مضيفاً أن "على ترامب أن يدرك أنه سيدخل مواجهة ستكون عبدة، ونتيجتها أنه لن يتمكن بعد ذلك من العردة في العالم".

في السياق نفسه، أكد عضو هيئة رئاسة البرلمان الإيراني، عباس بابي زاده، الأحد، في تصريح لوكالة "فارس" المحافظة، أن المفاوضات غير المباشرة بين إيران والولايات المتحدة ستعقد يوم الثلاثاء، برعاية سلطنة عُمان، في مدينة جنيف. وشدد بابي زاده على أن الدول الأوروبية جرى استبعادها من هذا المسار التفاوضي بسبب "عدم موثوقيتها واقتارها إلى الصلاحيات اللازمة".

من جانبه، كتب المتحدث باسم لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني، إبراهيم رضائي، في منشور على منصة "إكس"، أن "الحزمة الإيرانية باتت جاهزة، ونحن قلقون من إضاعة الوقت في جنيف". وأضاف أن هذه الجولة من

استثمارات إماراتية بملايين الدولارات في الشركة، ما عكس انتقال التعاون من السر إلى العلن.

ما وراء الاقتصاد

لم تقتصر الاتصالات – بحسب التحقيق – على الجانب الاقتصادي، بل شملت ترتيبات طبية واستشارات شخصية، ما ساهم في بناء مستوى عالٍ من الثقة بين أطراف العلاقة. ويشير التقرير إلى أن هذه الروابط الإنسانية الحساسة لعبت دوراً في تعزيز التقارب التدريجي.

من الظل إلى العلن

بعد عام واحد من وفاة إبستين في 2019، أعلنت اتفاقيات أبراهام رسمياً، لتفتح الباب أمام تبادل تجاري تجاوز مليار دولار سنوياً، وتعاون دفاعي واستخباراتي معلن، واستثمارات مشتركة في التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي والموانئ.

ويرى التحقيق أن هذه النتائج لم تكن وليدة لحظة سياسية مفاجئة، بل ثمرة شبكة علاقات بدأت قبل أكثر من عقد في دوائر مغلقة، قبل أن تتحول إلى شراكة إقليمية معلنة أعادت رسم خريطة التحالفات في الشرق الأوسط.

وبينما تبقى بعض تفاصيل تلك المرحلة محل جدل وتحقيق، فإن الوثائق المسربة تسلط الضوء على دور "الوسطاء غير الرسميين" في صناعة التحولات الكبرى، حيث تسبق العلاقات الشخصية أحياناً القرارات السياسية، وتمهد لها الطريق بعيداً عن الأعضاء. ■ رياض ب



لن نطّيع ولن نشارك بنزع السلاح

إندونيسيا تضع 12 شرطا لمشاركتها بالقوة الدولية في غزة

ترحيل قسري للشعب الفلسطيني بأي شكل من الأشكال. هذه المشاركة تأتي مع احترام السيادة وحق تقرير المصير. تستند مشاركة إندونيسيا إلى مبدأ احترام السيادة الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. يمكن إنهاء هذه المشاركة في أي وقت، فستتهي إندونيسيا مشاركتها إذا انحرف تنفيذ قوة الأمن الدولية عن التحفظات الوطنية لإندونيسيا أو لم يتماش مع سياستها الخارجية.

ستظل إندونيسيا تدعم باستمرار وثبات استقلال فلسطين من خلال حل الدولتين، وفقًا للقانون الدولي والمعايير الدولية المتفق عليها.

لا تعني مشاركة ووجود أفراد إندونيسيين في قوة الأمن الدولية الاعتراف أو تطبيع العلاقات السياسية مع أي طرف. وفي سياق متصل، أكدت مشاركة الرئيس الإندونيسي برابوو سوبيانتو، في الاجتماع الأول لمجلس السلام -الذي سيعقد في الولايات المتحدة في 19 فيفري 2026.

ووفقًا للمتحدث باسم وزارة الخارجية الإندونيسية فهد نبيل مولا هيل، فإن الرئيس الإندونيسي تلقى دعوة رسمية لحضور الاجتماع، مشيرًا إلى أن حضور برابوويؤكد التزام إندونيسيا بالقيام بدور فاعل في المجلس.

وأكد أن الرئيس برابوو سيواصل في الاجتماع الكفاح من أجل مصالح فلسطين، لا سيما فيما يتعلق بإعادة إعمار قطاع غزة ونضال الشعب الفلسطيني، وفقًا لرغبة وتطلعات الشعب الإندونيسي.

وحول الجدول الزمني لنشر القوات الإندونيسية في غزة، فقد قال رئيس إدارة العلاقات العامة للجيش الإندونيسي العميد دوني برامونو، إن هذا الجدول الزمني وضع بناءً على الاجتماع التحضيري لفريق العمل الإندونيسي للسلام والشؤون الإنسانية يوم الخميس الماضي، ويتضمن الجدول الزمني الذي تم وضعه الفحوصات الصحية والاستعدادات الإدارية التي تستمر حتى فبراير. وقال برامونو إنه "من المقرر أن يكون حوالي ألف فرد جاهزين للمغادرة في أوائل أبريل 2026، ومن المقرر أن يكون جميع الأفراد البالغ عددهم 8 آلاف فرد جاهزين للمغادرة بحلول نهاية يونيو 2026 على أبعد تقدير".

■ **وكالات**

جندي بجيش الاحتلال في غزة يعترف:

نحن لا نقتل فحسب بل نفتصب

تتواصل اعترافات جنود الاحتلال بارتكاب جرائم حرب في قطاع غزة، بشكل معلن، في ظل معرفتهم بسياسة الإفلات من العقاب. وهذه المرة ظهر جندي صهيوني في بث مباشر معترفًا بقتل أطفال ونساء، لا سيما المدنيين، خلال الحرب على القطاع، بل ومتباهيا بارتكاب جرائم اغتصاب أيضا.

«نحن لا نقتل فحسب، بل نفتصب»، هذا ما قاله جندي بجيش الاحتلال خلال محادثة مباشرة مع يوتيوبير أمريكي، متحدثًا عن ممارسات ينفذها الجنود بحق الفلسطينيين في قطاع غزة خلال حرب الإبادة الجماعية. وخلال بث عبر تطبيق "تيك توك" مع يوتيوبير أمريكي يُدعى جيف ديفيدسون، قال الجندي إنه يخدم حاليا ضمن صفوف جيش الاحتلال في غزة، مستعرضا مشاهد الدمار في محيطه، وعلق قائلا: "لا تتفاجأ، لا توجد منازل هنا، لقد سُويت بالأرض"، ليرد عليه محاوره: "أنتم من دمرتموها"، فيجيبه: "نعم".

وفي سياق الحديث عن المدنيين، سأله اليوتيوبير عن الأطفال في القطاع، فعرض الجندي صورة لطفل يحمل سلاحا، قال إنه وجدها في أحد المنازل. وتصاعدت حدة النقاش حين قال اليوتيوبير: "إذا كان هناك أطفال ينتظرون ويحملون أسلحة لأنهم يعلمون بقدمكم، فلا ألومهم. انظر ماذا فعلتم في غزة. إن وجود أطفال لا يبرر استهدافهم". وبدوره، ردّ جندي الاحتلال بعبارات مسيئة، قبل أن يطلق تصريحات خطيرة قال فيها: "لقد قتلنا نساء وأطفالا"، مضيفا: "وبالمناسبة لا تقلق، نحن نفتصبهم أيضا"، وفق ما وثقه الفيديو.

وتضاف هذه الاعترافات إلى سجل الشهادات الخطيرة على انتهاكات جيش الاحتلال بحق المدنيين في قطاع غزة.

وتعكس مثل هذه التصريحات شعورا لدى جنود الاحتلال بالإفلات من العقاب، وسط دعم سياسي متواصل تتلقاه الحكومة الإسرائيلية، بقيادة بنيامين نتنياهو، من الولايات المتحدة وعدد من الدول الغربية، يسهم في غياب المسائلة الدولية.

■ **وكالات**

أكدت وزارة الخارجية الإندونيسية، في بيان لها، عزمها المشاركة في القوة الدولية المزمع نشرها في قطاع غزة، لتثبيت اتفاق وقف إطلاق النار، في حين حددت 12 شرطا تقيد مهام قواتها في القطاع، من بينها عدم انجرارها في أعمال قتالية، أو المشاركة في نزع سلاح المقاومة.

وأضافت الوزارة، في بيان مطول بهذا الشأن، الأحد، أن أي مشاركة محتملة لبلادها في القوة الدولية لتحقيق الاستقرار في القطاع الفلسطيني، تخضع كليا للقرار الوطني الإندونيسي، وتستند إلى ولاية قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2803، الصادر عام 2025، فضلا عن التزامها بالسياسة الخارجية المستقلة والفاعلة ومبادئ القانون الدولي. وأوضح البيان أن نطاق مهام الأفراد الإندونيسيين سيكون "محدودا ومحدد الضوابط"، وذلك وفقا للولاية والقيود الوطنية الصارمة والملزمة التي وضعتها الحكومة الإندونيسية، وأُتفق عليها مع قيادة قوة الاستقرار الدولية.

وجاء في البيان 12 نقطة رئيسية تقيد المشاركة الإندونيسية في القوة الدولية بغزة هي: ولاية غير قتالية ولا تتدخل في شأن نزع السلاح، فمشاركة إندونيسيا ليست في مهام قتالية وليست في مهام نزع سلاح. ولاية إنسانية تركز على حماية المدنيين، والمساعدة الإنسانية والصحية، وإعادة الإعمار، وتدريب الشرطة الفلسطينية وبناء قدراتها. مشاركة تقيد بعدم المواجهة مع أي طرف، فلن يشارك الأفراد الإندونيسيون في عمليات قتالية أو أي أعمال تؤدي إلى مواجهة مباشرة مع أي طرف مسلح.

ستكون المشاركة باستخدام محدود للغاية للقوة حيث "لا يُسمح باستخدام القوة إلا للدفاع عن النفس وللحفاظ على الولاية، ويتم ذلك بشكل متناسب وتدرجي وكحل أخير وبما يتوافق تماما مع القانون الدولي وقواعد الاشتباك".

منطقة انتشار القوة الإندونيسية ستكون محدودة في غزة و«تقتصر بشكل خاص على غزة، التي تعد جزءًا لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية".

موافقة الفلسطينيين شرط أساسي، إذ لا يمكن تنفيذ الانتشار إلا بموافقة السلطات الفلسطينية.

تفرض إندونيسيا التغييرات الديمغرافية والترحيل القسري، وتؤكد جاكرتا رفضها الثابت لأي محاولات لإحداث تغيير ديمغرافي أو تهجير أو

تخوّف من مستقبل وجودها

تقرير عبري يعترف بتصاعد كراهية الغرب لدولة الاحتلال

لا تتوقف الإقرارات الصهيونية، وعلى كل المستويات، عن نشوء موجة عداء غير مسبوقة تجاه دولة الاحتلال منذ هجوم السابع من أكتوبر، وحرب الإبادة التي تلتها، حيث انكشف للعالم مشهد مقلقٌ بالنسبة له، يتجاوز بكثير النقد أو الاحتجاج السياسي، ولم يعد الأمر مجرد نقاش حول الحدود أو السياسات، بل ظاهرة أوسع وأعمق بكثير، وتتلخص في كراهية دولة الاحتلال .



"الصهيونية" من معالجة إخفاقات الهجرة والتطرف الديني، وتصبح كراهية الاحتلال أداة لتقويض فكرة الغرب نفسها دون التصريح بذلك علنًا". وزعم أن "المشكلة الأخطر ليست الدعوات المعادية للاحتلال داخل المنظومة الغربية، بل في صمت المؤسسات الحاكمة، حيث يفضل السياسيون ورؤساء الجامعات ومحررو الصحف وقادة الرأي عدم التدخل، فهم يدينون السلوكيات المعادية للاحتلال، متأخرًا، أو بشكل ضعيف، أو لا يدينون على الإطلاق بذلك، وكأنّهم يعتبرون أن معاداة الاسرائيليين الجديدة، مُغلّفة بخطاب أخلاقي، وتصبح ظاهرة مقبولة".

اليهود والإسرائيليين، والتحريض العلني عليهم، حيث يُبلغون عن مقاطعات وتهديدات وإقصاء، ليس على هامش النظام، بل في قلب المؤسسات الأكاديمية المرموقة، ويختار المحاضرون والإداريون الصمت، خوفًا من أن يُنظر إليهم على أنّهم "غير تقدميين بما فيه الكفاية". وأشار أن "التمويل الأجنبي من الدول المعادية للاحتلال يؤثر على المحتوى الأكاديمي، والتعيينات والأجندات الأيديولوجية، وباسم "العدالة الاجتماعية"، تتبنى بعض الأوساط الأكاديمية مفاهيم تبرر المقاومة المسلحة، وتصنف دولة الاحتلال واليهود مثل عدوٍّ مشروع، وبالنسبة للحركات الراديكالية والنخب الغربية فإنها تُعدّ هدفًا مناسبًا، وبات من الأسهل مهاجمة

مصدر عسكري:

لم يُعثر على جثمان أبو عبيدة ضمن ظاهرة "تبخر الجثامين"

الأولى من مركز الانفجار إلى رماد أو أجزاء متناهية الصغر، أما من يبعدون بضعة أمتار فيتعرضون لتمزق وتشظٍ شديد يجعل العثور على جثثهم شبه مستحيل.

وقال إن ما يُعرف بـ«اختفاء الجثامين" هو نتيجة مباشرة لتأثير هذه الذخائر التي تُحيل الإنسان إلى ما يشبه الغبار. وسلط المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان الضوء على القضية في أبريل 2024، إذ دعا إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية من خبراء مختصين حول الأسلحة التي تستخدمها دولة الاحتلال، بما في ذلك

الأمينيوم المؤكسدة، يُطلق حرارة وضغطا هائلين يصلان إلى 3000 درجة مئوية، وربما تتجاوز 5000. مما يؤدي خلال جزء من الثانية إلى تحويل الجسد داخل الدائرة

لتدمير المواقع العسكرية المحصّنة والأنفاق والمباني الخرسانية الضخمة. لا لاستهداف منازل يسكنها مدنيون.

ويقول خبير المتفجرات إن قتل إنسان أعزل لا يحتاج أكثر من نصف كيلوغرام من المواد المتفجرة، لكن القنابل المستخدمة في هذه الاستهدافات تحمل كميات هائلة قد تصل إلى 250 كيلوغراما أو أكثر.

ويوضح "عندما تسقط على شقة سكنية أو منزل صغير، فإن مزيج المتفجرات، مثل التريتنال والPBX، إلى جانب بوردرة الألمنيوم المؤكسدة، يُطلق حرارة وضغطا هائلين يصلان إلى 3000 درجة مئوية، وربما تتجاوز 5000. مما يؤدي خلال جزء من الثانية إلى تحويل الجسد داخل الدائرة

3000 غزي. ونقل التقرير عن أحد خبراء ومهندسي المتفجرات، الذي عاين منذ الأسابيع الأولى للحرب مواقع الاستهداف التي سُجِّل فيها اختفاء كامل للجثثامين. يقول الخبير، الذي فضّل عدم ذكر اسمه، للجزيرة نت، إن ما يواجهه الأهالي في مواقع الاستهداف ليس لغزا غامضا، بقدر ما هو نتيجة مباشرة لاستخدام أنواع محددة من القنابل ذات التأثير الحراري والضغطي الهائل.

ويوضح المصدر أن جيش الاحتلال استخدمت في غزة ذخائر أمريكية الصنع مثل MK-84 و BLU-109 الخارقة للتحصينات، إضافة إلى قنابل دقيقة التوجيه من طراز GBU-31 وGBU-38 وGBU-39. وهي ذخائر صُمّمت أساسا

كشفت مصدر عسكري في كتائب القسم أنه لم يتم العثور على جثمان الناطق باسم الكتائب أبو عبيدة، عقب قصف صهيوني مكثف استهدف مكان وجوده مع عدد من أفراد عائلته، مؤكّداً أن شدة الانفجار حالت دون بقاء أي أثر للجثمان.

وأضاف المصدر في سياق تقرير نشره موقع الجزيرة نت عن ظاهرة تبخر جثامين الشهداء خلال حرب الإبادة الصهيونية على غزة، أن ست قنابل ألقيت على الموقع الذي تواجد فيه "أبو عبيدة" بشكل مباشر، لم تترك من جسده أثرًا.

ولم يكن جسد الناطق باسم المقاومة الحالة الأولى لظاهرة تبخر الأجساد، حيث تشير فتقديرات جهاز الدفاع المدني بغزة إلى اختفاء جثامين أكثر من

للمرة الأولى منذ 1967

الاحتلال يعلن رسميا خطة ضم أراضي الضفة

مسؤولين عن أرضنا"، مضيفا "مستمرون في الثورة الاستيطانية للسيطرة على كل أراضينا". بدوره، قال وزير أمن الاحتلال يسرائيل كاتس إن "الحكومة تصدق لأول مرة منذ حرب 67 على قرارنا لبءة تسجيل الأراضي بالضفة الغربية"، وأوضح أن القرار يتيح تسجيل مناطق واسعة من أراضي الضفة كأملاك لدولة إسرائيل".

ولم تشهد الضفة الغربية المحتلة، خطة كهذه منذ نسكة عام 1967، ويتمثل المعنى الرئيسي للقرار في تحويل مساحات واسعة من الضفة الغربية إلى أراض تابعة للدولة، بشرط عدم إثبات أي ملكية خاصة أخرى. ورغم ذلك، ستتم العملية ببطء وحذر وتأن،

صادقت حكومة الاحتلال، رسميا على قرار يتيح لها إعلان أراضي بالضفة الغربية "أراضي دولة" للمرة الأولى منذ النسكة عام 1967، في خطوة تمثل قرارا واضحا بالمضي قدما في مخطط الضم وفرض السيادة الإسرائيلية على المنطقة.

وفي أول تعليق رسمي، قال وزير الأمن القومي الصهيوني المتطرف إيتمار بن غفير، الأحد، إن "الحكومة صدقت على قرار يتيح تسوية الأراضي في الضفة الغربية وإعلانها أراضي دولة".

كما قال وزير مالية الاحتلال بتسلئيل سموتريتش إن "قرار تسجيل الأراضي في الضفة يمنع الخطوات الأحادية وسنكون

رياضة

فيما يقترب من نجم يوفنتوس

ميلان يتقدم في ملف حسم تجديد عقود لاعبيه

أفادت صحيفة "لا غازيتا ديلو سبورت"، بأن نادي ميلان الإيطالي يقترب من حسم ملف جديد يتعلق بتمديد عقود لاعبيه، إذ من المتوقع أن يكون الإنكليزي فيكاو توموري الاسم التالي الذي يمدد رحلته مع الفريق اللومباردي لمواسم مقبلة بعدما سبق أن وصلت قصة الحارس الفرنسي المميز مايك مانين إلى خواتيم سعيدة، على أن يحسم الكرواتي المخضرم لوكا مودريتش مستقبله في سان سيرو مع نهاية الموسم الحالي بعدما انضم إلى الروسونيري في الميركاتو الصيفي الماضي قادماً من ريال مدريد الإسباني.

وفي سياق متصل أفادت تقارير بأن ميلان بدأ محادثات أولية مع وكلاء الأمريكي ويستون ماكيني متوسط ميدان نادي يوفنتوس للانتقال إلى صفوفه مجاناً بنهاية الموسم الحالي، بحسب ما ذكر موقع كالتشيو ميكاتو، رغم محاولات فريق السيدة العجوز للجلوس معه إلى طاولة المفاوضات لتمديد عقده. ويتقاضى ماكيني 2.5 مليون يورو سنوياً، بينما يطمح يوفنتوس إلى رفع راتبه إلى 4 ملايين يورو بعد أدائه المميز تحت قيادة المدرب الإيطالي لوتشانو سياليتي، حيث سجل منذ وصول مدرب الأتزوري السابق سبعة أهداف وقدم أربع تمريرات حاسمة في 22 مباراة بمختلف المسابقات، الأمر الذي دفع ميلان إلى التحرك ودراسة الموقف الحالي، خصوصاً أنّ صاحب الـ 27 عاماً لن يكلف خزينة الروسونيري أي مبلغ باستثناء الراتب المتوقع تقديمه، وهو من دون شك سيشكل إضافة إلى تشكيلة أليغري في ظل وجود بوليسيتش في سان سيرو، مع العلم أن إنتر ميلانو وروما يتابعان الملف من كثب أيضاً.

البدنية وأدواره المهمة في خط الوسط. وكان ميلان قد عمل خلال الفترة الماضية على حسم ملف الإيطالي الشاب دافيدي بارتيساغي (20 عاماً)، الذي تأكد بقاءه حتى عام 2030 بعد الاتفاق الذي جرى في شهر ماي الماضي، ليتطوّر بشكل ملحوظ منذ ذلك الحين، حيث أصبح عنصراً أساسياً تحت قيادة أليغري، ما سيمنحه زيادة في راتبه خلال الأشهر المقبلة، وفقاً للصحيفة.

في الوقت عينه ينتهي عقد الأمريكي كريستيان بوليسيتش في جوان 2027. ومع امتلاك ميلان خيار التمديد حتى عام 2028، من المنتظر أن يجتمع مجلس الإدارة مع جناح تشلسي السابق لمناقشة عقد جديد يتضمن زيادة في الراتب، خصوصاً أنه واحد من أكثر اللاعبين المؤثرين في التشكيلة الحالية من ناحية التسجيل وصناعة الأهداف، رغم أن مصادر إيطالية بحسب موقع فوتبول إيطاليا أبدت اهتمامها بقاء المنتخب الأمريكي، على غرار أرسنال وليفربول.

ويعمل ميلان حالياً على تحسين صفوفه عبر إطالة أمد استمرار ركائزه الأساسية، بعدما نجح في إقناع مانين بتوقيع عقد يمتد حتى عام 2031، في حين أن عقد توموري ينتهي في جوان 2027، لكن الأمور في هذا الملف وفقاً للمصدر عينه تبدو سهلة نسبياً، في ظل رغبة لاعب تشلسي السابق وإدارة الفريق الإيطالي في حسم الملف سريعاً وتأكيد بقاءه لسنوات مقبلة، وهو الأمر عينه الذي ينطبق على مواطنه متوسط الميدان، روبن لوفتوس تشيك، بعدما أكد له المدرب ماسيميليانو أليغري أهميته في التشكيلة، نظراً لقوته

مطالبات برفع السقف مع بالدي وكوندي

قلق في برشلونة بسبب أداء الأظهرة وفليك أمام تحد كبير



بضرورة رفع المستوى على الجبهتين الدفاعيتين، غير أن رد الفعل المنتظر لم يظهر بعد بالقدر المطلوب من الانتظام والثبات.

ورغم أن مكائهما لم تهتز بعد في ظل عدم جاهزية بدائل دفاعية مقنعة، إذ أن جواو كانسيلو لم يأت ليكون بديلاً ثابتاً، فضلاً عن كون مستواه الدفاعي في المباريات الكبرى لا يمنح الضمانات الكاملة، وعلى اليسار، يبقى جيرارد مارتين خيار تدوير أثبت صلابته، لكنه ليس تغييراً جذرياً في المعادلة.

الجهاز الفني بقيادة هانز فليك يدرك أن استعادة أفضل نسخة من الظهيرين ضرورة قصوى قبل مواعيد كبرى، مثل المواجهات المرتقبة في الدوري وأدوار خروج المغلوب في دوري أبطال أوروبا، فسقف الطموح مرتفع، وأخطاء بحجم ما حدث أمام أتلتيكو لا يمكن أن تتكرر.

الموسم سيستكمل بهذه العناصر، على أن تؤجل الاستنتاجات النهائية إلى نهايته، لكن من الواضح أن أحد أبرز تحديات مدرب برشلونة يتمثل في معالجة الهفوات التكتيكية وفقدان التركيز، وإعادة الانسجام بين الضغط العالي وخط الدفاع المتقدم، بما يعيد للمنظومة صلابتها المفقودة، ويمنح الفريق التوازن المطلوب في المواعيد الكبرى.

من دون الوقوع في فخ الأحكام المتسرفة، أو البحث عن كبش فداء بعد يوم كارثي أمام أتلتيكو مدريد، ثمة أمر يتكرر في أروقة برشلونة ويبحث على القلق، لأن الجراح لم تلتئم بعد. صحيح أن الشوط الأول أمام أتلتيكو كان باهتاً على مستوى الحدة والانتشار، ولم ينجح أي لاعب من الانتقادات، لكن الجزء الأكبر من التسيريات الدفاعية جاء عبر الأطراف، حيث قدم الظهيران الأساسيان مباراة من دون المستوى بشكل واضح.

وفقاً لصحيفة "سبورت"، كان أداء الظهيرين الأساسيين من دون المأمول، وهو أمر لا يُنظر إليه داخل النادي على أنه عثرة عابرة، فبعد موسم سابق قدم فيه جول كوندتي مستويات لافتة دفاعياً وهجومياً، يبدو هذا الموسم بعيداً عن ثباته الموعود، خاصة في الشق الدفاعي، حيث تراجعت صلابته وقراءته للمواقف. الوضع لا يختلف كثيراً بالنسبة إلى أليخاندرو بالدي، فالارتدادات أمام أتلتيكو كشفت خللاً واضحاً تكتيكياً وفي شراسة الالتحامات، ما يعكس اهتزازاً في الثقة، وصحيح أن الظهير الإسباني يُنظر إليه كمشروع طويل الأمد في الرواق الأيسر، لكن التوقعات أعلى مما يُقدّم حالياً مع برشلونة.

وقد وُجهت بالفعل رسالة داخلية

الريال يفترس سوسيداد برياعية ويقفز للصدارة مؤقتاً



إلى بنفيكا البرتغالي الذي سيلاقه غدا الثلاثاء في لشبونة في ذهاب ملحق ثمن نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا. وشهدت صفوف ريال مدريد عودة المدافعين الإنجليزي ترنت ألكسندر أرنولد والألماني أنتوني روديجر بعد التعافي من الإصابات، وفينيسيوس بعد غيابه عن المباراة الأخيرة ضد فالنسيا بسبب الإيقاف، فيما جلس الفرنسي كيليان مبابي على دكة البدلاء بسبب معاناته من آلام في ركبته اليسرى أبعده عن التدريبات في اليومين الأخيرين، فدخل مكانه غارسيا.

وسقط إشبيلية المنقوص عددياً في فخ التعادل أمام ضيفه ديبورتيفو ألافيس 1-1. وهو التعادل الثاني توالياً لإشبيلية في مبارياته الثلاث الأخيرة التي لم يذق فيها طعم الفوز، فرفع رصيده إلى 26 نقطة في المركز الثاني عشر بفارق الأهداف أمام ديبورتيفو ألافيس.

انتزع ريال مدريد صدارة الدوري الإسباني من غريمه التقليدي برشلونة مؤقتاً عندما أكرم وفادة ضيفه ريال سوسيداد 4-1 السبب على ملعب سانتياغو برنابيو في مدريد في المرحلة الرابعة والعشرين.

وسجل غونسالو غارسيا (5) وفينيسيوس (25 و 48 من ركلتي جزاء) والأوروغوياني فيديريكو فالفيردي (31) أهداف النادي الملكي، وميكل أوبارسابال (21) من ركلة جزاء هدف ريال سوسيداد. ورفع فينيسيوس رصيده إلى ثمانية أهداف هذا الموسم.

وهو الفوز الثامن توالياً للنادي الملكي والتاسع عشر هذا الموسم، فرفع رصيده إلى 60 نقطة ويات على بعد نقطتين من غريمه التقليدي وبطل الموسم الماضي برشلونة الذي ينتظره ديربي كاتالوني أمام مضيفه جيرونا مساء اليوم الإثنين. ووجه ريال مدريد إنذاراً شديد اللهجة

هاري كين يسجل الهدف الـ 500 في مسيرته

واصل النجم الإنكليزي هاري كين كتابة التاريخ بعدما وصل للهدف رقم 500 في مسيرته الكروية مع الأندية ومنتخب بلاده، خلال مواجهة فريقه بايرن ميونيخ أمام برمين، ضمن منافسات الجولة 22 من الدوري الألماني "البوندسليجا". وسجل كين ثنائية في الشوط الأول، ليمنح الفريق البافاري التقدم بهدفين دون مقابل، ويؤكد قيمته كأحد أخطر المهاجمين في العالم خلال السنوات الأخيرة. ووصلت حصيلة أهداف كين إلى 500 هدف موزعة كالتالي:

280 هدف مع توتنهام
126 هدف بقميص بايرن ميونخ
78 هدفاً مع منتخب إنجلترا
9 أهداف مع ميلوول
5 أهداف مع ليتون أورينت
هدفان مع لستر سيتي

ويسعى بايرن ميونخ بقيادة مدربه إلى تعزيز صدارته لجداول ترتيب البوندسليجا، بعدما جمع 54 نقطة قبل انطلاق الجولة، متقدماً بفارق 6 نقاط عن أقرب ملاحقيه.

في المقابل، يعيش فيردير برمين موقفاً صعباً في جدول الترتيب، حيث يحتل المركز السادس عشر برصيد 19 نقطة، في ظل صراع محتدم للهروب من مناطق الهبوط.



"الحذاء الذهبي" ومعركة ثلاثية شرسة... كين يُحلق أمام مبابي وهالاند



النادي الملكي في جميع المسابقات، وليس بطولة الدوري فقط. ويحتل المهاجم النرويجي إرلينغ هالاند المركز الثالث في قائمة المنافسين على جائزة الحذاء الذهبي، بتسجيله 22 هدفاً في منافسات البريميرليغ مع فريقه مانشستر سيتي الإنكليزي وحصده 44 نقطة حتى الآن، ويُعد هالاند منافساً شرساً وقوياً لكل من كين ومبابي، لأنه يملك كل المقومات التي تجعله قادراً على تسجيل أكثر من هدف واحد في المباريات القادمة من بطولة الدوري، ما يُعزز إمكانية زيادة رصيده التهديفي في الدوري بنسبة كبيرة.

ويبرز في القائمة اسمان، هما مفاجأة كبيرة: إذ يحتل مهاجم فريق برينتفورد الإنكليزي، البرازيلي - الروسي، إيفور تياغو، المركز الرابع برصيد 34 نقطة من تسجيله 17 هدفاً في الدوري الإنكليزي، وكذلك مهاجم فريق ماينوركا الإسباني، الكوسوفي، فيدات موريجي، الذي حصد 30 نقطة حتى الآن من تسجيله 15 هدفاً في بطولة الدوري الإسباني هذا الموسم.

ما زال الصراع على جائزة الحذاء الذهبي في موسم 2025-2026 مستمراً بشراسة بين الثلاثي: الإنكليزي هاري كين، والفرنسي كيليان مبابي، والنرويجي إرلينغ هالاند؛ حيث يتنافس الثلاثي في تسجيل المزيد من الأهداف في بطولات الدوري الألماني والإنكليزي والفرنسي.

ويتصدر المهاجم الإنكليزي، هاري كين، مهاجم نادي بايرن ميونخ الألماني، قائمة المنافسين على جائزة الحذاء الذهبي، بتسجيله 24 هدفاً مع النادي البافاري في منافسات البوندسليغا وجمعه 48 نقطة وفقاً لموقع "ترانسفر ماركيت" المختص، وهو أفضل الهادفين في الدوريات الخمسة الأوروبية الكبيرة حالياً، والذي يُقدم مستوى استثنائياً في الموسم الجاري. أما المهاجم الفرنسي كيليان مبابي، فيأتي في المركز الثاني خلف هاري كين بتسجيله 23 هدفاً في بطولة الدوري الإسباني مع فريقه ريال مدريد وجمعه 46 نقطة في قائمة المنافسين على جائزة الحذاء الذهبي حتى الآن. ويُعد مبابي واحداً من بين أفضل المهاجمين في أوروبا تهديفاً هذا الموسم، وقد ساهم في أكثر من نصف أهداف

بيب غوارديولا يقدم لفئة طيبة جديدة تجاه القضية الفلسطينية

قام المدرب الإسباني الشهير بيب غوارديولا بلقطة طيبة جديدة تجاه القضية الفلسطينية، وهذه المرة بتوقيعه قصمان منتخب فلسطين، لفريق "الإرادة" للمبتورين بقطاع غزة.



وسبق لفريق الإرادة أن كرم غوارديولا، بسبب دعم مدرب مانشستر سيتي المستمر للقضية الفلسطينية. ولأقت لفئة بيب الجديدة استحساناً كبيراً على مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة أن احتدام المنافسة في الموسم الكروي الحالي، لم يجعل الرجل صاحب الـ55 عاماً يتجاهل القضايا الإنسانية حول العالم. وبالإضافة إلى القضية الفلسطينية، يُظهر غوارديولا دعمًا للشعب السوداني، وينادي بضرورة وقف الحرب الروسية الأوكرانية، كما ندد المدرب الكتالوني بما حدث في مدينة مينابوليس الأمريكية قبل أسابيع قليلة؛ حيث فقد شخصان حياتهما على يد قوات إدارة الهجرة والجمارك. ويحظى نشاط غوارديولا "الإنساني" بإعجاب الكثيرين حول العالم، ما يزيد من شعبية المدرب الذي حقق إنجازات كروية مذهلة، بصحبة برشلونة وبايرن ميونخ ومانشستر سيتي. وقاد غوارديولا برشلونة للتتويج بصداسية تاريخية عام 2009، قبل أن يقود مانشستر سيتي للفوز بثلاثية تاريخية في موسم 2022-23، ووفقاً للكثيرين، يُصنّف المدرب الإسباني في خانة "أفضل مدير فني في تاريخ كرة

القدم". وبالإضافة إلى كأس الاتحاد، ما زال مانشستر سيتي منافساً هذا الموسم على ألقاب الدوري الإنجليزي الممتاز "بريميرليغ"، وكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة ودوري أبطال أوروبا. ويحتل السيتي المركز الثاني في

ترتيب البريميرليغ، فيما تأهل الفريق لملاحة أرنال في نهائي كأس الرابطة، مع بلوغه ثمن نهائي دوري الأبطال بصورة مباشرة، عقب احتلاله المركز الثامن في الترتيب النهائي لمرحلة الدوري بالبطولة القارية.

القبض على لاعب ليفربول السابق في المطار بتهمة اعتداء جسدي



30 جانفي وإقتياده إلى الحجز". وكان آيب قد انضم إلى لوكوموتيف صوفيا في نوفمبر الماضي، عقب رحيله عن نادي سيتينغبورن تاون الذي ينشط في الدرجة الثامنة الإنجليزية، بعد تجربة قصيرة استمرت 17 يوماً، ولم يسجل بعد ظهوره الرسمي مع فريقه البلغاري الجديد.

وسبق لآيب أن انتقل من ليفربول إلى بورنموث عام 2016 مقابل 15 مليون جنيه إسترليني، في صفقة كانت حينها الأعلى في تاريخ النادي. ويمثل انتقاله إلى بلغاريا - النادي الحادي عشر في مسيرته- محاولة جديدة لإحياء مشواره الكروي، خاصة بعد اعترافه في عام 2021 بمعاناته من الاكتئاب لمدة أربع سنوات.

وفي بيان رسمي، قال لوكوموتيف صوفيا: "بعد عدة مواسم صعبة، جوردان مستعد لإحياء مسيرته، ونؤمن جميعاً بأن ذلك سيحدث هنا، إدارة النادي تتمنى له الصحة والسعادة والنجاح بقميص الأحمر والأسود".

أنشيلوتي يحسم التجديد مع منتخب البرازيل حتى 2030

يقترب الإيطالي كارلو أنشيلوتي، مدرب المنتخب البرازيلي، من تجديد عقده مع السامبا والمُنتهى بعد نهائيات كأس العالم 2026. وحسبما نشرت شبكة "سكاى سبورتس"، فإن أنشيلوتي يستعد لتجديد عقده مع المنتخب البرازيلي حتى 30 جوان 2030، لخوض نسختين من بطولة كأس العالم 2026 و2030. وأضافت، أن الإيطالي كارلو أنشيلوتي، مدرب الريال، يحصل على راتب سنوي 10 ملايين يورو سنوياً، مع وجود بند يمنحه مكافأة قدرها 5 ملايين يورو حال التتويج بلقب كأس العالم 2026. كما اتفق مدرب منتخب السيلساو مع الاتحاد البرازيلي على السفر إلى كندا لقضاء بعض الوقت مع عائلته ضمن بتود عقد تدريبيه للبرازيل. وكان الإيطالي كارلو أنشيلوتي قد علق على تجديد عقده مع المنتخب البرازيلي، قائلاً: "لسنا في عجلة من أمرنا، ولكن إذا كانت الفكرة هي المضي قدماً فلا مشكلة. الحقيقة أن العقد قبل كأس العالم يكون أقل من الناحية المالية، وبعدها قد يكون أعلى بكثير."

ضربة موجعة لنيوكاسل... برونو غيمارائش يبتعد حتى أفريل



تلقى نيوكاسل يونايتد ضربة قوية جديدة في وسط الملعب، بعد تأكد غياب قائده برونو غيمارائش لفترة تتراوح بين 6 و10 أسابيع بسبب إصابة في أوتار الركبة. اللاعب البرازيلي (28 عاماً) غادر أرض الملعب خلال الفوز 2-1 على توتنهام هوتسبير الثلاثاء الماضي، والفحوصات أشارت إلى غيابه حتى ما بعد التوقف الدولي في مارس، ما يعني عملياً عودته في أفريل القادم. وحسب شبكة "The Athletic"، فإن غيمارائش سيغيب على الأقل عن 8 مباريات في مختلف المسابقات، بما فيها ديربي تايين-وير أمام سندرلاند في 22 مارس. وفي حال تخطى نيوكاسل ملحق دوري الأبطال أمام كارايخ سيغيب عن ثمن النهائي، سواء أمام تشيلسي أو برشلونة، كما لن يكون متاحاً لمنتخب منتخب البرازيل في وديتي فرنسا (26 مارس) وكرواتيا (1 أبريل).

نيوكاسل لم يحقق أي فوز في 12 مباراة دوري غاب عنها برونو منذ ظهوره الأساسي الأول في مارس 2022 (6 هزائم - 6 تعادلات). وأسهم في 11 هدفاً على ملعب «سانت جيمس بارك» هذا الموسم (8 أهداف - 3 تمريرات حاسمة).

ويُعد أكثر لاعبي الفريق إسهاماً في الأهداف في 2025-2026. وأكثر لاعب وسط إسهاماً في الأهداف للنادي منذ جورجينيو فينالدوم موسم 2015-2016. وتتضاعف الضربة مع عدم جاهزية جولينتون ولويس مايلي لمواجهة كأس الاتحاد أمام أستون فيلا، وإن كان من المتوقع عودتهما قريباً، ربما بداية الأسبوع المقبل. وستكون أول مباراة محتملة لعودة برونو أمام كريستال بالاس في 11 أبريل. ويدخل نيوكاسل مرحلة حساسة محلياً وأوروبياً من دون قائده وأهم عناصره تأخيراً. وتقول الأرقام إن غيابه يساوي فقدان النقاط... والسؤال الآن: هل يجد أيدي هاو حلاً سريعاً، أم تتفاقم الأزمة؟

سوبوسلاي يحلم بتقمص ألوان ريال مدريد منذ طفولته

واحد، وهو اللعب لريال مدريد". أردف: "لذلك لا أعلم إن كان يرغب في الانضمام إلى ريال مدريد أم لا، لكن في الوقت نفسه، هو يلعب حالياً مع ليفربول وهو فريق كبير في الدوري الإنجليزي الممتاز. لا أعرف إن كان بإمكانه اتخاذ هذه الخطوة، لأن الأمر يعتمد على قراره الشخصي، وكذلك على قرار ناديه".

واختتم روسي، حديثه قائلاً: "الفكرة التي تعيش في ذهنك دائماً هي أن تحقق حلمك، وأن تجعل هذا الحلم واقعاً ملموساً، وهذا من وجهة نظري هو الأمر الوحيد، والأهم على الإطلاق، الذي يمكن أن يسيطر على تفكير سوبوسلاي".

قبل أن يضيف: "لكن في المقابل، لا أستبعد إطلاقاً احتمال استمراره في ليفربول، وأن يُجدد عقده هناك، خاصة أنه يحظى بتقدير كبير داخل النادي. فهو لاعب مهم جداً في صفوف ليفربول، وليفربول يُعد أحد أكبر الأندية في العالم". وأضافت تقارير صحفية مؤخراً، أن ريال مدريد يراقب وضع الدولي المجري مع ليفربول، ويخطط للتعاقده معه في الصيف لتدعيم صفوفه، علماً أن سوبوسلاي يرتبط بعقد مع ليفربول حتى جوان 2028، ولن يكون من السهل التفريط في خدماته.

فجر ماركو روسي المدير الفني لمنتخب المجر مفاجأة من العيار الثقيل، حيث أكد أن قائد فريقه ونجم ليفربول الحالي دومينيك سوبوسلاي، يحلم منذ طفولته باللعب بقميص ريال مدريد.

وقال ماركو روسي في تصريحات خاصة وحصرية له وبين وين: "دومينيك حالياً واحد من أفضل اللاعبين في صفوف ليفربول والبريميرليغ، بفضل مستواه المميز، حيث تطور كثيراً وبشكل واضح". كما أكد بأن اللاعب سيكون من ضمن نجوم الميركاتو في الفترة المقبلة، مضيفاً: "حالياً هو من أفضل اللاعبين في أوروبا والعالم، وطبيعي أن هناك أندية ستكون مهتمة بالتعاقد معه".

وبسؤاله عن رأيه في الأنباء الأخيرة عن اهتمام ريال مدريد بضمه، أجاب: "إذا كان الأمر كذلك فعلاً، فلا أعلم ما الذي سيحدث، لكن من المؤكد أن ذلك سيكون خطوة متقدمة في مسيرته، من وجهة نظري". تابع روسي يقول: "بحسب ما سمعته وما أعرفه، وبحكم العلاقة الجيدة جداً والمباشرة التي تربطني بدومينيك منذ أن بدأ ممارسة كرة القدم وهو طفل، فإن ريال مدريد كان حلمه. دومينيك، منذ أن بدأ لعب كرة القدم، كان لديه حلم

إنتر ميلان يسقط اليوفي بثلاثية في "ديربي إيطاليا"

حسم إنتر ميلان ديربي إيطاليا لصالحته وهزى على ضيفه يوفنتوس 3/2، السبت، ضمن منافسات الجولة 25 من الدوري الإيطالي. ورفع إنتر ميلان، الذي حقق فوزه السادس على التوالي في المسابقة، رصيده إلى 61 نقطة في المركز الأول، بفارق ثماني نقاط عن ميلان صاحب المركز الثاني والذي لديه مباراة مؤجلة، فيما تجمد رصيد يوفنتوس عند 46 نقطة في المركز الرابع. وتقدم إنتر ميلان عن طريق هدف عكسي من أندريا كامبياسو لاعب يوفنتوس في الدقيقة 17، قبل أن يدرك اللاعب نفسه التعادل ليوفنتوس في الدقيقة 26. وعانى يوفنتوس من النقص العددي في الدقيقة 42 بعدما حصل لاعبه بيير كالثو على البطاقة الصفراء الثانية. وفي الدقيقة 76 سجل البديل فرانشييسكو بيو إسبوزيتو الهدف الثاني لإنتر ميلان، لكن يوفنتوس لم يستسلم وسجل مانويل لوكاتيلي الهدف الثاني في الدقيقة 83 وارتنى بيوتر زيلنسكي ثوب البطل وسجل هدف الفوز في الدقيقة الأخيرة من الوقت بدل الضائع للشوط الثاني.

فينورد يجمد سترلينج بعد 48 ساعة من إتمام الصفقة لأسباب تأديبية



الهولندي قرروا فتح تحقيق عاجل منع رعيم سترلينج بسبب سوء سلوكه نتيجة هذه المخالفة. وعلى الرغم من إعلان الصفقة رسمياً، الخميس الماضي، إلا أن فينورد أوقف انضمام ستييرلينج إلى الفريق، وحال ثبوت صحة الادعاءات قد يواجه اللاعب إما فسخ عقده فوراً أو إيقافاً طويل الأمد عن جميع الأنشطة المتعلقة بالنادي.

وأكدت الصحيفة أنه في الوقت الحالي يتمتع مسئولو النادي وممثلو اللاعب عن الإدلاء بأي تصريحات رسمية حول هذا الأمر. جدير بالذكر أن تقارير هولندية قد أشارت إلى أن عدم انضمام سترلينج إلى مران فينورد الهولندي بسبب عدم حصوله على تصريح العمل حتى الآن.

يواجه الإنجليزي رعيم سترلينج أزمة كبرى مع نادي فينورد، قبل انطلاق مسيرته مع الفريق الهولندي تحت قيادة المدير الفني روبن فان بيرسي. وكان فينورد قد أعلن تعاقده رسمياً مع النجم الإنجليزي رعيم سترلينج في صفقة انتقال حر، بعد فسخ عقده مع نادي تشيلسي بالتراضي، ليوقع اللاعب عقداً مع النادي الهولندي يمتد حتى نهاية موسم 2025/2026.

وذكر موقع "Daily Sports" البريطاني أن سترلينج مُنع من التواجد في ملعب تدريبات فينورد بعد 24 ساعة فقط من إتمام صفقة انتقاله للنادي، ويواجه شبح فسخ عقده الذي ينتهي نهاية الموسم الجاري، لوجود شبهة في مخالفة تأديبية ارتكبها اللاعب مؤخراً. وأضاف الموقع، أن مسؤولي النادي

إعلان عن فتح باب الترشح وكيل عام لدى شركة كاش للتأمينات

تطلق شركة كاش للتأمينات إعلاناً عن فتح باب الترشح الجهوي لاعتماد وكلاء عامين في الولايات التالية:

الجزائر (مناطق: درارية، بابا حسان، برتوتة، الروبية، الرغبة وبودواو)، عين الدفلى، تيزي وزو (مناطق: عزازقة، الاربعاء ناث إيراثن، عين الحمام وتيقزيرت)، البلدية (مناطق: بوفاريك وبوينان)، سكيكدة، قسنطينة، سطيف، وهران وتلمسان

يمكن للأشخاص المهتمين بهذا الإعلان والذين يستوفون شروط الأهلية المذكورة أدناه، إرسال طلباتهم إلى العنوان البريدي التالي

candidature-AGA@cash-assurances.dz

شروط الأهلية

*أن يكون مقيماً بالجزائر؛

*امتلاك محل تجاري بصفة مالك أو مستأجر لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد. يجب أن تبلغ مساحة المحل 28 متراً مربعا على الأقل، بما في ذلك المساحة المخصصة للمراحيض، ويجب ألا يكون المحل موجوداً في قبو أو مراب؛

*استيفاء أحد الشروط المهنية التالية:

أ) أن يكون حاصلاً على شهادة السنة ثالثة ثانوي أو شهادة مهنية في مجال التأمين، وأن يثبت خبرة مهنية في مجال تقنيات التأمين ، أو في مجالات أخرى مماثلة لدى شركة تأمين أو وسيط تأمين، لمدة سبع (7) سنوات على الأقل؛

ب) أن يكون حاصلاً على شهادة تقني سامي في التأمين وأن يثبت خبرة مهنية في مجال تقنيات التأمين ، أو في مجالات أخرى مماثلة لدى شركة تأمين أو وسيط تأمين، لمدة ثلاث (3) سنوات على الأقل؛

ج) أن يكون حاصلاً على شهادة تعليم عالي (مستوى بكالوريا + سنتان (2) على الأقل، وأن يثبت خبرة مهنية في مجال تقنيات التأمين، أو في مجالات أخرى مماثلة لدى شركة تأمين أو وسيط تأمين، لمدة ثلاث (3) سنوات على الأقل

في حالة عدم توفر الخبرة المهنية المنصوص عليها في النقطة (ج) أعلاه، يمكن للمرشح إثبات حصوله على تكوين لمدة ثمانية عشر (18) شهراً على الأقل في مجال التأمين، من قبل معهد متخصص في التكوين المهني، أو مؤسسة تكوين معتمدة لدى الدولة

ملاحظة: يُقصد بالمجالات المماثلة مجالات التجارة والتسويق والمعلوماتية وإعادة التأمين والمالية والمحاسبة

يجب أن تكون كل طلبات الترشح مصحوبة بالملف التالي:

- طلب اعتماد موجه إلى المسؤول الأول؛
- نسخة من شهادة الميلاد؛
- نسخة من السجل الجنائي رقم 3؛
- شهادة الجنسية؛
- شهادة الإقامة؛

الشهادات وغيرها من الوثائق التي تثبت المستوى الدراسي والخبرة المهنية التي تبرز استيفاء شروط الكفاءة المهنية المطلوبة؛

لن يتم النظر في الطلبات التي لا تستوفي الشروط المذكورة أعلاه

الموعد النهائي لإرسال ملفات الترشح هو عشرة (10) أيام من تاريخ نشر هذا الإعلان لأول مرة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



ولاية ورقلة مديرية الطاقة والمناجم

قرار رقم : 11 المؤرخ في: 14 جانفي 2026
المتضمن فتح تحقيق عمومي حول دراسة التأثير على البيئة الخاصة بمنشآت محيط العقرب لمديرية فاسي العقرب المديرية الجهوية حاسي مسعود لقائدة سوناطراك قسم الانتاج ببلدية حاسي مسعود.

إن وإلى ولاية ورقلة:

- بمقتضى القانون رقم 09/84 المؤرخ في 04/02/1984 المتضمن التنظيم الإقليمي للبلاد المعدل و المتمم.
- بمقتضى القانون 19/01 المؤرخ في 12/12/2001 المتعلق بتسيير الفياث و مراقبتها و إزالتها.
- بمقتضى القانون 10/03 المؤرخ في 19/07/2003 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة.
- بمقتضى القانون رقم 10/11 المؤرخ في 22/06/2011 المتعلق بالبلدية المعدل و المتمم.
- بمقتضى القانون رقم 07/12 المؤرخ في 21/02/2012 المتعلق بالتولابسة.
- بمقتضى القانون رقم 13/19 المؤرخ في 11/12/2019 الذي ينظم نشاطات المحروقات.
- بمقتضى القانون رقم 04/24 المؤرخ في 26/02/2024 المتعلق بقواعد الوقاية و التدخل و الحد من أخطار الكوارث في إطار التنمية المستدامة.
- بمقتضى المرسوم الرئاسي المؤرخ في 24/04/2024 المتضمن تعيين السيد عبد الغني فيلاي واليا لولاية ورقلة.
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 94/215 المؤرخ في 23/07/1994 المحدد لقواعد تنظيم أجهزة الادارة العامة في الولاية و هيكلها المعدل.
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 95/265 المؤرخ في 06/09/1995 المحدد لصلاحيات مصالح التقنين والشؤون العامة و الإدارة المحلية و قواعد تنظيمها و عملها.
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 06/198 المؤرخ في 31/05/2006 الذي يضبط التنظيم المطبق على المؤسسات المصنفة لحماية البيئة المعدل و المتمم.
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 21/319 المؤرخ في 14/08/2021 المتعلق بنظم الترخيص باستغلال المنشآت والهياكل التابعة لنشاطات المحروقات وكذا كيميائيات الموافقة على دراسات المخاطر المتعلقة بنشاط البحث ومحتوياتها.
- بمقتضى القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 14/09/2014 الذي يحدد كيميائيات فحص دراسات الخطر والمصادقة عليها.
- بناء على القرار الوزاري رقم 36 المؤرخ في 16/01/2025 المتضمن تعيين المحافظين المحققين المؤهلين للقيام بالتحقيقات العمومية لسنة 2025 على مستوى بلديات ولاية ورقلة.
- بناء على الإرسال رقم 19/10/2025 الصادر عن سلطة ضبط المحروقات المتعلق بدراسة التأثير على البيئة الخاصة بمنشآت محيط العقرب لمديرية فاسي العقرب المديرية الجهوية حاسي مسعود لقائدة سوناطراك قسم الانتاج ببلدية حاسي مسعود.
- بناء على دراسة التأثير على البيئة الخاصة بمنشآت محيط العقرب لمديرية فاسي العقرب المديرية الجهوية حاسي مسعود لقائدة سوناطراك قسم الانتاج ببلدية حاسي مسعود المنجز من طرف مكتب الدراسات سوناطراك قسم المخاطر.

ويقتراح من مدير الطاقة والمناجم بقرار ملحق:

المادة الأولى: يفتح تحقيق عمومي حول دراسة التأثير على البيئة الخاصة بمنشآت محيط العقرب لمديرية فاسي العقرب المديرية الجهوية حاسي مسعود لقائدة سوناطراك قسم الانتاج ببلدية حاسي مسعود وذلك لمدة 30 يوما ابتداء من تاريخ تطبيق هذا القرار.

المادة 02: تعين السيدة مرابي ليلي قتي سامي لإدارة الإقليمية في التسيير التقني و الحضري أو السيد براهيم اسماعيل مهندس دولة التسيير التقني و الحضري ، و يكلف بالسهر على احترام التطبيقات في مجال تطبيق و نشر هذا القرار و كذا فتح سجل مرقم ومؤشر عليه لجمع آراء المواطنين حول المشروع خلال مدة التحقيق في الأوقات و الأماكن المحددة. كما يكلف بإجراء كل التحقيقات أو جمع المعلومات التكميلية الرامية إلى توضيح العواقب المحتملة للمشروع على البيئة.

المادة 03: يعلق هذا القرار بمقر الولاية، مقر بلدية حاسي مسعود و مكان موقع المشروع كما ينشر في جريدتين يوميتين وطنيتين على نفقة صاحب المشروع.

المادة 04: توضع دراسة التأثير على البيئة وسجل التحقيق العمومي على مستوى بلدية حاسي مسعود.

المادة 05: يحرر المندوب المحقق عند نهاية مهمته محضرا يحتوي على تفاصيل مسلسل التحقيق و المعلومات التكميلية ثم يرسله رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية حاسي مسعود إلى السيد الوالي (مديرية التقنين و الشؤون العامة) تحت إشراف السيد رئيس دائرة حاسي مسعود مدعما برأيه الصريح حول هذا المشروع.

المادة 06: يكلف السادة الأمين العام للولاية، مدير التقنين والشؤون العامة، مدير الطاقة والمناجم، مدير الحماية المدنية، قائد المجموعة الإقليمية للدرك الوطني، رئيس أمن ولاية ورقلة، رئيس دائرة حاسي مسعود، رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية حاسي مسعود والمندوب المحقق كل في دائرة اختصاصه بتنفيذ هذا القرار الذي ينشر في نشرة القرار ات الإدارية لولاية ورقلة.

في البرامج والمبادرات الثقافية... بن دودة تؤكد:

تعزيز الفعل الثقافي وإشراك الشباب والطلبة الجامعيين

أبرزت وزيرة الثقافة والفنون، مليكة بن دودة، الأحد من قسنطينة، أهمية تعزيز الفعل الثقافي عبر مختلف الفضاءات والمؤسسات الثقافية، مع توسيع دائرة المشاركة لفائدة الشباب وإشراك الطلبة الجامعيين في البرامج والمبادرات الثقافية.

أحسن. س

خلال معاينتها لمعلقة دار الثقافة "المجاهد المتوفى حسين آيت أحمد" ببلدية الخروب، في إطار اليوم الثاني من زيارة العمل والتفقد للولاية، شددت الوزيرة على أهمية دعم المبادرات المحلية وتشجيع المواهب الناشئة، بما يساهم في ترقية الفعل الثقافي وترسيخ دوره في نشر المعرفة وتعزيز القيم المجتمعية. كما أكدت على ضرورة تنويع البرامج الثقافية وتكثيفها لتلبية تطلعات الشباب، واستقطاب الطلبة الجامعيين ودمجهم في الحياة الثقافية باعتبارهم طاقة فاعلة في تطوير المشهد الثقافي المحلي.

وخلال زيارتها لمتحف الفنون والتعابير الثقافية التقليدية "قصر الحاج أحمد باي"، دعت الوزيرة إلى استغلال المتحف في تصوير الأعمال السينمائية والمسلسلات التاريخية، باعتباره فضاء مناسباً لتجسيد الحقب القديمة، مما يساهم في الترويج للتراث المحلي.

كما تفقدت الوزيرة المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "مصطفى نظور"، واطلعت على الخدمات المقدمة للقراء وبرامجها في تشجيع المطالعة، كما أشرفت على تنصيب الشاعرة

منيرة سعدة خلخال مديرة جديدة للمكتبة. وأكدت أن المكتبة يجب أن تكون منارة حافلة بالأنشطة الثقافية وفضاء لتنظيم الملتقيات وتشجيع المبادرات والنوادي الثقافية، مع



فتح أبوابها أمام جميع الجمعيات ووضع رؤية متجددة للعمل الثقافي بالتعاون مع الجامعة لتطوير برنامج يرقى إلى صورة ولاية قسنطينة. للإشارة، أشرفت بن دودة

خلال ملتقى وطني نظمه المجلس الأعلى للغة العربية:

واقع الترجمة في التعليم الجزائري وآفاقها على بساط النقاش

كمال. ل

ناقش مختصون واقع الترجمة في التعليم الجزائري وآفاقها في ظل الرقمنة والتطورات التكنولوجية المتسارعة، وذلك خلال ملتقى وطني، نظمه المجلس الأعلى للغة العربية، الأحد بالجزائر العاصمة، تزامنا مع إحياء اليوم العالمي للغة الأم المصادف لـ 21 فبراير من كل سنة.

وأكد رئيس المجلس، صالح بلعيد، أن "الترجمة التعليمية باتت اليوم جد مهمة، لما تؤديه من دور في إزالة الحواجز اللغوية وتعميم المعرفة لتكون في متناول جمهور أوسع"، بما يعزز "بيئة تعليمية أكثر شمولاً قادرة على الاستجابة لمتطلبات العصر، خاصة في ظل تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تساهم في تعزيز التواصل بين المعلم والمتعلم، سواء في الفصول الدراسية أو اللقاءات الافتراضية". وأبرز بلعيد، في هذا السياق، أهمية الترجمة في خدمة اللغة العربية وإبراز مكانتها بين اللغات الحية، مؤكدا "قدرتها على مواكبة التطور التكنولوجي وتعزيز محتوى عربي ذي أبعاد ثقافية وعلمية وحضارية"، مشيراً في ذات السياق إلى مواصلة المجلس مسار الاحتفاء

بشهر الترجمة عبر الجامعات ومراكز البحث. ومن جهته، أوضح رئيس لجنة الترجمة بالمجلس، نوار عبيدي، أن الملتقى يهدف إلى "إبراز أبعاد تعليمية الترجمة في ضوء ما حققه الفكر البشري من تطورات في مناهج النشاط الترجمي، نظريا وتطبيقيا، سواء في الترجمة التحريرية أو الفورية".

وأضاف أن هذا اللقاء يسعى إلى "رصد واقع هذا المجال في التعليم الجزائري ومآلاته في ظل الرقمنة"، وكذا "استكشاف علاقته ببيئات التخصصات، على غرار اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغات"، مع "بحث سبل توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير المناهج التعليمية".

وبدوره، اعتبر رئيس اللجنة العلمية، محمد حراث، أن الترجمة تمثل مجالا معرفيا "ضروريا" في ميدان التعليمية، مؤكدا أن اللسانيات التطبيقية وبقية فروع اللسانيات تسعى إلى معالجة الإشكالات التي تطرحها العملية التعليمية، خاصة في ظل العولمة والتواصل المتواصل بين الحضارات والثقافات المختلفة.

وتوسعت مداخلات الأساتذة والباحثين لمواضيع متصلة بمجال الترجمة في الجامعة



الجزائرية ومتطلبات سوق العمل وإشكالية الترجمة التعليمية بين التأويل الثقافي والأمانة المعرفية إلى جانب أخلاقيات الترجمة في ظل الذكاء الاصطناعي وغيرها من المحاور البحثية.

ندوة شعرية تستحضر الثورة الجزائرية في يوم الشهيد

منتهى "الكتاب" بمشاركة الجمعية الدولية لأصدقاء الثورة الجزائرية، وفاء لتضحيات الشهداء واستحضارا لقيم الحرية والكرامة التي كرستها الثورة التحريرية. ويؤطر الندوة نخبة من الأساتذة والباحثين، من بينهم الدكتور نور الدين السد، والأستاذ الدكتور عبد الحميد بورايو، والدكتور عاشور فني، إلى جانب الشاعر عبد المالك قرين، فيما يتولى التنشيط الفنان نور الدين

في إطار إحياء يوم الشهيد المصادف لـ 18 فيفري، تنظم المكتبة الوطنية الجزائرية، اليوم الاثنين، ندوة فكرية وأدبية تسلط الضوء على حضور الثورة الجزائرية في الشعر العالمي، باعتبارها تجربة إنسانية ألهمت الأدباء والشعراء عبر مختلف الثقافات. ويأتي هذا الموعد الثقافي، الذي ينظمه



هواجس عابرة



السراقات العلمية الأدبية ولصوص الأدب

(الجزء الثاني)

■ شكري محمر علي

وفي العالم العربي، تناول كثير من الكتاب والباحثين ظاهرة السرقة الأدبية ومنهم الدكتور بدوي طبانة الذي أشار إلى سرقة كاتب وناقد كبير هو رجاء النقاش، عندما أخذ كلمات العقد في صفحة 708 من مجلة "الكتاب" التي صدرت في شهر ديسمبر 1949 هذه الأسطر: "إنه فرض علي أن أقول لنفسي إنني أنا الذي أوردتها موارد الهلاك إلا إذا ألقى نفسه بيده في تلك المهالك، إنني أحاول أن أقول هذا القول وهذا الحكم القاسي أصدره على نفسي في شفقة أو رحمة". وفي الصفحة 78 من كتاب "التمائيل المكسورة" لؤلؤه رجاء النقاش يقول: "إنه واجب علي أن أقول لنفسي، إنني أنا الذي أوردتها موارد الهلاك ولا أحد في الدنيا مهما يكن عظيما أو حقيرا بقادر علي أن يدفعك إلى موارد الهلاك، إنني أصدر هذا الحكم القاسي على نفسي في غير شفقة ولا رحمة".

كيف نعاقب لصوص الفكر والأدب؟

اعتبر الكاتب فوز أحمد طوقان جهد الكاتب أو الباحث اليوم بلغة الأرقام مالا، سواء أكان المال ماديا أم معنويا، لا فرق فإن الذي يسرق جهد كاتب أو باحث، إنما هو كاسارق الذي يسرق المال وليس المال بالضرورة أوراقا نقدية أو معادن ثمينة. وإذا كان التشريع الإسلامي يقضي بقطع يد السارق، يتساءل فوز ويقول: "السارق سرقة أدبية، فاقطعوا قلمه ونعني بقولنا هذا أن لا نتيح له أي مجال للنشر، لا فرق عندي إن قطع قلم السارق أو سجن قلمه، فإن السرقة الأدبية يجب ألا تمر من دون عقاب رادع وقصاص زاجر، وهذا ذكرني بما اقترحتة محكمة إسبانية أن كل ناقد ينقد كتابا لم يقرأه يتعرض للسجن". وتقدم فوز باقتراحات ضرورية للحد من السرقة الأدبية والفكرية: أولا: يفتح ملف في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو) اسمه ملف "السراقات الأدبية". ثانيا: تودع في هذا الملف كل حالة من حالات السرقة الأدبية.

ثالثا: يصدر تعميم شهري على الدول العربية والهيئات الأهلية ما استجد في الملف مع إشعار بالعقوبة وبمدهتها.

رابعا: يتوصى كل الناشرين ألا ينشروا في المستقبل لأي سارق أدبي مهما كانت الظروف بدون أخذ شهادة "حسن السلوك" عن كل مقال أو بحث يريد نشره، وذلك بالرجوع إلى هيئة "ملف السراقات الأدبية" في جامعة الدول العربية. ينبغي في الجزائر أن تفعل القوانين وتعاقب كل من سؤلت له نفسه أن يسطو على جهود الآخرين فكريا وعلميا، فتنزل من درجته العلمية ويحرم من الترتقيات وحضور الملتقيات العلمية ويشهر به حتى يرتدع غيره.

إطلاق مسابقة لأحسن صورة فوتوغرافية لأماكن لم تصور من قبل في سكيكدة



أطلقت، بولاية سكيكدة، مسابقة لأحسن صورة فوتوغرافية لأماكن لم تصور من قبل عبر الولاية، حسب ما علم الأحد من أحمد لخشين، رئيس نادي السينما بجامعة "20 أوت 1955".

وأوضح نفس المصدر لواج أن هذه المبادرة التي تنظم بالتنسيق مع مديرية السياحة والصناعة التقليدية للولاية ترمي إلى إبراز المقومات الطبيعية والثقافية التي تزخر بها "روسيكادا" وتبسيط الضوء على مواقع ظلت بعيدة عن عدسات المصورين.

رغم ما تحمله من جمال وتميز. وأضاف ذات المتحدث أن المسابقة مفتوحة أمام الهواة ومحبي فن التصوير الفوتوغرافي شريطة أن تكون الصورة ملتقطة داخل إقليم ولاية سكيكدة، وأن يشارك كل مترشح بصورة واحدة فقط على أن تكون أصلية وذات جودة عالية.

كما يسمح باستخدام الهاتف الذكي أو الكاميرا الاحترافية لالتقاط الصور مع منع التعديل المفرط أو استعمال الفلاتر التي تغير حقيقة المشهد الطبيعي حفاظا على مصداقية العمل الفني وروح الإبداعية ويتم إرسال المشاركات عبر البريد الإلكتروني أو تطبيق "تلغرام" في شكل ملف رقمي، وفقا لذات المصدر.

وأشار ذات المصدر إلى أن آخر أجل لإرسال المشاركات قد تم تحديده بتاريخ 20 فيفري الجاري على أن يتم تقييم الأعمال وفق معايير الإبداع وجودة الصورة والفكرة ومدى إبراز جمالية المكان فيما سيتم الإعلان عن الصور الثلاث الفائزة يوم 27 فيفري الجاري. ■ ق. ث

الاستكشافات الجينية غير متوفرة ومطلوب مراكز مرجعية

الأمراض النادرة في الجزائر...
تكلفة باهظة لتذليل تحديات كبيرة

25 بالمائة من الأطفال المصابين بالأمراض النادرة يصابون بالإعاقة

رغم التطور الحاصل في النظام الصحي بالجزائري، تبقى الأمراض النادرة من بين أكثر الملفات الطبية استعصاء على الحلول النهائية، فهي لا تشكل فقط تحديا طبيا، بل اقتصاديا واجتماعيا أيضا، بحيث توسعت قائمة هذه الأمراض النادرة إلى 109 مرض بموجب مرسوم وزاري صادر سنة 2024 في الجزائر.

وهيبة. س

خلال يوم إعلامي منظم من طرف "NHS mediacom" بالتعاون مع مخبر "Novuspharm"، بفندق "AZ" بالقبة، أكد البروفسور عز الدين مكي، رئيس مصلحة طب الأطفال بمستشفى "نفيسة حمود" "بارني" بحسين داي، أن 80 بالمائة من الأمراض النادرة في الجزائر أصلها وراثي، وأن أطباء الأطفال هم الواجهة الأولى للتشخيص بحيث تظهر 75 بالمائة من أعراض هذه الأمراض النادرة قبل سن العامين، أي لدى الأطفال الرضع، و35 منها مميتة قبل عمر السنة، بينما 25 بالمائة من الأطفال المصابين بالأمراض النادرة يصابون بالإعاقة الشديدة.

وقال البروفسور مكي، إن 4 بالمائة فقط من الأمراض النادرة في الجزائر تم تطوير علاجها، ولهذا السبب تصنف هذه الأمراض غالبا ضمن الأمراض اليتيمة، أي الأمراض التي لا تتوفر لها علاجات محددة.

وحسب البروفسور مكي، فإن الجزائر تشهد ارتفاعا ملحوظا في عدد الحالات المبلغ عنها من الأمراض النادرة، حيث وصل عدد الأمراض المدرجة رسميا إلى أكثر من 100 نوع، مقارنة بأعداد أقل قبل سنوات أين كانت لا تتعدى 32 مرضا نادرا.

وأشار ذات المتحدث إلى أشهر الأمراض النادرة في الجزائر، بينها التليف الكيسي حالة واحدة لكل 3500 نسمة،

والهيموفيليا حالة واحدة لكل 5000 طفل، وجفاف الجلد المصطبغ أو أطفال القمر حالة واحدة لكل 100 ألف طفل، هشاشة العظام حالة واحدة لكل 20 ألف طفل، واضطرابات نقص المناعة الأولية، حالة واحدة لكل 10 آلاف طفل.

الاكتشافات الجينية
تحدّ تواجهه الصحة
في الجزائر

وفي سياق الموضوع، قال البروفسور فريد هدوم، رئيس قسم أمراض الكلى بمستشفى "مصطفى باشا" الجامعي، إن صعوبات تشخيص الأمراض النادرة وتعقيداتها، من أكبر التحديات التي يواجهها القطاع الصحي في هذا المجال، مؤكدا أن الاستكشافات الجينية لا تزال غير متوفرة في الجزائر، ولا يزال الأطباء يعتمدون، بحسبه، على الفحص السريري والكيميائي الحيوي والنسجي، وهو ما يؤدي أحيانا إلى أخطاء وتأخر في التشخيص أو يجبر المرضى على طلب العلاج في الخارج.

وعلق قائلا: "يجب أن نكف عن إرسال دم وجينات مرضانا إلى الخارج"، متطرقا إلى الموارد المتاحة، حيث يجري التشخيص حاليا قبل الولادة في الجزائر



● البروفسور مكي:
4 فقط من الأمراض
النادرة تم تطوير
علاجها

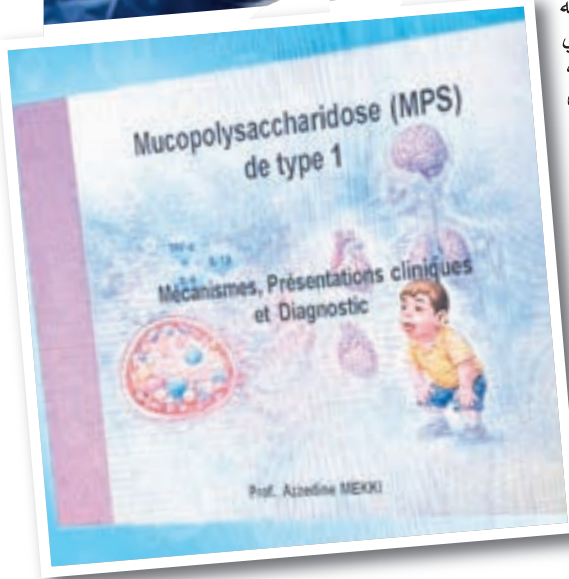
ولاسيما في إطار برنامج تجريبي لفحص خمول الغدة الدرقية. وأكد على ضرورة تفادي زواج الأقارب، مشيرا إلى أن جزءا كبيرا من هذا الانتشار للأمراض النادرة يعود إلى عوامل وراثية مرتبطة بظاهرة زواج الأقارب التي تسهم في زيادة احتمالات انتقال الطفرات الجينية.

جهود كبيرة لمواجهة
تحديات الأمراض النادرة

وفي سياق الحديث عن التحديات الموجودة للتكفل بالأمراض النادرة في الجزائر، أكد البروفسور سليم نكال، رئيس قسم أمراض الدم في مستشفى "إسعد حسني" الجامعي ببني مسوس، إن توسيع قائمة الأمراض النادرة المعترف بها في الجزائر من 32 مرضا إلى 109 مرض بموجب مرسوم وزاري صادر في 6 نوفمبر 2024، وتوفير العلاج مجانا لمن لا يشملهم التأمين الاجتماعي "غير مؤمّتين اجتماعيا"، وكذا إطلاق برنامج الفحص قبل الولادة، بعض التحديات القائمة في إطار العلاج والتكفل بحالات الأمراض النادرة. وأوضح، أن تكلفة علاج الأمراض النادرة لا تزال باهظة وتشكل تحديا

كبيرا، بحيث خصصت الحكومة 45 مليار دينار للتكفل بهذه الأمراض سنة 2025، إلا أن الخبراء، بحسبه، يعتقدون أن هذه الميزانية الضخمة غير كافية لتغطية تكلفة الابتكار العلاجي. وحسب ما تطرق إليه الأطباء في اليوم الإعلامي حول الأمراض النادرة، فقد أصبح من الضروري إنشاء مراكز مرجعية للتكفل بالأمراض النادرة، ولجنة تضم خبراء لتصنيف هذه الأمراض، فمع تواجد الخطة الوطنية للتكفل بمثل هذه الأمراض، يصرى المختصون أن هناك ضرورة لإنشاء سجلات مخصصة وشبكات رعاية متعددة التخصصات الطبية.

وفيما يتعلق بتوفير العلاج، يبرز دور شركات الأدوية "Novuspharm" في توطيد خمسة أدوية حيوية ماثلة لعلاج تسعة أمراض نادرة في الجزائر، خاصة أنها تتوافق مع معايير الجودة والسلامة الدولية. للإشارة، فإن حوالي 7 آلاف مرض نادر



عبر العالم تم تشخيصه، أصاب 300 مليون شخص، وحسب الخبراء، مليون حالة معروفة أي ما يعادل 4.5 من إجمالي عدد السكان.

مُطلقة تبحث عن عمل
لإعالة طفلها في رمضان

تعيش سيدة في العقد الخامس من العمر، مطلقة وأمّ لابن واحد، حياة مأساوية في ظل الفقر والحرمان. فالمنية بحسب روايتها لـ"الشروق"، تعيش في بيت مهترئ على مستوى الحي القوضوي "حميدات توري سي الحواس" ببلدية عين بنيان، وتعيش على مساعدات المحسنين، لإعالة نفسها وابنها. ومع اقتراب الشهر الفضيل، تناشد محدثتنا، المحسنين وذوي القلوب الرحيمة، لرفع الغبن عنها، عن طريق إيجاد عمل لها كعامله نظافة للاستزاق منه، وحيدا لو يكون في بلديات سطاوالي، دالي ابراهيم، الحمامات، رايس حميدو وعين البنيان.. لتكون قريبة من مكان إقامتها، بعدما عجزت عن توفير ضروريات الحياة لطفلها، وأثقلت كاهلها الديون المتراكمة عليها. وبحسب قولها، فهي تستدين من الجيران المقربين، لتسديد مستحقات محلات بيع المواد الغذائية والخضر. وأضافت قائلة: "أفضل العمل بشرف على مزاولة مهنة التسول. وللتواصل مع المعنية الرقم؛

0553233777

والله لا يضيع أجر المحسنين.

■ ق.م

بعد غياب لأكثر من عشر سنوات

"تيمشَرت"... الوزيرة تعود لقرية تسالة في البويرة



بالتساق مع الجمعية الدينية وأئمة مسجد القرية ليلة القدر حفلا تكريميا لحفظة القرآن من الذكور والإناث، وستوزع فيها الجوائز، والتي أهداها "مجمع الشروق" لسكان القرية. كما تعترم جمعية ثغرها تنظيم ختان جماعي، وتوزيع كسوة العيد لفائدة أطفال القرية. ومن جهة أخرى، تتولى هذه الجمعية، وبالإستعانة بإمام المسجد للصلح بين العائلات المتنازعة، لتفادي وصول قضاياها إلى العدالة.

للتذكير، فإن قرية تسالة فازت في المسابقة الولائية بأنظف قرية بولاية البويرة. وللتذكير، فإن تيمشراط تعتبر من عادات الأمازيغ والتي تنظم منذ القدم، وتعتبر عن رقى صفات التضامن بين أفراد المجتمع الأمازيغي، والهدف من تنظيمها عشية رمضان، هو جمع شمل سكان القرية، وتجسيد قيم التضامن مع العائلات الفقيرة والمعوزة، بحيث يقوم أعيان وكبار المنطقة بجمع مبلغ من المال، بمشاركة الجميع من خلال مساهمة مسبقا لكل عائلة، ليتم شراء عجول ويتم نحرها وتوزيع لحومها على كل الأسر بالتساوي، مع تخصيص حصص إضافية للعائلات الفقيرة التي لم تتمكن من المساهمة بالمال.

وعادة، فإن سكان قرى ومدائر البويرة المتمسكين بعبادات وتقاليدهم الأجداد ينظمون "تيمشراط" 3 مرات على الأقل في السنة، مرة في أواخر الربيع في بداية موسم الحصاد، والثانية قبل حلول شهر رمضان أو العيد، وأخرى في أواخر الخريف في موسم جني الزيتون.

بتسالة "هو في تربية النشء، ودعوة المجتمع إلى التعاون والتآزر والتأخي، ومن أهدافها أيضا العدالة بين الغني والفقير، وطمأنة العائلات المعوزة أن حقها في العيش الكريم مضمون في مجتمع متعاون ومتآخ". وبطلب من سكان قرية تسالة ببلدية تاغزوت ولاية البويرة، سيتم مستقبلا استقبال شهر رمضان، بتنظيم تيمشراط، للحفاظ على العادات الحميدة التي ورثت عن الآباء والأجداد بالقرية. إلى جانب تنظيم تيمشراط تقوم جمعية ثغرها بعدة نشاطات خيرية لفائدة سكان قرية تسالة، حيث وزعت مجموعة من قفف رمضان من تبرع المحسنين. كما ستظم الجمعية المحلية لسكان قرية تسالة ثغرها

تسجيلهم من طرف جمعية ثغرها كمشاركين، مثل المشاركين الذين دفعوا ثمن حصصهم.

أفرحت الأرامل والمطلقات
وذوي الاحتياجات الخاصة

كما استفادت العائلات المعوزة والأرامل والمطلقات وذوي الاحتياجات الخاصة ذات العدد الكبير بأكثر من حصة، لكون عدد الحصص المتبرع بها يفوق عدد المسجلين للاستفادة من مجانية حصص اللحم.

والهدف من إحياء الوزيرة هذه السنة قبل رمضان، حسب رئيس جمعية ثغرها

فاطمة عكوش

بعد غياب الوزيرة "تيمشراط" في قرية تسالة ببلدية تاغزوت ولاية البويرة لأكثر من عشر سنوات، نظمت جمعية "ثغرها" للقرية بالمدرسة الابتدائية أغباش بلقاسم، حفلا لإقامة مراسم الوزيرة، بحيث أدخلت الفرحة على قلوب سكان المنطقة، المستبشرين بعودتها مُجددا.

وحسب عمي "علي فاتح" رئيس جمعية ثغرها، فقد تم صبيحة الجمعة نحر خمسة عجول، والتي تم جمعها من اشتراكات المواطنين، وتبرعات المحسنين من داخل وخارج الوطن. وتم توزيع اللحوم بعد تقسيمها إلى أكثر من 670 حصة، وتقدر ثمن الحصة الواحدة بـ 5000 دج، وبحيث إستفادت كل العائلات المعوزة، والأرامل والمطلقات وذوي الاحتياجات الخاصة بالقرية من حصصهم المجانية.

وقام المحسنون من القرية وخارجها، وأيضا المغتربون بتسديد أثمانها كاملة لجمعية ثغرها المنظمة لـ"تيمشراط" بقرية تسالة، بهدف إدخال الفرحة على قلوب جميع سكان القرية دون استثناء.

والجديد في هذه الوزيرة التي تنظم بتسالة، أن المشاركين في الوزيرة سيأخذون حصصهم من اللحم كاملة دون نقصان، بعدما كان في الوزيرات السابقة تنقص من حصص المشاركين كميات من اللحم للتبرع بها لفائدة العائلات المعوزة. لكون حصص العائلات من ذوي الدخل الضعيف، والأرامل والمطلقات وذوي الاحتياجات الخاصة، في هذه الوزيرة تم تسديد أثمانها كاملة وبالإضافة من طرف المحسنين، وتم



مع الدكتور رشيد حمدي

السيد فريد.ع من المنية يسأل،

منذ 7 أشهر، كنت قد تعرضت لموقف ضايقني لم أستطع النوم ليلة كاملة، واتجهت في اليوم التالي إلى العمل فشعرت بتنميل في رجلي اليمنى، ودوخة في أثناء المشي من لحظتها حتى الآن، وعندما أخذ قرار المشي أشعر بالدوخة، وضيق نفس، وتضخم في الحلق، وألم في الصدر. عملت جميع الفحوصات والتحاليل اللازمة التي طلبها الأطباء مثل، أشعة رنين على المخ، ورسم القلب، وأشعة إيكو على القلب، وكلها طلعت سليمة، وعملت إيكو مرة ثانية والنتيجة سليمة أيضا. أتناول دواء وصفه لي الطبيب لتبطين ضربات القلب، حيث يرتفع ضغط الدم عن الطبيعي، وتزداد ضربات القلب وعندما أقيسه في البيت أجده طبيعيا. فما سبب هذه الأعراض عند المشي؟ هل بسبب دواء أم أسباب أخرى؟ على الرغم أن كل الفحوصات سليمة؟

الإجابة:

قسط كاف من النوم، ومما يساعد في النوم العميق، تناول حبوب ذات المنشأ الطبيعي التي تساعد في ضبط مستوى هرمون ميلاتونين في الدم ليلا، ولا مانع من أخذ حقنة فيتامين "د" تحت الإشراف الطبي. مع الحرص على تناول أحد مقويات الدم، وتناول مكملات غذائية مثل حبوب المغنسيوم. وفي حال استمرار الأعراض من الدوخة وضيق التنفس وتسارع نبض القلب، فقد تحتاج إلى زيارة طبيب نفسي لتشخيص وشرح الحالة، وتناول بعض الأدوية المناسبة.

هذا الدواء هو أحد الأدوية التي تعالج ضغط الدم المرتفع، كما أنه يساعد في خفض نبض القلب المتسارع نتيجة للتوتر والقلق، وقد يؤدي تناوله إلى صداع، أو دوخة، وبطء في ضربات القلب. ومع سلامة الفحوصات والرنين والقلب، من الواضح أن هناك حالة من التوتر ويطلق عليها مرض الاكتئاب، وهو من الأمراض النفسية البسيطة والمنتشرة ولا يتم تشخيصها بشكل دقيق، ويصاحب ذلك المرض ضيق التنفس والأرق، واضطراب في النوم، وزيادة في نبض القلب. ومن المهم، تجنب السهر، وأخذ

"ملحمة خضراء" في وجه التغيرات المناخية

الجزائريون يوحدون الجهود لإنجاح حملة "5 ملايين شجرة"



لم تثن درجات الحرارة المنخفضة ولا الظروف المناخية الصعبة عزيمة الجزائريين عن المشاركة المكثفة في الحملة الوطنية الكبرى لغرس خمسة ملايين شجرة عبر مختلف ولايات الوطن، حيث طبعت مشاهد الإقبال الكبير معظم مناطق الوطن رغم قساوة الطقس، وعكست إرادة جماعية لإنجاح المبادرة وروح تطوعية عالية من أجل حماية البيئة وتعزيز الغطاء النباتي.

مريم زكري

وتواصلت منذ ساعات الصباح الباكر من يوم السبت على مستوى عدد من البلديات والمناطق

الريفية والحضرية، حملة التشجير في تحد جديد لغرس 5 ملايين شجرة في يوم واحد بعد نجاح الحملة الأولى بتاريخ 25 أكتوبر من السنة المنصرمة، بعد مشاركة قياسية من قبل المتطوعين.

كما عرفت المبادرة الأخيرة، هي الأخرى مشاركة فعالة لمختلف مؤسسات الدولة والأسلاك النظامية إلى جانب فعاليات المجتمع المدني والحركة الجمعوية والشباب، بحيث حرص المشرفون على العملية احترام المعايير التقنية لعملية الغرس، خاصة بالنسبة لبعض الأنواع والأصناف التي تتطلب عناية خاصة في اختيار التربة المناسبة وضبط عمق الحفر، وكذا ضمان السقي الأولي المنتظم من أجل نموها واستمراريتها.

امتلاء الشدود ينجح حملة التشجير

في سياق ذلك، كشف رئيس المنظمة الجزائرية للبيئة والمواطنة، عفان سفيان، في تصريح لـ"الشروق"، أن العملية التي أشرفت عليها المنظمة بمعظم ولايات الوطن، عرفت إقبالا كبير من المواطنين وبالتنسيق مع مختلف الأسلاك الأمنية وأفراد الجيش الشعبي، أين شملت عملية التشجير بعض الأنواع من الأشجار الغابية منها الفستق والخروب والأرغان، وأنواع أخرى بحسب مناخ كل منطقة من مناطق الوطن. مشيرا أن التحضيرات التي سبقت الحملة شملت تنسيق جد محكم مع

محافظات الغابات عبر جميع الولايات، إلى جانب المديريات والقطاعات ذات الصلة بالشأن البيئي، على غرار وزارة البيئة وجودة الحياة، ووزارة الداخلية من خلال الولاة ورؤساء الدوائر والمجالس المنتخبة، إضافة إلى وزارة الشباب ووزارة التكوين والتعليم المهنيين، فضلا عن إشراك مؤسسات اقتصادية وعمومية ومختلف فعاليات المجتمع المدني.

وأضاف محدثا، أن المنظمة دأبت كعادتها، على تنظيم حملات تشجير تمتد من 25 أكتوبر إلى غاية 21 مارس من كل سنة، غير أن حملة 5 ملايين شجرة أعطت دفعا أكبر للحراك الميداني على، حد قوله، حيث تم عقد اجتماعات تنسيقية موسعة مع ممثلي المنظمة



● عفان:
الفستق والخروب
والأرغان... ذات
مردود اقتصادي

عبر مختلف ولايات الوطن لضبط خطة المشاركة وضمان نجاح هذا الحدث البيئي الهام داخل الأحياء وبالتنسيق مع مختلف المؤسسات التربوية والتكوينية والشبابية، إلى جانب المرافق الصحية، بهدف غرس ثقافة التشجير لدى مختلف الفئات، خصوصا فئة الشباب والأطفال.

وكشف سفيان عفان، أن عدة ولايات شرعت منذ أسابيع في تنفيذ برامج تشجير واسعة، على غرار بشار، تيزي وزو، باتنة، تدوف، تلمسان، وهران، الجزائر العاصمة، النعامة، الجلفة، الشلف، مستغانم وغيرها، حيث تم تسجيل تجاوب كبير وتنسيق فعال مع محافظات الغابات وإشراك حقيقي للمجتمع المدني.

وأكد عفان سفيان أن هذا التلاحم بين مؤسسات الدولة والمجتمع المدني يعكس وعيا جماعيا بأهمية الرهان البيئي، خاصة في ظل التحديات المناخية التي باتت تفرض نفسها بقوة، سواء من حيث موجات الجفاف أو الحرائق أو تدهور الغطاء النباتي، مُعبرا عن تفاؤله بالموسم الحالي للأمطار الذي شهدته مختلف مناطق الوطن، وما رافقه من امتلاء معتبر للشدود، وهو ما يشكل بحسب المتحدث ظرفا ملائما لإنجاح حملة التشجير وضمان استدامتها.

غرس أصناف ذات جدوى اقتصادية

من جهته، أكد المهندس الزراعي صغيري عبد المجيد، عضو المكتب التنفيذي لإتحاد المهندسين الزراعيين، أن انطلاق حملة تشجير 5 ملايين شجرة في يوم واحد يشكل محطة بيئية مهمة يعكس تنامي الوعي الجماعي بأهمية المحافظة على الغطاء النباتي وتعزيز روح التلاحم بين مختلف مكونات المجتمع المدني.

وأوضح المتحدث لـ"الشروق" أن هذه المبادرة تأتي امتدادا لحملة تشجير مليون شجرة التي أطلقت في 25 أكتوبر الماضي، والتي عرفت تفاعلا واسعا ومشاركة معتبرة من الفاعلين في الميدان، ما يعكس حسبه ترسخ الثقافة البيئية تدريجيا في المجتمع.

وأشار صغيري، إلى أن نجاح أي حملة تشجير لا يقاس بعدد الشتلات المغروسة فقط، بل بمدى ملائمة الأصناف المختارة لخصوصيات كل منطقة من حيث المناخ وطبيعة التربة والموارد المائية.

كما شدد، على أهمية التوجه نحو غرس أصناف ذات جدوى اقتصادية، خاصة الأشجار المثمرة، لما لها من دور مزدوج يجمع بين البعد البيئي والمردودية الاقتصادية، ويساهم في

دعم التنمية المحلية وخلق قيمة مضافة مستدامة.

مؤكدًا، على أن الرهان الحقيقي يبقى في ضمان المتابعة والصيانة بعد الغرس، حتى تتحول هذه الحملات من مبادرات ظرفية إلى مشاريع تنمية طويلة الأمد تعزز الأمن البيئي والغذائي في البلاد.

نحو جيل جامعي مُقاوِل وفُبار

"ناسدا" ترافق الطلبة نحو عالم المقاولاتية

المختص في الاقتصاد دؤابي: المقاولاتية الجامعية رافعة للتنمية وخيار استراتيجي

نادية سليمان

في إطار مساعيها المتواصلة لترسيخ ثقافة المقاولاتية داخل الأوساط الجامعية، سجّلت الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ناسدا)، ممثلة في وكالة الجزائر جنوب، حضورًا فعالًا في فعاليات اليوم الدراسي والذي حمل عنوان "واقع المقاولاتية في الوسط الجامعي بالجزائر"، بمشاركة واسعة لطلبة، أساتذة ومختصين في المجال الاقتصادي.

وخلال هذا اللقاء العلمي، أكدت مديرة وكالة الجزائر جنوب كلمة ترحيبية التزم الوكالة بمرافقة الطلبة حاملي الأفكار والمشاريع، ومشددة على أن الجامعة لم تعد "مجرد فضاء أكاديمي للتكوين النظري، بل أصبحت بيئة حاضنة للأفكار الابتكارية، وقاعدة أساسية لبناء مؤسسات اقتصادية واعدة".

وأبرزت المتحدثة حرص الوكالة على تعزيز ثقافة المبادرة والمقاولاتية داخل الوسط الجامعي، من خلال التقرب من الطلبة، الاستماع لانشغالاتهم، وتوجيههم نحو المسارات الصحيحة لتجسيد مشاريعهم وفق معايير اقتصادية مدروسة ومستدامة.

آليات المرافقة... من الفكرة إلى تجسيد المشروع

من جهته، قدّم رئيس مصلحة المرافقة والاتصال والتكوين، حمزاوي علي، مداخلة مفصلة استعرض فيها مختلف آليات الدعم التي توفرها "ناسدا"، والتي تنطلق من مرحلة بلورة الفكرة، مرورًا بالتكوين والتأطير، وصولًا إلى التمويل، التجسيد، ثم المتابعة بعد إنشاء المؤسسة.

وأوضح، أن نجاح المشاريع لا يرتبط فقط بالحصول على التمويل، بل يعتمد أساسًا على التكوين الجيد والمرافقة المستمرة، بما يضمن

استمرارية المؤسسات الناشئة وقدرتها على الصمود في السوق وخلق مناصب شغل حقيقية. وشكّلت هذه المشاركة فرصة هامة لتعريف الطلبة بالإجراءات الإدارية والتسهيلات التي تتيحها الوكالة، خاصة ما تعلق بتبسيط المسار المقاولاتي، تقليص الأجل، ومرافقة الشباب خطوة بخطوة، وهو ما لقي تفاعلًا إيجابيًا من الطلبة الذين أبدوا اهتمامًا كبيرًا بولوج عالم الأعمال عن طريق مسارات مؤطرة وأمنة.

كما سمح اللقاء بتعزيز جسور التعاون بين الجامعة ووكالة الجزائر جنوب، في إطار شراكة تهدف إلى ربط البحث العلمي بالواقع الاقتصادي، وتحويل المعرفة الأكاديمية إلى مشاريع منتجة.

الاستثمار في العنصر البشري الجامعي

وفي هذا السياق، يرى المختص فيالاقتصاد، جمال دؤابي في تصريح لـ"الشروق"، أن انفتاح الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية على الجامعة يُعد خيارًا استراتيجيًا، "لأن الطالب



الجامعي يمتلك رأس مال معرفيًا يمكن تحويله إلى قيمة اقتصادية حقيقية". وأضاف أن الاقتصادات الحديثة تقوم أساسًا على المؤسسات الصغيرة والناشئة، والجامعة تمثل المنبع الأول للأفكار القابلة للتطوير، شريطة وجود مرافقة فعلية، تكوين تطبيقي، وربط مباشر مع آليات التمويل". وأكد دؤابي، أن مثل هذه المبادرات تساهم في تقليص البطالة، وتنويع الاقتصاد الوطني، وتحقيق التنمية المستدامة.

وتعكس مشاركة وكالة الجزائر جنوب في هذا اليوم الدراسي، بحسب المختص في الاقتصاد توجّهًا واضحًا نحو الاستثمار في العنصر البشري الجامعي، وتمكين الشباب من أدوات النجاح في عالم المقاولاتية، بعيدًا عن ثقافة الانتظار والوظيفة الكلاسيكية، على حد قوله.

وببقى الرهان الحقيقي، بحسب المتدخلين، في مرافقة هذه الطاقات الشابة ميدانيًا، وضمان استمرارية التنسيق بين الجامعة والهيئات الداعمة، بما يجعل من المقاولاتية خيارًا واقعيًا ومتاحًا أمام الطلبة، لا مجرد شعار نظري.



قراءة في أبعاد الترسيم الميداني وتحديات الأمن الاستراتيجي

الجزائر-المغرب... من السيادة المرنة إلى الحزم في تأمين الحدود



أ. عبد الوهاب جميع
كاتب في الشؤون الدولية والأمنية

لم تعد الحدود الجزائرية المغربية، الممتدة على طول 1559 كلم، والتي تلتهم الصحراء منها أكثر من 1000 كلم، بتضاريس متباينة بين الرمال والواحات، مجرد خطوط إدارية صامتة تفصل بين دولتين جاريتين. بل تحولت في السنوات الأخيرة إلى بؤرة تصدّر بين الحين والآخر أزمات حول السيادة والأمن. وفي وسط هذا المشهد، تبرز مناطق مثل "العرجة"، وواحات "فكيك" و"إيش"، ليس فقط كمناطق زراعية تحتضن أشجار النخيل ومنايع المياه، بل كجبهات متقدمة لإعادة تعريف مفاهيم الأمن القومي وضبط الحدود.

5. أمن التنمية: السيادة كقاعدة للانطلاق الاقتصادي والربط الوطني

لا ينفصل الحزم في "تبيين الحدود" وإزالة المناطق الرمادية عن الطموح الاقتصادي والتموي الذي تنتهجه الجزائر؛ فاستعادة السيطرة على الحدود عبر واحات التماس، هو في جوهره تحقيق للشرط اللازم لتحقيق واحد من أضخم المشاريع الاستراتيجية في القارة. إن تأمين الجهة الغربية للبلاد يعد ضرورة قصوى لحماية المشروع العملاق منجم الحديد غار جبيلات، وخط السكة الحديدية الجديد (وهران-بشار-تندوف) والذي صُمم ليكون القناة الناقلة لثروات المنجم. وإلى جانب ثقله الاقتصادي، يبرز كمشروع اجتماعي رائد يهدف إلى فك العزلة وربط سكان الصحراء بمناطق الشمال، معليا مبدأ الوحدة الوطنية والاندماج المجتمعي الشامل. ومن منظور أمني سيادي، لا يمكن رهن استقرار هذه الاستثمارات الكبرى بوجود ثغرات أمنية حدودية. أو تواجد أجنبي غير منضبط بالقرب من مسارات لوجستية وحيوية كبرى؛ فـ "أمن التنمية" يقتضي أن تكون كافة هذه المناطق تحت الرقابة الأمنية الصارمة والسيادة الوطنية الكاملة. إن تحويل الواحات من نقاط تماس هشة إلى حدود آمنة داعمة للاقتصاد، والربط الاجتماعي. وبذلك، ينتقل مفهوم "الحدود" من مجرد خطوط دفاعية إلى فضاءات سيادية حامية للتنمية ومؤمنة بقوة القانون، وبذلك حماية القرار السياسي الوطني من أي إرتهان أو ابتزاز.

خلاصة:

تظهر عملية الترسيم الميداني للحدود الغربية، أن الجزائر اختارت تقديم "الأمن والسيادة" كخيار استراتيجي، يسعى للمزاوجة بين الحزم الأمني والأفاق التنموية الواعدة، مع الحفاظ على اعتبارات "حسن الجوار" التي أثبتت الوقائع دائما هشاشتها. وبينما يحاول المغرب المناورة بالورقة الإنسانية للفلاحين المغاربة لتبرير تقصيره التاريخي، تظل الحقائق ثابتة: أن الدول توقع الاتفاقيات لتنفيذها، والحدود تُرسّم لتُحترم، وأن مسؤولية تعويض المواطنين بحماية حقوقهم تقع على عاتق دولتهم التي صادقت على ترسيم الحدود. لقد بعثت الجزائر عبر مؤسساتها رسالة حاسمة مفادها أن زمن "المناطق الرمادية" قد انتهى؛ فإرساء السيادة الكاملة هو الضمان الوحيد لمواجهة الحرب الهجينة، وقطع الطريق أمام محاولات "التواجد الصهيوني" على حدودنا، وهي شرط لازم لإرساء المشاريع الاقتصادية والتنمية الكبرى على الجهة الغربية للبلاد. وهي تأكيد على أن الحدود ليست مجرد خطوط جغرافية، بل هي حرم سيادي وأمني واقتصادي يقع في مصف "الأمن الاستراتيجي" الذي يعلو ولا يُعلى عليه.

قناطير من هذه السموم، إلا تأكيداً على هذا التهديد القائم. وفي وجه آخر لهذه الحرب الهجينة تبرز محاولة الخنق المائي، حيث عمد المغرب إلى بناء سدود ومنشآت مائية تهدف إلى قطع تدفق مياه السيول نحو سد "جرف التربة" ببشار، في محاولة يائسة لاستخدام المجاري المائية المشتركة كسلاح للابتزاز السياسي، ولتغيير الواقع البيئي للمنطقة والسكان، وهو اعتداء على الأمن المائي للجزائر، ما يُجرّمه القانون الدولي.

إن استعادة السيادة الميدانية الكاملة على الحدود وتطهير مناطق التماس من التواجد غير القانوني، هو رد استراتيجي حاسم يضع حداً لسياسة فرض الأمر الواقع؛ فلم يعد مسموحاً بوجود "مناطق رمادية" تعيق الرؤية الأمنية الشاملة، وبما يمكن أن يوجد مراض لمافيا الجريمة المنظمة القائمة على التهريب والمخدرات.

4. البعد الجيوسياسي: التحالفات المشبوهة وحتمية اليقظة

لا يمكن فصل الصرامة الجزائرية في ضبط حدودها عن السياق الجيوسياسي المتفجر، حيث انتقل التهديد إلى استهداف يستعين بتحالفات عدائية دخل فيها الكيان الصهيوني كطرف مباشر ومحرض. لقد شكل ملف التجسس الرقمي نقطة التحول الكبرى؛ فبعد فضيحة برمجة التجسس "بيغاسوس" الصهيونية والمتورط فيها المغرب، وثبوت استهداف هواتف مسؤولين جزائريين، ومع واقع محاولات الاختراق المتكررة للمنصات الرسمية الجزائرية، رسخت القناعة بضرورة إغلاق الحدود المادية بإحكام لمنع أي اختراق تقني أو لوجستي. فالوجود الاستخباراتي للكيان على الأراضي المغربية لم يعد تكهنا، بل واقعاً رسمته زيارات مسؤولي الكيان واختراق وطيعة عسكرية وأمنية؛ وهو ما يفرض رقابة صارمة لمنع استغلال مناطق التماس كمנסات متقدمة للرصد أو كـ "حصان طروادة" للاختراق.

تعد واقعة رفع علم الكيان الصهيوني في منطقة "بين لجراف" بالقرب من السعيدية بتاريخ 22 جانفي 2026، في الواجهة المباشرة للحدود الجزائرية، سابقة خطيرة ورسالة استعزاز صريحة كشفت عن حجم الاختراق وطيعة الأجنداث التي تُدار على أراضي المغرب. وأمام هذا المشهد، تتعامل الدولة الجزائرية بـ "يقظة استراتيجية" تدرك فيها أن تأمين الحدود الجغرافية هو في جوهره تأمين للقرار الوطني المستقل. ويؤكد هذا الفعل أن مبدأ المعاملة بالمثل والصرامة الميدانية هما الرد الوحيد الممكن على سياسة "الاستقواء بالخارج" لضرب الأمن الاستراتيجي الجزائري.

والمودعة لدى الأمم المتحدة؛ حيث صادقت عليها الجزائر سنة 1973، بينما تأخر المغرب في المصادقة عليها إلى غاية سنة 1992. هذه المعاهدة ليست مجرد تفاهات عابرة، بل هي "ترسيم سيادي" نهائي حدد الإحداثيات الجغرافية بكل دقة؛ ومن الناحية القانونية، فإن مصادقة المغرب عليها وصودرها في جريدته الرسمية (العدد 4156 بتاريخ 22 جوان 1992) يسقط أي ادعاء تاريخي أو جغرافي لاحق. فمنذ ذلك التاريخ، أصبحت منطقة "العرجة" وواحة "إيش" قانوناً وجغرافياً أراض جزائرية خالصة، وما الوجود المغربي فيها طيلة عقود إلا "تواجد مؤقت" بموجب نبل جزائري، وليس حقاً ناشئاً عن ملكية. إن مناورة المغرب بورقة "ملكية الأفراد"، تسقط أمام القانون الدولي، الذي يقر قاعدة ذهبية تفصل بين "الملكية الخاصة" و"السيادة الإقليمية"؛ (المعاهدات الدولية لترسيم الحدود تسمو على عقود الملكية الفردية). إن عقود الملكية التي قد يحوّزها هؤلاء هي رابط قانوني "مدني" يربطهم بدولتهم المغرب؛ كأفراد، ولا أثر قانوني لها في مواجهة سيادة الدولة الجزائرية على إقليمها. وبما أن الحكومة المغربية هي من وقعت وصادقت على الترسيم، الذي يضع هذه الأراضي ضمن السيادة الجزائرية، فإنها تظل المسؤولة الوحيدة عن تعويض هؤلاء الفلاحين المغاربة أو إعادة توطينهم، وهي التبعات القانونية والاجتماعية والأخلاقية التي يفرضها التصديق على الاتفاقية، والتي تحاول المغرب التنصل منها.

إن الجزائر كدولة مؤسسات، تتعامل مع "دولة" جارة التزمت بعهود دولية، ولا يمكنها بأي حال من الأحوال أن ترهن أمنها القومي أو حدودها التاريخية لمطالبات فردية تقع تبعاتها على عاتق الطرف المغربي حصراً، خاصة وأن القانون الدولي لا يعترف بـ "التقادم المُكسب" في قضايا الحدود الدولية المرسمة باتفاقيات.

3. الردع الميداني: مواجهة "الحرب الهجينة"

لم يعد الترسيم الميداني للحدود في واحات التماس مجرد إجراء إداري تقني، بل أضحي ضرورة أمنية تملئها تحديات "الحرب الهجينة" الموجهة ضد الجزائر؛ عبر جبهتها الغربية. لقد أثبتت الوقائع الميدانية أن "السيادة المرنة" التي مارسها الجزائر لعهود بدوافع إنسانية، استغللتها شبكات الجريمة المنظمة كغلاف لوجستي للتهريب، ولتمرير سموم المخدرات؛ خاصة بعد تقنين المغرب لزراعة هذه السموم سنة 2021؛ وما العملية النوعية الأخيرة التي نفذتها وحدات الجيش الجزائري ببشار في فيفري 2026، والتي أدت إلى القضاء على 3 مهربين مسلحين مغاربة وإلقاء القبض على الرابع وحجز 8

1. ما قبل الأزمة: نسيج اجتماعي عابر للحدود
لعتود طويلة، لم تكن مناطق الواحات الحدودية مجرد نقاط جغرافية معزولة، بل كانت تمثل نظاماً اجتماعياً متكاملاً يتحدى صعوبات البيئة والجغرافيا، وصرامة الترسيمات السياسية. فقبل تصاعد حدة التوتر بين الجزائر والمغرب، عاشت منطقة "العرجة" وواحات "فكيك" و"إيش" حالة من التماهي المجتمعي؛ حيث لم يكن "خط الحدود" بالنسبة للسكان المحليين من البلدين، سوى ممر رمزي يربط بين الأهل، بدل أن يفصل بينهم. كان النسيج القبلي، لا سيما قبائل "دوي منيع" و"أولاد جرير" الممتدة من بشار إلى الحدود ومنطقة العرجة وفكيك، ما يشكل امتداداً أنثروبولوجياً واحداً يمارس "الانتجاع" وحرية التنقل وراء الكلا، مما جعل الحدود في وعيهم الجماعي فضاءً مفتوحاً لا خطوطاً فاصلة. اقتصادياً وبيئياً، كانت هذه الواحات تعيش على "ثقافة المقايضة" والتكامل الفلاحي والحرفي، وبرزت رمزية التواجد حول نقاط الماء كعنصر مشترك وكتوحيد اجتماعي أساسي؛ حيث كانت منابع المياه ونظم السقي المبنية على "الفقارات" تُدار وفق أعراف الواحة الجماعية العابرة للحدود. مما جعل الأسواق الأسبوعية مراكز حيوية للاتصال والتبادل الثقافي قبل التجاري. هذا التعايش الفطري كان يستند إلى مفهوم الجيرة التاريخية الذي جعل الجزائر تمارس "سيادة مرنة" على الحدود، ونبلا سياسيا واجتماعيا، تركت من خلاله هذه الأراضي في أيدي مغاربة لما زاد عن 50 سنة بعد ترسيم الحدود، إلا أن المغرب قرأ هذا النبل كحالة من "التراخي والضعف"، فبدأ في تغيير معالمها عبر بناء غرف زراعية وحفر آبار عميقة لفرض سيطرة مادية تسبق الترسيم الميداني.

2. المركزية القانونية: السيادة الدولية فوق ادعاءات الأفراد

إذا كانت الروابط الاجتماعية قد منحت المغرب "مهلة إنسانية" استمرت لنصف قرن، فإن القانون الدولي يقطع الطريق على أية محاولة لتحويل هذا التسامح الجزائري إلى حق سيادي مغربي مكتسب. حيث يركز الموقف الجزائري في واحات التماس إلى أرضية قانونية صلبة لا تقبل التأويل، جوهرها اتفاقية ترسيم الحدود الموقعة في إفران بتاريخ 15 جوان 1972، والتي اعتمدت مبدأ الحفاظ على الحدود الموروثة عن الاستعمار، وهو المبدأ الذي يدعمه كل من الاتحاد الإفريقي، ومنظمة الأمم المتحدة، والتي جاءت بعد عمل جد مضمّن للجنة المشتركة بين البلدين، التي سهرت على تحديد دقيق للحدود، ولم يترك أي تحفظ أو اعتراض، وهي المصادق عليها من الطرفين

حين صنعت الجزائر إمبراطورية النفط الإماراتية: قصة النكران والجهود!



بقلم: بلي بشطولة

في أوشيف سوناطراك المترب، بين الأرفف المعدنية التي تحوي أسرار خمسين عاماً من التاريخ النفطي العربي، تقبع وثيقة صفراء تحمل تاريخ 12 مارس 1973. رسالة من الشيخ زايد إلى يومدين تنفّس عبرها روح زمن مختلف، حين كانت القيادات العربية تعترف بضغفها قبل أن تتعلم القوة. "نريد أن نتعلم منكم".. جملة بسيطة حملت في طياتها اعترافاً صريحاً بأن الإمارات الوليدة، رغم بحار النفط تحت رمالها، لم تكن تعرف كيف تحول هذه الثروة الخام إلى سيادة حقيقية. اليوم، بين ناظحات السحاب التي تلعب في سماء أبوظبي، يختفي هذا الاعتراف كما يختفي أثر قدم في رمال الصحراء. لقد بنت الجزائر بأيدي خبراءها وعقول مهندسيها العمود الفقري لشركة أدنوك، تلك التي تحولت اليوم إلى عملاق نفطي يتحكم في 4٪ من الإنتاج العالمي. قصة لا ترونها الإمارات، لأنها قصة تفضح زيف أسطورة "المعجزة الاقتصادية" التي صنعوها بأنفسهم.

الجزائر اقتصادياً. عام 2019، استثمرت أبو ظبي 3.4 مليار دولار في مشروع خط أنابيب الغاز المغربي الذي يهدف إلى تقويض حصة الجزائر في السوق الأوروبية. عام 2021، مولت دراسات جدوى لاستغلال الغاز الصخري في جنوب تونس بمناطق متاخمة للحدود الجزائرية. عام 2022، وسعت استثماراتها في قطاع الطاقة المغربي إلى 10 مليارات دولار، في تحالف واضح ضد المصالح الجزائرية. حتى في منظمة أوبك، تتعاون الإمارات مع لاعبين دوليين لخلق تحالفات تضعف موقف الجزائر التفاوضي. هذه الهجمات المتعددة الجوانب تشكل انتهاكاً صارخاً لمبدأ "حسن الجوار" وتذكرنا بمقولة تاريخية: "أحذر من تلميذك أكثر من عدوك". الخاتمة المؤلمة تكمن في أن الإمارات لم تكتف بنسيان الجميل، بل حولت المعرفة المكتسبة إلى سلاح ضد مانحها. سياسة محمد بن زايد تجاه الجزائر تتجاوز البراغماتية السياسية لتصل إلى مستوى الخيانة الاستراتيجية. فالدولة التي علمتها كيف تحمي سيادتها النفطية تستخدم هذه السيادة الآن محاولة لإضعاف سيادة معلّمتها. الأضرير يبقى شاهداً، والذاكرة السعيدة تنتظر صحوه الضمير. لكن حتى لو لم تأت هذه الصحو، تبقى الحقيقة التاريخية أقوى من كل محاولات التزوير: لولا الجزائر، لما كانت الإمارات اليوم قوة نفطية عالمية. وهذا الدين التاريخي، وإن أنكرته أبوظبي، سيبقى معلقاً في ذمة الضمير الإماراتي إلى أن يعترفوا به أو يدفّعوا ثمن إنكاره في ساحة التاريخ.

يصور التطور النفطي الإماراتي كمعجزة محلية خالصة. حتى الأرشيف البريطاني يحتوي على برفقة من السفير البريطاني في أبوظبي عام 1979 يصف فيها الدور الجزائري بأنه "حاسم" و"لا يمكن تعويضه"، محذراً من أن "التبعية الجزائرية في القطاع النفطي قد تستمر لعقد آخر على الأقل". الخط الزمني للأحداث يكشف استراتيجية متعمدة للطمس. فبعد رحيل آخر الخبراء الجزائريين عام 1987، بدأت مرحلة منهجية لإعادة كتابة التاريخ. عام 1992، أصدرت أدنوك كتاباً تأسيسياً يخلو أي ذكر للدور الجزائري. عام 2001، أسست "أكاديمية أدنوك" التي تقدم رواية منقحة عن التطور التقني للشركة. عام 2015، مع إطلاق خطة "رؤية 2030"، أصبح الخطاب الرسمي يتحدث عن "الابتكار الإماراتي الأصيل" في تطوير الصناعة النفطية. هذه العملية بلغت ذروتها عام 2022 عندما قدمت أدنوك نفسها في معرض إكسبو دبي كـ "رائدة عالمية في الابتكار النفطي". دون أي إشارة للأصول التقنية التي بنيت عليها هذه الريادة. الوثائق الداخلية المسربة من اجتماعات مجلس إدارة أدنوك عام 2018 تظهر توجيها صريحاً بـ "تجنب أي ذكر للمساعدات الخارجية في مرحلة التأسيس" و"التركيز على السردية الوطنية الخالصة".

العواقب الجيوسياسية لهذا النكران تتجاوز المسألة التاريخية إلى حرب اقتصادية معلنة. فالإمارات تحت قيادة محمد بن زايد تتبع استراتيجية منهجة لتطويق

هذه المساعدة في بناء البنية التحتية التي نراها اليوم. المقارنة المالية صادمة: بين 1973 و1980، أنفقت الإمارات 12 مليار دولار على مشاريع البنية التحتية النفطية، بينما كان من الممكن أن تصل هذه التكلفة إلى 19 مليار دولار لو اضطرت للاستعانة بشركات غربية. الفارق 7 مليارات دولار كان توفيراً مباشراً نتيجة الدعم الجزائري المجاني عملياً. اليوم، تستثمر أدنوك وحدها 150 مليار دولار في خطط التوسع حتى 2030، بينما تعاني سوناطراك من نقص في الاستثمارات لا يقل عن 40 مليار دولار لتحديث بنيتها التحتية. هذه المفارقة المالية تجسد جوهر العجود: دولة تستفيد من معرفة مجانية لتصبح عملاقاً مالياً، بينما يظل المعلم يعاني من شح الموارد.

شهادات الخبراء الجزائريين الذين عاشوا تلك الحقبة ترسم صورة أكثر مرارة. المهندس عـح، الذي قضى تسع سنوات في أبوظبي، يروي: "كنا نعمل 16 ساعة يومياً لبناء نظام إداري متكامل. دربنا أكثر من 500 مهندس إماراتي، وضعنا لهم مناهج التدريب، صمّمنا لهم خطط التدرج الوظيفي. اليوم لا يذكرنا أحد، وكأننا كنا ضاحطاً".

الوثيقة الأكثر إيلاماً محفوظة في أرشيف عائلة حمرة-كرويه: رسالة من الشيخ زايد شخصياً بتاريخ 15 يونيو 1980 يشكر فيها "الجهود الجزائرية الاستثنائية" ويعد بـ "اعتراف دائم بفضل الجزائر". هذه الرسالة نفسها تناقض تماماً الخطاب الرسمي الحالي الذي

التفاصيل التقنية لهذا النقل المعرفي تظهر عمق التبعية الإماراتية آنذاك. فبين عامي 1973 و1987، قام الخبراء الجزائريون بنقل نماذج إدارية كاملة، بدءاً من نظام "المراقبة المالية المشتركة" الذي فرضته سوناطراك على الشركات الأجنبية. وصولاً إلى تصميم هياكل التفاوض التي تحفظ 51٪ من القرار للدولة. المهندس الجزائري الراحل محمود حمرة-كرويه لم يكتف بإدارة أدنوك، بل صمم نظام "الرقابة الثلاثية" على العقود الذي لا يزال معمولاً به حتى اليوم: اللجنة الفنية، لجنة المراجعة المالية، ولجنة التقييم الاستراتيجي. هذه النماذج كانت قد اخترت في حقل حاسي مسعود قبل نقلها إلى حقل زاكوم البحري، حيث طبقها الخبراء الجزائريون بعدها فيها. حتى التقنيات التشغيلية المتقدمة مثل نظام "التعامل مع النفط الثقيل" في حقل باب، كانت نسخة مطورة من تقنيات استخراج النفط في حقل عين أميناس الجزائري. الوثائق الفنية المحفوظة في مكتبة سوناطراك المركزية تثبت أن 70٪ من النماذج التشغيلية لأدنوك في عقدها الأول كانت مقتبسة من الدروس المستفادة في الحقول الجزائرية.

التكلفة الحقيقية لهذا النقل المعرفي تتجاوز الأرقام البسيطة. لو حسبنا قيمة هذه الخدمات بأسعار السوق العالمية آنذاك، فإن الفاتورة تتجاوز 2.3 مليار دولار بأسعار 1975. لكن الجزائر لم تلتق سوى روايت رمزية للخبراء، بينما استثمرت الإمارات المدخرات الهائلة من



شركة التسيير، الترقية والإنجاز العقاري - جيم
Société de Gestion, de Promotion et de Réalisation Immobilière
GEPIIM / Filiale de la CNEP-Banque
Société par Actions au Capital de 841.500.000 DA
Siège Social : Cité des 554 Logis Max El Djazouhara Bt. N° 01 Hassiba Ben Bou Ali Belouizdad Alger

إعلان عن المنح المؤقت للعقد

طبقا للمادة 70 لأحكام القرار التنظيمي رقم 01/24 المؤرخ بتاريخ 15 ديسمبر 2024 المتعلق بإبرام الصفقات، شركة التسيير والترقية والإنجاز العقاري **GEPIIM/spa** تعلم جميع المتعهدين الذين شاركوا في طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم رقم 12/م ع/جيبيم/2025 (ثاني إعادة إعلان بعد عدم الجدوى) الذي نشر في الصحف : الشروق و**L'EXPRESSION** بتاريخ **2025/12/22**،

المتضمن : إنجاز مجمع عقاري لـ **48** مسكن كتاب مع محلات تجارية، لصالح الصندوق الوطني للتوفير و لإحتياط كتاب بنك، بمقام مولاي عبد القادر مرسى بن مهدي – ولاية تلمسان.

تبعا لتقييم العروض التقنية والمالية، طبقا للمعايير المحددة في دفتر الشروط قد أعطت النتيجة التالية و إن الصفقة قد منحت بصفة مؤقتة إلى المؤسسة التالية:

المتعهد	شركة ذات مسؤولية محدودة بن طوب
رقم التعريف الجبائي	001246084263303
النقطة التقنية	100/61 نقطة
مدة الإنجاز	أربعة وعشرون (24) شهرا
مبلغ العرض (دج/ باحتساب كل الرسوم)	407 642 071,75 دج

على المتعهد المعارض للاختيار المعتمد من قبل المصلحة المتعاقدة تقديم طعن، لدى لجنة الصفقات لشركة **GEPIIM/Spa** خلال عشرة (10) أيام ابتداء من أول نشر لهذا الإعلان في الجرائد الوطنية.

المتعهدين الغير الناجحين مدعوون للتقرب من شركة **GEPIIM/spa** المتواجدة بحي **554 مسكن حي الجوهرة، شارع حسنية بن بوعلي، عمارة رقم 01 بلوزداد، الجزائر** في آجال أقصاه ثلاثة (03) أيام ابتداء من أول نشر لهذا الإعلان، إذا رغبوا في التعرف على النتائج المفصلة لعروضهم التقنية الإدارية و المالية.

ANEP N° 26 16 100 470 - 2026-02-16 الشروق



FILIALE D'AIR ALGERIE AU CAPITAL DE 5 360 000 000 DA
SIEGE SOCIAL : AEROPORT HOUARI BOUMEDIENE – DAR EL BEIDA - ALGER

إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط الحد الأدنى من القدرات

رقم 03/م-ت/ش-خ-ج-ك/2026

الخطوط الجوية الجزائرية كاترينغ، المديرية التجارية، تعلن عن مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط قدرات الدنيا موجه لمحضري الطعام والفنادق والمطاعم التي لديها القدرة على إعداد وتسليم وجبات الطعام للركاب وأطقم الرحلات المغادرة من مطار الواد.

يمكن للمترشحين الراغبين في المشاركة في هذه الدعوة لتقديم العروض، إرسال طلباتهم إلى عنوان البريد الإلكتروني التالي:

appeloffres.com.cat@airalgerie.dz

يتم تقديم العروض على العنوان التالي:

م.ع.إ/ش.ذ.أ شركة الخطوط الجوية الجزائرية كاترينغ –المديرية التجارية، مطار
هوارى بومدين -الدار البيضاء
دعوة مفتوحة على المستوي الوطني لتقديم عروض الحد الأدنى من متطلبات المقدرة
رقم 03/م-ت/ش-خ-ج-ك/2026

يجب إرسال طلب رخصة المرور قبل 24 ساعة لتقديمه إلى عنوان البريد الإلكتروني التالي:

appeloffres.com.cat@airalgerie.dz

الموعد النهائي لتقديم العروض خمسة عشر (15) يوما تقويميا من اليوم الأول لنشر اعلان المناقصة في الصحف الوطنية.

ANEP N° 26 16 005 153 - 2026-02-16 الشروق

مجمع منشآت أشغال الطرقات والمنشآت الفنية _جيترا_

مؤسسة عمومية اقتصادية
مؤسسة الهندسة المعمارية لمدينة الجزائر
مؤسسة ذات اسهم براس مال قدره 800.000.000 دج

إعلان مناقصة وطنية

تعلن مؤسسة الهندسة المعمارية لمدينة الجزائر الكائن مقرها بالمنطقة الصناعية، طريق براقى - الحراش، الجزائر، عن إطلاق مناقصة وطنية رقم **DAG/DG/EGUVA/2026/ 08** من أجل:

- تأمين وتزويد المواد الغذائية لمطاعم مؤسسة **EGUVA** على ثلاث حصص مختلفة:
- الحصة الأولى: تأمين وتزويد المواد الغذائية على مستوى ولاية برج باجي مختار.
 - الحصة الثانية: تأمين وتزويد المواد الغذائية على مستوى ولاية سوق أهراس.
 - الحصة الثالثة: تأمين وتزويد المواد الغذائية على مستوى عنابة.

يمكن للمؤسسات المهتمة بهذا الإعلان سحب دفتر الشروط من الإدارة العامة لمؤسسة مقابل دفع مبلغ قدره عشرة آلاف (10.000,00 دج) في العنوان المذكور أعلاه.

مؤسسة الهندسة المعمارية لمدينة الجزائر **EGUVA**
الإدارة العامة لمؤسسة **EGUVA**
المنطقة الصناعية طريق براقى الحراش الجزائر

يجب تقديم العروض مصحوبة بالوثائق التنظيمية وفقاً لمتطلبات دفتر الشروط في العنوان المذكور أعلاه في ثلاثة اطرفة مغلقة ومختومة.

يجب أن يكون الطرف الخارجي مجهول الهوية ويحمل فقط العبارة التالية: مناقصة وطنية رقم **08/DAG/DG/EGUVA/2026**

من أجل

تأمين وتزويد المواد الغذائية لمطاعم مؤسسة EGUVA على ثلاث حصص مختلفة:

- الحصة الأولى: تأمين وتزويد المواد الغذائية على مستوى ولاية برج باجي مختار.
- الحصة الثانية: تأمين وتزويد المواد الغذائية على مستوى ولاية سوق أهراس.
- الحصة الثالثة: تأمين وتزويد المواد الغذائية على مستوى عنابة.

يجب إيداع العروض: ملف الترشيح، العرض التقني، والعرض المالي.
تم تحديد مدة إعداد العروض بـ 12 أيام ابتداء من أول ظهور لهذا الإعلان في الصحافة الوطنية.
سيظل المتقدمون ملتزمين بعروضهم لمدة 90 يوما من تاريخ إيداع العروض.
يوافق آخر يوم لإيداع العروض مع اليوم الأخير من مدة إعداد العروض، على أن يكون آخر موعد لتقديم العروض هو الساعة 12:00 ظهراً، وسيتم فتح الاطرحة علناً بحضور المتقدمين في مقر المؤسسة في نفس اليوم ابتداء من الساعة 14:00 ظهراً.

العنوان: المنطقة الصناعية طريق براقى الحراش الجزائر
الرجل التجاري: 99 ب 0006168
الهاتف: 028.28.44.26
الفاكس: 028.28.44.26

رقم التعريف الجبائي: 099916000616877
رقم النشاط: 16232443011
E-mail : eguva.dg@gmail.com

ANEP N° 26 16 100 443 - 2026-02-16 الشروق

RÉPUBLIQUE ALGÉRIENNE DÉMOCRATIQUE ET POPULAIRE
WILAYA DE GHARDAÏA
DIRECTION DE L'URBANISME ET L'ARCHITECTURE ET DE LA CONSTRUCTION
NUMERO DE NIF : 00024701500365

AVIS D'ATTRIBUTION PROVISOIRE APPEL D'OFFRE OUVERT AVEC EXIGENCE DE CAPACITÉS MINIMALES

En application de l'article 65 du décret présidentiel N° 15/247 correspondant au 16/09/2015 portant réglementation des Marchés public, les soumissionnaires ayant participé à l'avis d'appel d'offre national ouvert avec exigence de capacités minimale N°50/2025 paru dans les quotidiens nationaux: date EL Tahrire du 08/01/2026 - EL chourouk date du 20/01/2026 et le Bomop que les lots objet du cahier des charges Pour : Réalisation Travaux Voirie et VRD Programme Logements sociale a Travers Communes Wilaya De Ghardaïa , que les lots et attribués provisoirement comme suit :

N° De Plis	E.T.P	NIF	Montant Après Correction en TTC	LOT	lots	Délais	OBS
24	SAIDI CHERIF	195805430000250	143 333 038,00	Réalisation réseau d'assainissement et A.E.P et Aménagement Extérieur et Voirie pour 403/2000 LPL Bouharaous et Réalisation Mur protection 41/71 LPA Bouharaous commune de Ghardala	1	06mois	Moins disant
27	GALAA EL-DAM MOHAMED -RIDA	197047050004124	137 611 598,03	Réalisation réseau d'assainissement et A.E.P et Aménagement Extérieur et Éclairage publique et Voirie pour 350/2000 LPL Koudlat chouf et Shen commune de Guerara	2	06mois	Conforme au clcharges
22	RECIQUI ABDERAZAK	185470500125175	90 920 457,76	Réalisation réseau d'assainissement et A.E.P et Mur protection et Voirie pour 226/2000 LPL Mosalaha commune de Berraine	3	05mois	Moins disant
12	SARL HAIDARI MOHAMED	2314042401491	77 695 595,20	Réalisation réseau Éclairage publique et Mur protection et Voirie pour 350/2000 LPL Hadab commune de Metlili	4	06mois	Moins disant
13	SARL FRER SAIDI (SAIDI TAREK)	1547109004053	38 825 043,54	Réalisation réseau d'assainissement et A.E.P et Aménagement Extérieur et Éclairage publique et Voirie pour 200/2000 LPL Zone des sciences et Hamzaïat commune de Atteuf	5	06mois	Moins disant
29	RECIQUI SELIMAN	176470200074141	97 231 335,40	Réalisation réseau d'assainissement et A.E.P et Aménagement Extérieur et Éclairage publique et Voirie pour 200/2000 LPL Zone des sciences commune de Bounoura	6	06mois	Conforme au clcharges
15	DEHANE AHMED	197047050034436	38 643 205,80	Réalisation réseau d'assainissement et A.E.P et Aménagement Extérieur et Éclairage publique et Voirie pour 60/2000 LPL Chaaba Hamra commune de Dala ben Dahoua	7	06mois	Conforme au clcharges
17	EURL MOHAMED EL AMINE TRAV - SOUIDE MOHAMED LAMINE	2347086402023	18 571 681,60	Réalisation Aménagement Extérieur et Mur protection et Voirie pour 50/2000 LPL Djedid commune de Sebseb	8	05mois	Moins disant
16	SARL SODRACOH SUD HIBA MOUHAMED	197847050000732	25 585 887,00	Réalisation Aménagement Extérieur et Mur protection et Voirie pour 50/2000 LPL Zelfana commune de Zelfana	9	04mois	Moins disant
2	SARL PEACE DOOR BEN DIB MOHAMED	647059004639	12 989 650,80	Réalisation Aménagement Extérieur et Mur protection et Voirie pour 50/2000 LPL Mansora Djadida commune de Mansora	10	170jour	Moins disant

Conformément à l'article 82 du décret présidentiel N° 15-247 correspondant au 16/09/2015 portant réglementation des marchés public les soumissionnaires sont invités à se rapprocher de la direction de l'urbanisme,de l'architecture et de la construction au plus tard trois (03) jours à compter du premier jours de publication de cet avis pour prendre connaissance des résultats détaillés de l'évaluation de leurs offres techniques et financiers.

Tout soumissionnaire qui conteste ces choix peut introduire un recours auprès de l'autorité compétente dans un délai de dix (10) jours à compter de la premiere perution du présent avis dans les quotidiens nationaux .

ANEP N° 26 30 000 921 - 2026-02-16 الشروق



أصدقاء

بقلم: أ. محمد الهادي الحسني

في الميلية وما حولها

زرت مدينة الميلية مرتين أو ثلاثا في أثناء ذهابي أو إيابي إلى مدينة قسنطينة ومنها إلى مدينة جيجل، فالمدينة تكاد تتوسط بين الحاضرتين، فلم أعرف الميلية جيدا، ولم أعرف ما حولها من بلدات وقرى.

وفي يوم السبت 14 / 02 / 2026، عدت إلى الميلية ونجست خلالها، فانعقد لساني لما رأت عينا من جمال خلّاب للآلياب، وزاده جمالا ما كان يشرحه لي دليلي، وهو الأستاذ مسعود بولوجويجة ابن المنطقة والعارف بأسماء بلداتها وقاريج رجالاتها.

كان الداعي إلى هذه الزيارة هو السيد رئيس بلدية غباله، التي تسمى "بلد التين والزيتون"، وذلك لإحياء ذكرى وفاة الشيخ مبارك الميلي الذي سبق الأستاذ محمد الشريف ساحلي خريج جامعة السوربون بثلاثين سنة ونيف فيما سماه: "تاريخ" من أساطير القرنين العشرين وأكاديبهم، إذ كتب في نهاية العشرينيات من القرن الماضي: "تاريخ الجزائر في القديم والحديث"، الذي عدّه الإمام ابن باديس "حياة الجزائر"، لإحياء مناسبة "يوم الشهيد"، خاصة أن مدينة الميلية تضم أكبر مقبرة بها أكبر عدد من الشهداء وهو 1500 شهيد، وإحياء ذكرى ثورة أولاد عيدون.. ولما كنت أسرح الطرف في تلك الجبال الشاهقات، تذكرت قول الإمام إبراهيمي عنها وعن أهلها: "إنها كانت أول من أسلم وآخر من استسلم"، وكانت تلك الجبال الشفاء والغابات الكثيفة أحد أهم مراكز قيادات الولاية الثانية.

وفي أثناء ذهابنا من الميلية إلى بلدة غباله توقفنا (الدكتور قسوم والأستاذ مسعود بولوجويجة وأحد الأساتذة وعبد ربه) في مقبرة للترحم على الأستاذ محمد فارح الذي أطلق عليه وصف: "فارس اللغة العربية".. وقد تعزفنا على من لم نعرف من أسماء علماء المنطقة إضافة إلى من عرفناهم من قبل مباشرة أو سماعا.

وقد توقفنا في المكان المسمى "الرومان"، لكثرة الرومان به، حيث ولد الشيخ مبارك الميلي.

عقد اليوم الدراسي في المركز الثقافي لمدينة غباله، وضافت قاعته الرئيسة بالحضور الذين كان كثير منهم واقفين.. وقد حضر هذا اليوم ثلاثة رؤساء دوائر هي الميلية وسطارة وسيدي معروف، وألقينا كلمات حول الشيخ مبارك ويوم الشهيد بما سمح به الوقت، وقد زين هذا اليوم تلاميذ المنطقة بألبستهم الخضراء والبيضاء والحمراء، وبما اتفقوا به الأذان بعذب الألحان.

تشرفت بإلقاء كلمات في مسجد صلاح الدين الأيوبي عن معاني الصيام وعن معاني القرآن الذي أنزله الرحمن في شهر الصيام، وزرنا المكان الذي اشتراه من سنة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين "أمير المحسنين" وهو محمد خطاب، وكان فرعا لعهد الإمام عبد الحميد ابن باديس، وقد هُدم لإعادة بنائه.

وكانت خاتمة الرحلة ندوة في المسجد العتيق الذي زاره علماء الجمعية الكبار، وما يزال هذا المسجد يحتفظ بالكروسي الذي دُرس عليه هؤلاء الاعلام.. ومن أغرب ما في المسجد لوحة فسيفسائية اكتشفت في منطقة سيدي معروف ووُضعت في أحد جدران هذا المسجد محافظة عليها.

حجز أكثر من 4 آلاف كبسولة من المؤثرات العقلية بالطارف

تمكنت فرقة البحث والتدخل بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية لأمن ولاية الطارف من حجز 4122 كبسولة من المؤثرات العقلية، في إطار مكافحة نشاط شبكة إجرامية مختصة في الاتجار بهذه السموم. وأوضح رئيس مكتب الاتصال بالأمن الولائي، ضابط الشرطة الرئيسي حمزة جلاب، أن القضية بدأت إثر معلومات تفيد بوجود نشاط لشبكة إجرامية تنقل المؤثرات العقلية باستخدام مركبات سياحية وتوزعها عبر مختلف ولايات شرق البلاد، انطلاقا من إحدى ولايات الجنوب الشرقي.

وأفاد المصدر أن التحريات أسفرت عن تحديد هوية عناصر الشبكة وتوقيف أحد أفرادها بولاية الطارف، وضبط الكمية المحجوزة مخبأة داخل تجويف الجناح الأيمن للضوء الخلفي لمركبة سياحية، إضافة إلى تحديد هوية شركائه وضبط المركبة المستعملة في النشاط الإجرامي.

وقد تم تقديم المشتبه فيه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الطارف بتهمة حيازة ونقل وتسليم وتوزيع وشراء المؤثرات العقلية بطريقة غير مشروعة باستخدام وسيلة نقل في إطار جماعة إجرامية منظمة، لاستكمال الإجراءات القانونية اللازمة.

■ س. ر



bakimou7@hotmail.com

باقي

رئيس "الكاف" يتحدث عن قلة الفنادق في أمم إفريقيا 2027:

"فرصة للشباب لتأجير غرفهم أو منازلهم وربح بعض المال"

علق الجنوب إفريقي باتريس موتسيبي، رئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، "كاف"، على أزمة البنية التحتية في الدول الثلاث المستضيفة لبطولة أمم إفريقيا 2027، المقرر إقامتها في كينيا وتنزانيا وأوغندا.

منافسات أمم إفريقيا 2027 في موعدها، نافيا أنباء تأجيل البطولة حتى 2028 بسبب قلة الموارد المالية والبنية التحتية في الدول الثلاث المستضيفة للمنافسة. وقال موتسيبي خلال مؤتمر صحفي: "أؤكد أننا نعمل جميعا لتكون كأس الأمم الإفريقية المقبلة في كينيا وتنزانيا وأوغندا ناجحة، وأن تكون الأفضل على مستوى التنظيم". واختتم موتسيبي

فرصة عظيمة للشباب في هذه الدول من أجل الاستفادة القصوى من هذا الحدث". واختتم موتسيبي تصريحاته قائلا: "قلت لرئيس الاتحاد التنزاني من قبل، إن أحد رجال الأعمال في أمريكا أخبرني أنه سيحضر رفقة عائلته لمشاهدة مباريات كرة القدم في تنزانيا وزيارة محمية سيرينجيتي". وسبق وأكد موتسيبي إقامة

ق. ر قال موتسيبي، على هامش اجتماع المكتب التنفيذي لـ"الكاف": "بالفعل ليس هناك فنادق كثيرة في الدول الثلاث المستضيفة للبطولة، ولكن إذا كان لديك غرفة أو منزل كامل، يمكنك تجديده وتأجيره للسائح مقابل المال"، وأضاف: "مثلا، يمكنك ربح 100 دولار في اليوم الواحد، وستكون

تنصيب 345 محطة قاعدية في 44 ولاية

"اتصالات الجزائر" تباشر مخططا واسعا لتعزيز تغطية شبكة الجيل الرابع

التي تشهد طلبا مرتفعاً على خدمات الاتصال.

ومن المرتقب، أضاف البيان، إنجاز تنصيبات إضافية قريبا لضمان تغطية متكافئة وفعالة على المستوى الوطني وذلك خلال المرحلة الثانية من البرنامج والتي ستشهد تنصيب ما لا يقل عن 150 محطة قاعدية أساسية جديدة للجيل الرابع 4G-LTE.

وبهذا البرنامج الهام -حسب ذات البيان- جدت "اتصالات الجزائر" التزامها بتوفير أفضل خدمات الاتصال لزيائتها، وإسهامها في دعم التنمية الاقتصادية والابتكار والتحول الرقمي في الجزائر.

■ منير. ر



تعزيز شبكة التغطية بتنصيب 195 محطة قاعدية أساسية، يستجيب للطلب المتزايد والمتنوع على الخدمات والاستعمالات الرقمية لزيائن "اتصالات الجزائر"، كما يعمل على تعزيز الشبكة الأولية للمناطق

أطلقت مؤسسة "اتصالات الجزائر" مخططا واسعا لتعزيز وتحديث بنيتها التحتية التقنية عبر عدة ولايات من الوطن والذي يهدف إلى تغطية شبكة الجيل الرابع بالمناطق النائية، فضلا عن تدعيم الشبكة في المناطق ذات الكثافة السكانية الكبيرة، مما يضمن تدفقات جد عالية وتحسين جودة الاستخدام لتصبح أكثر استقرارا وسرعة، ويضم المشروع في مجمله تنصيب 345 محطة قاعدية أساسية لشبكة الانترنت الجيل الرابع "ال تي يو" عبر 44 ولاية.

وأضافت المؤسسة في بيان لها تحوز "الشروق" نسخة منه، أن البرنامج في مرحلته الأولى التي ستمتد إلى غاية شهر مارس المقبل، يجري حاليا تنفيذ برنامج

إصابة 40 شخصا في حادث انقلاب حافلة بعين وسارة في الجلفة



والتنظيمية، من أجل تأمين حركة المرور وتسهيل عمليات التدخل، خاصة وأن الطريق الوطني رقم واحد يعد من المحاور الحيوية التي تعرف حركة مرور مكثفة، لاسيما في الفترات الليلية التي تشهد تنقل الحافلات بين ولايات الجنوب والعاصمة.

■ نورين. ع

شهدت، صبيحة أمس، عين وسارة بولاية الجلفة، حادث مرور خطير أسفر عن إصابة 40 شخصا بجروح متفاوتة الخطورة، إثر انحراف وانقلاب حافلة لنقل المسافرين من نوع "هيفر" كانت تؤمن خط زلفانة - الجزائر العاصمة.

وحسب ما أفادت به مصالح الحماية المدنية، فقد تدخلت فرق الإسعاف التابعة للوحدة الثانوية بعين وسارة، مدعّمة بإسعافات المركز المتقدم بالصقيعة، إلى جانب دعم من الوحدة الثانوية بعد الصحاري والبيرين، بعد تلقي نداء الاستغاثة. الحادث وقع على مستوى الطريق الوطني رقم واحد، بالقرب من محطة الخدمات "طبية"، في ظروف لا تزال أسبابها قيد التحقيق، وقد خلف الحادث إصابة 40 راكبا تتراوح أعمارهم بين 6 سنوات و70 سنة، من بينهم 4 حالات وُصفت بالحرجة، استدعت عناية طبية مركزة ومتابعة دقيقة، وفور وصولها إلى عين المكان، باشرت فرق الإسعاف تقديم الإسعافات الأولية اللازمة للمصابين، مع تنظيم عملية الإجلاء وفق درجة خطورة الإصابات، حيث تم نقل جميع الجرحى إلى المؤسسة الاستشفائية بعين وسارة لتلقي العلاج والفحوصات الضرورية، وقد عرف موقع الحادث استنفارا كبيرا لمختلف الأجهزة الأمنية

الإطاحة بشبكة

إجرامية متخصصة في سرقة المركبات بقسنطينة

تمكنت فرقة مكافحة سرقة المركبات بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بقسنطينة، من الإطاحة بشبكة إجرامية منظمة متخصصة في سرقة المركبات.

وتعود وقائع القضية إلى تلقي المصلحة عدة شكاوى من مواطنين بخصوص تعرض مركباتهم للسرقة من طرف مجهولين في مدينة قسنطينة. على إثر ذلك، باشرت الفرقة الأبحاث والتحريات الميدانية، التي أسفرت عن تحديد هوية المشتبه فيهم ومكان تواجدهم، ليتم توقيفهم تباعا.

وبالتنسيق مع النيابة المحلية، تم تفتيش مساكنهم واسترجاع 6 مركبات محل سرقة، إضافة إلى معدات كانت تستعمل في عمليات السرقة، منها مطرقة لتكسير زجاج المركبات، و3 دعائم إلكترونية، و8 مفاتيح تشغيل سيارات من مختلف العلامات، و4 أجهزة تحكم عن بعد، وجهاز إلكتروني، وشهادات تأمين مركبات.

المعنويون تم تحويلهم إلى مقر الفرقة لاستكمال التحقيق واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم. ■ مروان. أ